

# ديوان

الخطبة

بشرح أبي الحسن السكري

(اعتني بتصحيحه الفقير الى الله)

أحمد بن الأمين الشنقيطي ملتزم طبعه

مطوق الطبع محفوظة ملتزمه

مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر

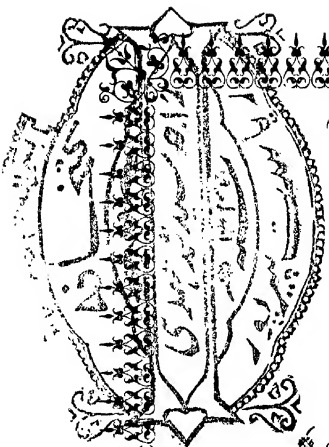
PJ            al-Hutay'ah, Jarwal ibn Aws  
7698           Diwan al-Hutay'ah  
H87A17  
1905

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---



Journal of the  
1870-1871

دیوان

الحظية

(بشرح أبي الحسن السكري)

(اعتنى بتجميعه الفقير الى الله)

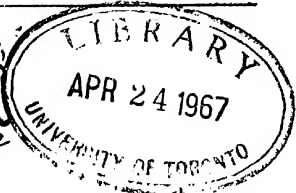
« احمد بن الامين الشنجيتي ملازم طبعه »

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمترجم ﴾

مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعترته المنتخبين  
قال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري أخبرنا محمد بن حبيب عن ابن  
الاعرابي وأبي عمرو قالوا الخطيئة اسمه جروول بن أوس بن جوية بن  
مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عباس بن بغيض بن ريث بن غطفان  
وكان رجلا مملقا ولم يكن يقتني مالا ولا يحسن امساكه وكان لا يسأل  
الحاميا كان يأتي الرجل فيسلم عليه فقدم المدينة أول خلافة عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ومعه امرأتان له وبنون صغار وقد نزلت الكوفة فأراد أن  
يقدمها فيسأل من بها من قومه فلقية الزبرقان بن بدر بن امريء القيس بن  
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو  
يؤدي صدقات قومه فعرفه ولم يعرفه الخطيئة فقال أين أراد الرجل فقال  
أردت العراق فان السنين قد حطمتنا فقال هل لك في لبن وتمر فقال ذلك  
العيش فكتب له الى أهله ولم يسمه لها فقال اقري هذا الرجل وأهله حتى أقدم  
عليك وأقام الزبرقان عند عمر وكان غنيا جلدا وكان الخطيئة رجلا دميما سيئ  
الهيئة فلما أن قدم الخطيئة على امرأة الزبرقان جفته ولم تدر من هو ثم ان الزبرقان  
قدم فلم يلبث الزبرقان أن تحول بعد قليل من ذلك المنزل فقال للخطيئة ان شئت  
ان نبدا بك فننقلك فتنضعك في الدار ثم نأتيك بعد فعلت وان شئت ان  
نحمل فاذا عرفنا المنزل ومكاننا رددنا الركاب اليك فتحمات فقال الخطيئة  
بل ارحلوا فاذا نزلتم رددتم الركاب فنزلت عليكم ففعل ذلك الزبرقان واهتبت

ذلك بنو قريع بن عوف من الزبرقان وكانوا يحسدونه فأناه بغيض بن عامر  
ابن شماس بن لائي بن جعفر وهو أنف الناقة حتى مدحهم به الخطيئة فصار لهم مدحا وانما  
وكانوا يفضبون من أنف الناقة حتى مدحهم به الخطيئة فصار لهم مدحا وانما  
سمى أنف الناقة لأن قريعا نحر جزورا فقسمها بين نسائه فبعثت جعفرأ هذا  
أمه وهي الشموس من بني وائل ثم من بني سعد هذيم فاني وقد قسم الجزور  
فلم يبق الا رأسها وعنقها فقال شأنك بهذا فادخل يده في انفها وجعل يجرها  
فسمى أنف الناقة وكانوا يفضبون من ذلك فقال له بغيض وهو في الدار  
ينتظر ركاب الزبرقان أن تأتيه فقال يا حطيئة هل لك أن تنتقل الي فأعطيك  
وأحبوك وأضمن لك مالك من الدهر فايما بعير هلك فلك اثنان مكانه وأيما  
شاة هلكت لك فلك اثنان مكانها فطعم الحطيئة في ذلك فاتبعه فحمله بغيض  
فانزله عليه ورد الزبرقان الركاب الى الحطيئة فوجده قد انتقل الى بغيض فأناه  
الزبرقان فقال ما حملك على جاري يا بغيض فقال اختارني قال أ كذاك يا حطيئة  
قال نعم قال وما حملك على ذلك هل رأيت أمرا تكرهه قال لا فانصرف  
عنهم الزبرقان ثم خاصمهم الى عمر فقال عمر أقيموه بين الحيين ثم ليدعه الحيان  
جميعا فأين ذهب فهم أحق به ففعلوا فأنشأ الحطيئة ينطق بالزبرقان في الاشعار فقال  
(طافت امامة بالركبان آونة<sup>١</sup> يا حسنه من قوام ما ومنتقبا<sup>(١)</sup>)

آونة مرة وتارة وما صلة يريد يا حسن قوامها ويا حسن منتقبا يريد ما حسن

(١) قال البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفيه على ان من في التميز زائدة  
ولهذا صح عطف المنصوب علي مجرورها اي يا حسنها قواما ومنتقبا وآونة جمع اوان  
كأزمنة جمع زمان وقوله يا حسنه لفظه لفظ النداء ومعناه التعجب فيا للتنبيه لا للنداء  
والضمير مبهم قد فسر بالتمييز والقوام بالفتح ووهم من ضبطه بالكسر القامة يقال امرأة  
حسنة القوام اي القامة وما زائدة والمنتقب بفتح القاف موضع النقاب

ذلك منها حينئذ آونة جمع أوان وهو الوقت والمراد طافت مراراً  
 ( اذ تستييك بمصقول عوارضه حمش اللثات ترى في غربه شنباً )  
 حموشة اللثات ضمرها وغرب الاسنان حدها والشنب رقتها وكثرة مائها وصفاءها  
 ( قدأخلقت عهداًها من بعد جدته وكذبت حباً ماهوف وما كذباً )  
 كأنه يتلف على شيء فاته

( وبلدة جبتها وحدي بعملية ) اذ السراب على صحرائها اضطرباً  
 ( بحيث ينسي زمام العنسر راكبها ) ويصبح المرء فيها ناعساً وصباحاً  
 يريد طاف خيالها بنافي هذا الموضع الخوف الذي ينسي الرجل فيه زمام  
 ناقته خوفاً

( مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت أيد المطى به عادية رغباً )  
 الورد طريق الماء يقول هذه طريق مضلة لا يهتدي لمائه وشبه لواحيه التي  
 تلعبه السابلة بالأسدي وهو جماعة سدّي والطريق العادية القديمة والرغب  
 الواسعة حينئذ الصحيح الأسدي مثل السدي وليس بجمع<sup>(١)</sup>  
 ( يختار أجواز قفر من جوانبه تأوى اليه وتلقي دونه عتبا )

يريد هذا الطريق الاعظم يمر فيقطع السهل والجلد والطرق الصغار المتشعبة  
 من جوانبه اذا اتسع له المذهب تفرقت فاذا صار الى مضيق انضمت اليه  
 وقوله تلقي دونه عتبا يريد هذه الطرق تلقي دون الطريق الاعظم اذ صارت

( ١ ) قوله وهو جماعة سدي قال العيني والاسدي بضم الهززة وسكون السين المهملة  
 جمع سدي وهو ندى الليل وعادية اراد بها الطريق العادية وهي القديمة والرغب بضم  
 الراء والغين المعجمة الواسعة وقال في اللسان والاسد بفتح الهززة ضرب من الثياب وهو في  
 شعر الحظيئة يصف قفراً وانشد البيت مستهلك الورد اي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب  
 المسدي في استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة

اليه جلدًا من الارض وصعوبة مثل عتب الدرجة كقول الراعي يصف ناقة  
وتردفت صخب الصدي • جدع الرعان رجلا

اي قويا اي صار خلف فحل أو حمار أي أثر في الرعان

( اذا مخارمُ أحياءُ عرضن له لم ينبُ عنها وخاف الجورَ فاعتبنا )

المخارم الطرق في الغلظ والاحياء الواضحة ويروى احيانا يريد مرة بعد مرة  
يقول اذا عرضت لهذا الطريق طرق بينة ركبها ومضاها وقوله وخاف الجور  
فالتريق لا يخاف الجور وانما شبهه بالانسان واعتابه رجوعه عن الجور فلا  
يركبه والجور ههنا الامة والغلظ يحيد عنها وفيه تفسير آخر يقول قوله لم  
ينب عنها ولم يخف الجور فمضي نجاء بمعنى لم ثانية ولم يجيئ بها كما قال الشاعر  
لا يرمضون اذا جرت مغافرهـ ولا ترى منهم في الطعن ميالا

الرمض شدة الحر مأخوذ من الرمضاء وهو حر الشمس على الحصا والمغافر  
زرد يجعل على الرأس أي لا يألمون الحر لكثرة لبسهم له

ويفشلون اذا نادى ربيتهم ألا اركبن فقد آنست ابطلا

أراد ولا يفشلون فلم يجيئ بلا ثانية وقال الراجز

لا تبلغ الجارة حتي تقعدا تقصى القريب وتزور الابعدا

أراد ولا تقصى القريب فلم يجيئ بلا أي لا تبعد من يقرب منها وتصل الابعد  
(والذئب يطرقنا في كل منزلة عدو القرينين في آثارنا خبيا )

يريد ان الذئب يتبعنا لعل بعضنا يسقط فيأ كاله الذئب والقرينان البعيران  
يقرنان في جبل واحد فشبه اتباع الذئب لهم لا يفارقهم كانه مقرون بهم

( قالت أمامة لا تجزع فقلت لها ان الغزاء وان الصبر قد غلبا )

( ان امرء ارهطه بالشام منزله برمل يبرين جارا شدا ما غتربا )

(هَلَّا التَّمَسْتِ لَنَا إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً مَالَا فَيَكْسِبُنَا بِالْخُرْجِ أَوْ نَشْبَا)

( حَتَّى يَجَازِيَ أَقْوَامًا بِسَمِيهِمْ مِنْ آلِ لَآئٍ وَكَانُوا سَادَةَ نَجْبَا )

( لَمْ يَبْعِدْ مَوَارِثَهُمْ مِنْ أَرْضِ مَجْدَمْ وَلَنْ يَبِيتَ سِوَاهُمْ حُلُمُهُمْ عَزْبَا )

يُرِيدُ أَنْ مَجْدَمْ لَا زَمَ وَكَرْمُهُمْ لَا يَفَارِقُهُمْ فَانْهَمُ كَالْمَالِ الَّذِي يَسْرَحُ بِكَرَّةٍ وَيُرُوحُ عَشْيَا إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَبَ عَنْهُ حُلُمُهُ حُلْمَكَ سِوَاكَ يَقُولُ فَلَيْسَ يَذْهَبُ عَنْهُمْ حُلُمُهُمْ وَلَا يَسْتَنْخَفُهُمُ الْجَهْلُ

( لَا بَدْفِي الْجَدَانِ تَلَقَى حَفِيزَتُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَعَيْصَا دُونَهُمْ أَشْبَا )

حَفِيزَتُهُمْ غَضَبُهُمْ وَمَحَافِظَتُهُمْ عَلَى أَحْسَابِهِمْ وَالْعَيْصُ التَّنَافُ الشَّجَرِ وَأَنَّمَا هَذَا مِثْلُ أَرَادَ عِدَدًا كَثِيرًا مَمْتَنًّا عَلَى الْأَعْدَاءِ

( رَدُّوْا عَلَى جَارِ مَوْلَاهُمْ بِمَهْلِكَةٍ لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا عَظْفُهُمْ عَظْبَا )

مَوْلَاهُمْ هَهُنَا الزَّبْرَقَانُ وَالْجَارُ هُوَ الْحَطِيطَةُ يَقُولُ اسْتَنْقِذُوا الْحَطِيطَةَ مِنَ الْهَلِكَةِ فِي جَوَارِ الزَّبْرَقَانِ

( فَوَفَّرُوا مَالَهُ مِنْ فَضْلِ مَا لَهُمْ لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا سَعْيُهُمْ ذَهْبَا )

( لَنْ يَتَرَكُوا جَارَ مَوْلَاهُمْ بِمَتْلَفَةٍ غِبْرَاءُ ثَمَّةَ يَطْوُوا دُونَهُ السَّبَا )

( سِيرِي أَمَامُ فَنَّا لَا كَثْرَيْنَ حَصِي وَالْأَكْرَمِينَ إِذَا مَا يَنْسُبُونَ أَبَا<sup>(١)</sup> )

( قَوْمُهُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يَسْوَى بَأَنْفٍ النَّاقَةَ الذَّنْبَا )

( قَوْمٌ يَبِيتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ جَارُهُمْ إِذَا لَوَى بِقَوَى أَطْنَابِهِمْ طُنْبَا )

( ١ ) عَلَى أَنَّهُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ أَبَا بِالْجَمْعِ وَأَنَّمَا وَحْدَ الْأَبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَبْنَاءَ أَبٍ وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ سِيرِي فَعَلَ أَمْرًا لِلْمُؤَنَّةِ وَإِمَامٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مُنَادِي مَرَحِمٍ أَيْ يَا إِمَامَةً وَحَصَاتِمِيزٍ لِلْأَكْثَرِينَ وَكَذَلِكَ أَبَا تَمِيزٌ لِلْأَكْرَمِينَ وَمَعْنَى الْحَصَا الْعِدْدُ وَاشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ فَقِيلَ احْصَيْتِ الشَّيْءَ أَيَّ عِدَدَتِهِ وَإِذَا ظُرِفَ لِلْأَكْرَمِينَ وَيَنْسُبُونَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَكْرَمِينَ مَعْلُوقًا عَلَى اسْمٍ أَنْ وَخَبَرَهَا قَوْمٌ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ



( قومٌ اذا عقدوا عقدًا لجارهم شدوا العِناجَ وشدوا فوقه الكرَبَا )  
 هذا مثل يقول اذا عقدوا لجارهم عقدًا وذمة وفوا بها واحكموها والعِناج أن  
 تضم الدلو والغرب فيجعل في أسفلها عروة ويشد في تلك العروة خيط الى  
 العراقي فان تقطعت أو ذام الدلو بقيت الدلو معلقة بالعراقي والا وذام السيور  
 المشددة بالدلو الى العراقي والكرَب عقد الحبل الى العراقي والعراقي الصليب  
 ( ابلغ سرّاة بني سعدٍ مُغلّةً جهدَ الرسالة لا ألتاولا كذبا )  
 آلات النقصان يقال منه آله يآله التا وآله يؤلته إيلانًا

( ما كانَ ذنبٌ بغيضٌ لأبائكم في بائس جاء يحدو أينقأ شُسبًا )<sup>(١)</sup>  
 البائس أراد الخطيئة نفسه يقول ما كان ذنب بغيض في احسانه الى والشاسب  
 اليباس هنر الا وجوعاً وتعباً والحداء السوق يقول ما كان ذنبه في أن آتية  
 اسوق إيلاً عجافاً فاحسن إلى وأكرمني ويقال شاسف وشازب  
 ( حطت به من بلاد الطور عادية حصاءً لم تترك دون العصا شذبا )  
 حطت به احقته وبلاد الطور الشام ولكن منازل غطفان بنجد مما يلي اليمن  
 والحصاء السنة التي لا نبت فيها كالرأس الاحص الذي لا شعر فيه وشذب  
 العصا قشرها يريد ان السنة التحت كل شيء حتي التحت العصي فقشرتها  
 ( ما كانَ ذنبي في جارٍ جعلتُ له عيشاً وقد كان ذاق الموتَ أو كربا )  
 كرب من الموت دنا منه

( جارٌ أنفتُ لعوف أن تسبَّ به القاه قومٌ ذناةٌ ضيعوا الحسبا )  
 ( أخرجت جارهم من قعر مظلمةٍ لو لم تغنه ثوي في قعرها حقبا )

(١) وقال في تاج العروس نقلا عن الاصمعي وسمعت اعرابياً يقول ما قال الخطيئة  
 أينقأ شربا إنما قال أعنقا شسبا وعبرة اللسان إنما قال أعنزا شسبا

( وقال أيضاً ) يذكر الزبرقان ويمدح شماساً

( غفامسحلان من سايمن فحامره تمشي به ظلمانه وجآذره )

ظلمانه نعماه والجآذر أولاد البقر يقال للواحد جوذر وجوذر

( بمستا سيد القرين حونبائه فنواره ميل الى الشمس زاهره )

القرين مجاري الماء الى الرياض والمستاسد ما التف منه وطال والتلعة مسيل

الموضع المرتفع الى بطن الوادي ويروي حور تلاحه وزاهره مازهر من نوره

ويقال ان الزهر انما يكون حيال الشمس يستقبلها

( كأن يهوداً نشرت فيه بزها بروداً ورقماً فاتك البيع تاجره )

ويروي فاتح البيع تاجره شبه اختلاف ألوان الرياض ببرود ورقم منشرة

وقوله فاتك البيع يريد انه أعطى صاحبه سيمته ومن روى فاتح أراد كله

وساومه فيا يبيع ان كان صاحبها استام سوماً كثيراً فتك فيه ففاتكه هذا

فقال قد فتكت بها قال فهو يفتاتكني لها

( خلا النؤي بالعلياء لم يعفه البلي اذا لم تؤوبه<sup>(١)</sup> الجنوب تباكره )

( رأت رائحاً جونا فقامت غريرة بمسحاتها قبل الظلام تبادره )

لم تجرب الأمور يقول رأت هذه المرأة سحاباً رائحاً أسود فقامت بمسحاتها

تصلح نؤي بيتها

( فما فرغت حتى أتى الماء دونها وسدت نواحيه ورُفِعَ دابره )

يريد نواحي النؤي

( فهل كنت إلاناً اذ دعوتني منادى عبيدان المحلاً باقره )

عبيدان ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش فبعده منع البقر

( ١ ) النؤي الحفير حول الحباء أو الحيفة بمنع النسيل والعلياء المكان العالي وتأوبه أنه ليل

من ورده فصارت لبعده منها كالحلأة عنه يقول دعوتني ووعدتني الاحسان فلم تتم ما قلت وقد كنت بعيداً من خيركم يائسا منه هذا قول ابن الاعرابي وقال السكبي في عبيدان قال كان رجل من عاد ثم أحد بني أسودة ابن عاد يقال له عتر وكان أمتع عاد في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان يرعى الف بقرة فكان اذا وردت بقره لم يورد أحد من عاد حتي يفرغ فعاش بذلك دهراً حتي أدرك لقمان بن عاد فكان من أشد عاد كلها وأهيبها وكان في بيت عاد وعددها يومئذ بنو ضد بن عاد فوردت بقر لقمان فنهه عبيدان فرجع راعي لقمان فأخبره فأتى لقمان عبيدان فضربه وخرج عن الماء فرجع عبيدان الى عتر فشكى ذلك اليه فخرج عتر في بني ابيه ولقمان في بني ابيه فهزمهم بنو ضد وحاولهم عن الماء فكان عبيدان لا يورد حتي يفرغ لقمان من سقي بقره فكان عبيدان يقبل بقره ويقل راعي لقمان فاذا نظر الى عبيدان قال أي عبيدان حلّ بقرك عن الماء حتى أورد فلا يزال عبيدان محلاً عن الماء حتي يفرغ راعي لقمان فضربه العرب مثلاً فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتي هلك عتر وانتجع لقمان فنزل بالعماليق فكان صالح بن صخر بن عبدمناة اذا غضب اجتمعت معه الهبلات كلها الا بني جبار ابن هبل فانهم كانوا أمتع بني هبل واشرفهم وأعدهم فهضوا فقال جوين بن قطن يحذرهم الظلم ويذكر عتراً وبقره وتهضم لقمان له

قد كان عتر بني عاد واسرته	في الناس أمتع من يمشي على قدم
وعاش دهراً اذا أنواره وردت	لم يقرب الماء يوم الورد ذونسهم
ازمان كان عبيدان تناذره	رعاه ورد وورد الماء مقتسم
اشص عنه أخو ود كتابه	من بعد ما رملوا فرسانه بدم

ذو نسَمِ أى ذو روح والنسَم الروح أَشْصَ نَحْأَهُمْ وطردهم  
 ( بنوا قرقرى اذ شَهِدُ الناس حولنا فاسدیت ما أعيا بكفیک نأثره )  
 أراد بقرقرى وهو ماء لبني عبس ما بين الحاجر ومعدن التفرة يقول أمرا  
 ابتدأت به ولم تتمه وذی ههنا حشو ونأثره من نیر الثوب  
 ( فلما خشیت الهون والعیر ممسك على رغبه ما أثبت الحبل حافره )  
 يقول ما دام الحمار مقیداً فهو ذلیل معترف بالهوان وهذا مقلوب أراد ما أثبت  
 الحبل حافره فقلب فجعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا ومثله  
 اسلموها فی دمشق كما اسلمت وحشیة وهما  
 أراد كما اسلم وحشیة وهق وقال عروة بن الورد  
 فلو انی شهدت أبا سعاد غداة غد بهجته يفوق  
 فدیت بنفسه نفسی ومالی وما آلوه الا ما أطبق  
 أي لا أترك جهداً أراد فدیت نفسه بنفسی فقلب  
 ( وآیت لا آسى على نائل امرئ طوی كشحه عنی وقلت أوأصره )  
 الاوأصر القرابات یرید بعدت قرابته منی  
 ( واكرمت نفسی اليوم من سوء طعمة ویقنی الحياء المرء والرح شاجرہ )  
 یرید ان الرجل یحفظ حیاءه وان صار الى القتل  
 ( وکنت کذات البعل ذارت بأنفها فن ذاک تبنی غیره أو تهاجره )  
 يقول کان ترکی قربکم کالمرأة التي کرهت ریح زوجها وقربه فارادت التبدل  
 به ویقال امرأۃ مذار وذائرو مذار والناقۃ المذار التي تعرف ولدها بعینها وتنکر  
 ریحہ بأنفها فاذا دنا منها ضرحتہ وناقۃ معالق وعلوق حیثئذ الاشبه ان یکون  
 فما یراد به الفم ونونه لانه مفعول یعنی ان الناقۃ تبنی فما غیر فم البو

( وكلفتني مجد امرئ لن تناله وما قدمت آباؤه وما أثره )  
 يقول كلفتني ان أمدحك بما اذكر به الذي احسن إلى فأذكرك بما اذكره  
 به وهذا لا يستقيم

( توانيت حتي كان من غب امره على مفخر ان قت يوما تفاخره )  
 ويروى على معجز يقول توانيت عن طلب المجد الذي طلبه حتي غب نخر  
 وتقدم ثم قت بعد ما تفاخره وقد تقدم نخره وغب

( فدع آل شماس بن لاي فانه على مرqb ما حوله هو قاهره )  
 ( وفاخر بهم في آل سعد فأنهم مواليك او كآثر بهم من تكآثره )  
 يقول فاخر بهم وتشرف بفخرهم في آل سعد كلهم وكآثر بهم من تكآثره منهم  
 فأنهم بنو عمك ولا تفخر عليهم

( فان الصفا العادي لن تستطيعه فاقصر ولم يلحق من الشر آخرة )  
 يريد ان عزهم لا يستطيع كما لا يستطيع الصخور القديمة ان يؤثر فيها شيء  
 فاقصر قبل ان يستحكم الشر بينكم وتلحق لواحقه وأآخرة  
 ( اتحصر قوما ان يجدوا بما لهم فهلا قتيل الهرمزان تحاصره )

يقول أتمنع الناس أن يجدوا بأموالهم في الحقوق فهلا منعت عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه حين يعطى الاموال في وجوهها والهرمزان دهقان تستروا نما  
 نسب الهرمزان الى قتل عمر لانهم رأوا أبا لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وهو  
 يعرض على الهرمزان السكين التي قتل بها عمر فلذلك السبب وثب عبيد الله  
 ابن عمر على الهرمزان فقتله متهما له أن يكون مالا أبا لؤلؤة على ابيه عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه

( فلا المال ان جادوا به أنت مانع ولا العزم من بنيانهم أت عاقرة )

( ولا هادمُ بُنيانٍ من شرفت له      قريعُ بنُ عوفٍ حلقه وَاكْبَرُهُ )  
 ( ألم ألكُ مسكيناً الى الله مسلماً      على رأسه أن يظلم الناس زاجرهُ )  
 ان شاء جعل الزجر ههنا الشيب يقول قد كبرت فهاني الكبر عن الظلم  
 وما كنت راكبه وآتيه من ذلك في الشباب وان شاء كان الزاجر عمر بن الخطاب  
 يمنعه خوفه منه من ذلك

( فان تكُ ذَا عز حديثٍ فانهم      ذوو اِربثٍ مجدلٌ تخنمهم زوافرُهُ )  
 زافرة الرجل أنصاره وهم ناهضته وأسرته وزافر البيت أركانه  
 ( وان تكُ ذَا شاء كثيرٍ فانهم      ذوو جاملٍ لا يهدأ الليل سامرُهُ )  
 ( وان تكُ ذَا قرمٍ أذبٍ فانهم      يلاقى لهم قرم هجانٌ أباعرُهُ )  
 ( لهم سورة في المجد لو ترتدى بها      براطيل جَوَّابٍ نبتٌ ومناقرُهُ )  
 أي تلاقوا قرما لهم فأصلحوه والسورة الارتفاع والعلو وجواب جبل والبراطيل  
 واحدها برطيل وهو الحجر الطويل أراد لو ترتدي ببرطيل جواب فقلب  
 حينئذ الاشبه ان يكون جواب ههنا اسم رجل من بني كلاب  
 ( قروا جارك العيمان<sup>(١)</sup> لما تركته      وقلص عن برد الشراب مشافرُهُ )  
 يقول لما لم يقدرُوا على شرب الماء من شدة البرد قروه سناما ولبنا محضا  
 ( سناما ومحضاً أنبت اللحم فاكست      عظامُ امريءٍ ما كان يشبع طائرُهُ )  
 يقولون لو وقع عليه طائر ماشع من لحمه من شدة هزاله والمحض من اللبن ما لم  
 يحالطه الماء فاذا خالطه الماء فهو الضييح والضياع والمذيق فاذا جهد بالماء جداً فهو  
 السَّمارُ والسجاع والشهاب والخضار بمعنى واحد اذا كان ماؤه أكثر من لبنه  
 ( هم لاحمون بعد فقرٍ وفاقة      كلالهم العظم الكسير جبارُهُ )

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا عَلَى عَظْمِهِ لَحْمًا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا ﴾

(لَمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورٌ      بلوى زروود سفا عليها المور)

اللوى مسترق الرمل والمور التراب تمور به الريح

(نَوَى وَأَطْلَسُ كَالْحَمَامَةِ مَائِلٌ      ومرفَعُ شُرْفَاتِهِ مَحْجُورُ)

الاطلس ههنا الرماد والمحجور المسجد

(وَالْحَوْضُ الْحَقُّ بِالْخَوْفِ بَيْتُهُ      سَبِطُ عِلَافَةٍ مِنَ السَّمَاءِ مَطِيرُ)

خوالفه مأخيره والسبط السحاب الكثير المطر

(لَا سَيْلَةَ الْخَدَّيْنِ جَازِئَةٌ لَهَا      مِسْكٌ يُعَدُّ بِجَنِّبِهَا وَغَيْرُ)

(وَإِذَا تَقَوْمٌ إِلَى الطَّرَافِ تَنَفَّسَتْ      صُعَدًا كَمَا يَتَنَفَّسُ الْمَبْهُورُ)

الطراف البيت من ادم

(فَتَبَادَرَتْ عَيْنَاكَ إِذَا فَارَقْتَهَا      دررًا وَأَنْتَ عَلَى الْفِرَاقِ صَبُورُ)

هذا توبيخ يقول لم بكيت وأنت صبور على الفراق وقوله جازئة شبهها

بالظبية التي تجزء بالرطب

(يَا طُولَ لَيْلِكَ مَا يَكَادُ يُنِيرُ      جزعا وَلَيْلِكَ بِالْجَرِيبِ قَصِيرُ)

الجريب واد بنجد رعيب كثير الخير اذا جاء سيله جاء بخير كثير

(وَصَرِيْمَةٌ بَعْدَ الْإِخْلَاجِ قَطَعَتْهَا      بِالْحَزْمِ إِذْ جَعَلَتْ رَحَاهُ تَدُورُ)

(بِمُجْلَالَةٍ سُبُوحِ النِّجَاءِ كَأَنَّهَا      بَعْدَ السَّكَالَةِ بِالرِّدَافِ عَسِيرُ)

كأنها ههنا حشولا موضع لها يريد انها قوية براكبها وبرديفه فهي تعسر

بذنبا لقوتها ونشاطها وانما أراد سرح النجاء بعد السكال عسير

(وَدَعَتْ جُنُوبَ السِّدْرِ حَوْلًا كَامِلًا      وَالْحَزْنَ فِيهِ يَزِلُّ عَنْهَا السَّكُورُ)

يريد أنها امتلئت سمنا فشجى بها كورها فيكاد يسقط عنها والسدر موضع  
(فَبَنَىٰ عَلَيْهَا النَّيُّ فِيهِ جُلَالَةٌ مَا انْ يَحِيطُ بِجُوزِهَا التَّصْدِيرُ)

يريد ان غرضتها تقصر عن وسطها  
(وَكَانَ رَحْلِي فَوْقَ أَحْتَبَ قَارِحَ الشَّطَّانِ نُهَاقُهُ التَّعْشِيرُ)

الشطنان واد لبني تميم والتعشير أن يقطع نهاقه

(جَوْنٌ تَطَارِدُ سَمَحَجًا حَمَلَتْ لَهُ بَعُوزِيبُ الْقَقَرَاتِ فِيهِ نَزُورُ)

الجون في لونه يكون أبيض ويكون أسود والسمحج الاتان الطويلة الظهر  
والنزور التي لا تحمل متواليا في كل عام

(وَكَانَ نَقْعُهُمَا بِرُقَةٍ نَادِقٍ وَلَوَى الْكَيْثِبِ سُرَادِقٌ مَنُشُورُ)

نقعهما غبارهما شبه ارتفاع غبارهما وامتداده بالسرادق المنصوب

(يَنْجُوا بِهَا مِنْ بَرَقٍ عَلَيْهِمْ طَامِيًا زَرْقُ الْجَمَامِ رِشَاءُ هُنَّ قَصِيرُ)

ينجو بها يقصد بها وعيم موضع والبرق جماعة برقة والطامى الماء الكثير  
المرتفع جمام الماء اجتماعه والزرق في لونه يقال ماء أزرق واكدر وأخضر  
واسود وأسمر

(وَرَدَا وَقَدْ نَفِضَا الْمَرَاقِبَ عَنْهُمَا وَالْمَاءُ لَا سَدَمٌ وَلَا مُحْضُورُ)

المراقب مواضع من يرقبه من الصيادين السدم الدفان<sup>(١)</sup> محضور أى ليس  
حاضره أحد

(أَوْفَوْقَ أَخْنَسٍ نَاشِطٌ بِشَقِيْقَةٍ لَيْقٍ بِغَائِطِ قَفْرَةٍ مَحْبُورُ)

الشقيقة رملة بين جددين والمحبور المسرور والناشط الثور ينشط من بلد  
الى بلد واخنس قصر أنه وكذلك الثور واللقق الابيض وانما رفع لهقا للقافية



اضمر له رافعا كأنه قال هو ليق

( باتت له بكثيب حربة ليلة وطفاء بين جمادين درور )

( حرج يلاو ذبالكناس كأنه متطوف حتى الصباح يدور )

فالجا الى موضع ضيق

( والماء يركب جانبيه كأنه قشب الجمان وطر فمه مقصور )

المقصور المحفوض يقول كأنه اللؤلؤ ينتثر قشب الجمان أى جديده

( حتى اذا ما الصبح شق عموده وعلاه أسطع لا يرد منير )

( أوفى على عقد الكثيب كأنه وسط القداح معقب مشهور )

أوفى صعد وعقد الرمل ما تراكم منه وكذلك الصفر فشبهه بقدر فأن قد

شد بالعقب لكثرة ما يتنزل

( وحكى الكثيب بصفحته كأنه خبث الحديد اطارهن الكبير )

﴿ وقال أيضا مدح بغيضا ﴾

جزى الله خيرا والجزاء بكفه على خير ما يجزى الرجال بغيضا

فلو شاء اذجنناه صد فلم يلم وصادف منافي البلاد عريضا

يقول لو صد عنا لكان معذورا وكان له عذر فاسح في ذلك فعذر بغيضا في

صدوده وهجا الزبرقان وقوله منأ أي مبعدا وعذرا وإنما هذا مثل

( تداركتنا حتى استقلت رماحنا فعمشنا والقينا اليك جريضا )

استقلال قناهم اتعاشهم والجريض الذي هو بآخر رمل يقال أفلت منه

بالجريض وبالحشاشة وبالذماء وجريعة الذقن وجريعة الربق اذا نجى بآخر

رمل ولم يكذبوا

( فكنت كذات العش جادت بعشها لافراخها حتى أطقن هوذا )

﴿ وقال يمدج بفيضاً ويهجو الزبرقان ﴾

(شافتك أظمان لليلي يوم ناظرة بواكر)

ويروى شافتك حين غدون أظمان بناظرة بواكر

ناظرة ماء لبني عبس

(في الآل يحفزها الحدا ة كأنها سحق مواقير)

الال السراب يريد ان السراب زعاعن له أي رفعن ويحفزها يحجها والسحق  
النخل الطوال واحدها سحق وسحق والمواقير الخوامل يقال أوقرت  
النخلة فهي موقر

( كطباء وجرة ساقمسن الى ظلال السدر ناجر )

وجرة على ثلاثة مراحل من مكة الى طريق البصرة وشهرا ناجر تموز وآب  
والنجر العطش شبه النساء في احداجهن بالطباء في كنسها اذا ألجأت من الحر اليها  
(وقدت بها الشعري فألفت الحدود بها المواهر)

يريد ان الحر ألجأ هذه الطباء الى كنسها عند طلوع الشعري فصار في الكناس  
الظبيان والثلاثة فهو تأليفها خدودها لاجتماعها

( يا ليلة قد بها بجدود نوم العين ساهر )

جدود ماء لبني سعد

(وردت على همومها ولكل واردة مصادر)

(واذا تباشرك الهموم فأنها داء مخامر)

(ولقد تغذها الصريمة عنك والقلق العذافر)

القلق البعير الشهم الذكي والعذافر الغليظ

(هلاً غضبت لرحل جا رك اذ تنبذه حصاجر)

يريد بها الزبرقان يقول هلا عضبت لى وأنا جارك ان اضيع فى جوارك واهلك  
وحضاجر اسم من أسماء الضبغ وانما هذامثل

(أغررتنى وزعمت انك لاين فى الصيف تامر) <sup>(١)</sup>

يعنى انك غررتنى وزعمت انك تطعمنى التمر واللبن فقنعت بهما فلم تفعل

(فلقد كذبت فما خشيت بأن تدوربك الدوائر)

(وأمرتنى كىما أجا مع عصبة فيها مقاذر)

(ولحيتنى فى معشر هم الحقوك بن تقاخر)

يقول لحيتنى فى مدح آل شماس

(ولقد سبقتهم السبي فقد نزعت وانت آخر)

نزعت كففت ولم تدركهم ولم تلحق مجدهم

(شغلوا موازرتى عليك الآن فابتغ من توازرتى)

يقال ازرته وأزرتة وأخيته وواخيته وأكدت الأمر ووكدته

(ومنعت وفراً أجمعت فيها مذمة خناجر)

الوفر الوطاب الضخام يريد انك منعت لبنك أن تسقيه والخناجر الغزار

من الابل واحدتها خنجر وجعلها مذمة لان لبنها لا يسقى به الضيفان

(فكفنا كها سمح اليدي—ن بصالح الاخلاق ماهر)

(١) وهذا البيت اورده سيدييه فى باب النسب شاهدا على مجي فاعل للنسب قال

الشتري الشاهد فى قوله لابن وتامر ومجيئه بهما وهما منسوبان على لفظ فاعل كما قالوا هم

ناصب أى ذو نصب وفعله انصب وكذلك معنى لابن وتامر ذو لبن وتمرو لم يجر على فعل

وقد قيل معنى لابن وتامر ساق اللبن ومطعم للتمر وليس على معنى النسب وانما هو جار على

فعله يقال لبنت القوم البنهم وتمرهم أتمرهم اسقيتهم اللبن وأطعمتهم التمر وكلتا القولين صحيح

( سَمَحَ أَخُو ثِقَةٍ شَجَا عٌ لَا يَنْهِنُهُ الْمَزَاجِرُ )

( حَتَّى إِذَا حَصَلَ الْأُمُورُ وَصَارَ لِلْحَسَبِ الْمَصَائِرُ )

يقول إذا صارت الأحساب إلى مصائرها

( وَتَبَرَزَ النَجَبُ الْجِيَا دُوقَامَتِ الْكَذِبِ الْحَامِرُ )

الحامر جماعة محمر وهو البرذون البطي

( وَغَرَفَتْ فِي زَبَدٍ تَعُومُ خِلَالَ لُجَّتِهِ الْقَوَاقِرُ )

( أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ مَا تَغْبِرُ بَعْدَ مَا نَشَبَ الْأَظَاغِرُ )

اغبار الشيء بقاياها

( إِنِّي نَهَانِي أَنْ أَذُمَّكَ مَا جَدُّ الْجَدِيدِ فَالْخِرُ )

( قَرَّمُ لَقَرَمٍ مَا جَدُّ مَا إِنْ يَنْفَرُهُ الْمَنَافِرُ )

( هُوَ مَدُّ يَتِ الْمَجْدِ حَيْثُ بَنَاهُ شَمْسٌ وَعَامِرُ )

( فَجَزَى الْإِلَهُ أَخِي بَفِيضًا خَيْرَ مَا يُجْزَى الْمُعَاشِرُ )

( أَمْثَالُ عُلَقَمَةَ بْنِ هَوَ ذَةَ كُلِّ غَالِيَةِ مَيَاسِرُ )

كل منصوب بمياسر يريد كل غالية عندهم نفيسة فأنما هي للميسر لأنه لا ينحسر

الا نفيساً غالياً قال مسكين الدارمي

أني لا غلام بالبحر قد علموا نيا وأرخصهم لحما إذا نضجا

الاصمعي كل عاتهم مياسر أي هم يسار في وقت عاتهم كقول زهير

إن البخيل ملوم حيث كان ولو كن الجواد على علته هرم

( الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْهَجَا نَ<sup>(١)</sup> مَعَالِهَا وَبَرُّ مَظَاهِرِ<sup>(٢)</sup> )

( دَهَاءُ مَدْفَاةِ الشِّتَا ءُ كَانَ بَرَكْتَهَا<sup>(٣)</sup> الْخِطَايَرُ )

(واذا الحزُونُ وطئها صلّ القراسنُ والكرّاكرُنْ)

(واذا الفصيلُ دعونه صدحت<sup>(١)</sup> له منها الحناجرُ)

(للفحلِ في آثارها زجلٌ يُخايلُ أو يخاطرُنْ)<sup>(٢)</sup>

(عطفوا علىّ بنسیر آ صرة فقد عظم الأواصر)

يقول عطفوا علىّ بنسیر قرابة ولا رحم بني وينهم فقد عظم ذلك

(حتي وُعيتُ كوعِي عظم الساق لآحمه الجبائرُ)

(يتقرب المجد البعيد بحيث يغضب من يفاخر)

(وهم سقوني المحض اذ قلصت<sup>(٣)</sup> عن الماء المشافرُ)

(وتقرّع الحبُ الجسيم اذا يفاخر أو يكاثرُ)

قوله وعيت اي انجبر عظمي بهم كما يجبر العظم الكسير

وقال أيضاً يمدح سعداً

الاطرقتنا بعد ما هجعت هندُ وقد سرن خمساً واتلابٌ بنا نجدُ

الا حبذا هندُ وأرض بهاندُ وهندُ آتي من دونها النأي والبعدُ

(وهندُ آتي من دونها ذو غوارب يُقمصُ بالبوصي معروفُ ورد)<sup>(٤)</sup>

(وان التي نكبتها عن معاشر على غضابٍ أن صدّدت كما صدّتُ)

أراد المديحة التي نكبتها عن هؤلاء يريد آل الزبرقان

(أنت آل شماس بن لاي وانما أتاها بها الاحلامُ والحسبُ العدُ)

(١) صدحت صوتت والحناجر جمع خنجرة وهي الحلقة (٢) الزجل رفع الصوت بخايل

يعني مشية المتكبر ويخاطر بضرب بذنبه يميناً وشمالاً (٣) قلصت شفته انزوت وشمرت

(٤) قوله يقمص بالبوصي الخ قص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والبوصي ضرب

من السفن فارسى معرب واعرورف البحر والسيل تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف

العد القديم والعد الكثير وانما شبهه بالعد وهي البئر لها مادة من الارض  
تجم عيونها

( فان الشقي من تعادى صدورهم  
( يسوسون أحلاماً بعيداً اناتها<sup>(١)</sup>  
( أقبلوا عليهم لا أباً لأبيكم  
( أولئك قوم أن بنوا أحسنوا البنأ  
( فان كانت النعمى عليهم جزوا بها  
و يروي \* وان كانت النعماء فيهم جزوا بها \* يقول ان أنعموا لم يمنوا ولم  
يكذبوا نعمتهم ولم يكذبوا المنعم عليه بالثواب أي يستثيبوه  
( وان قال مولا هم على جلّ حادث<sup>(٢)</sup>  
( وان غاب عن لاي بغيض كفتهم  
( وكيف ولم اعلمهم خذلوكم  
( مطاعين في الهيجام كاشيف للذبحى  
( فمن مبلغ أبناء سعدٍ فقد سمي  
من الدهر رذو وافضل أحلامكم رذوا  
نواشي لم تطرز شواربهم بعد  
على معظم وان أدبكم قد  
بنا لهم أبائهم وبني الجد<sup>(٣)</sup>  
الى السورة العليا لهم حازم جلد

(١) قوله بعيداً اناتها يقول نقال لا يبلغ آخرها وأصل الاناة من التاني والانتظار فيقول  
لا يبلغ آخرها فتدسفه اه . كامل والحفيظة والحفيظة الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد  
الييت اه لسان (٢) \* أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنأ \* وان شئت قلت البنأ فهم ماقصوران  
يقال بني بنية وبنية فجمع بنية بني وجمع بنية بني فبنية وبني ككسرة وكسر وبنية وبني  
كظلمة وظلم فاما المصدر من بنيت فمدود يقال بنيته بناء حسناً ومأحسن بناءك وقوله  
وان عاهدوا أوفوا أوفي أحسن اللغتين يقال وفي وأوفي اه كامل (٣) وقوله  
على جل حادث فهو الجليل من الامر يقال فلان بدعى للجلي اه كامل (٤) سورة المجد  
اثره وعلامته وارتفاعه

( رأي مجد أقوام أضيع فحهم على مجدهم لما رأي انه الجهد )  
 ويروي لما رأي انه الجهد من هؤلاء المضيعين في تضييعهم مجدهم ومن قال  
 الجهد يريد به انه الجهد لأن تضييعهم أحسابهم قد جهده وفدحه  
 ( وتمذلني أبناء سعد عليهم وما قلت الا بالذي علمت سعد )  
 ﴿ وقال أيضاً ﴾

( آثرت إدلاجي على ليل حرة هضم الحشا حسانة المتجرّد )  
 الادلاج سري الليل اجمع والادلاج السير في آخر الليل يقول آثرت  
 إدلاجي وسيري على هذه المرأة الحرة الكريمة أن أعانقها  
 ( اذا النوم ألهاها عن الزاد خلتها بعيد الكرى باتت على طي مجسد )  
 يقول اذا لم تعش فباتت خميصة البطن شبه عكنها وانطواء بطنها بطى ثوب  
 مجسد وهو المصبوغ بالزعفران  
 ( اذا ارتفعت فوق الفراش تحالها تخاف انبتات الحصر ما لم تشدد )  
 الارتفاق الاتكاء يقول اذا اتكأت على فراشها خافت انقطاع وسطها لعظم عجيزتها  
 ( وتبضي غضيض الطرف دوني كأنما تضمن عينها قذي غير مفسد )  
 يقول كأن بعينها من حياها اذا نظرت قذي يمنعها النظر أى لم يبلغ أن  
 يفسد عينها

( اذا شئت بعد النوم ألقيت ساعداً على كفل ريان لم يتخذد )  
 تحدده ذهاب لحه

( لها طيب ريان ان ناتني وان دنت دنت وعثة فوق الفراش الممهد )  
 رياها رائحتها والوعثة الوثيرة البدن الكثيرة اللحم الوطية اللينة

( خميسة ماتحت الثياب كأنها عسيب نمي في ناضر لم يخضدي <sup>(١)</sup> )  
 ( تفرق بالمندري اثينا نباته على واضح الذري فري أسيل المقلدي <sup>(٢)</sup> )  
 ( تَضَوَّعَ رباها اذا جئت طارقا كريح الخزامى في نبات الخلال الندي )  
 تَضَوَّعَ الرَّائِحَةُ تَحْرَكُهَا وَالْخَلَا الْبَقْلُ وَكُلُّ مَا اخْتَلِطَتْهُ أَيْ قَطَعْتَهُ فَهُوَ خَلَا  
 ( فلما رأت من في الرّحال تعرّضت حياء وصدت تتقي القوم باليد )  
 ( وفي كل مُنَمَّى ليلة ومعرّس <sup>(٣)</sup> خيال يوافي الرّكب من أم معبد )  
 ( فخياك ودّ من هواك لقيته وخوص بأعلى ذي طوّالة هجدي )  
 الود المحبة وذو طوّالة موضع والخصّ النواثر العيون  
 ( وأني اهتدت والدوّ بيني وبينها وما كان سار الدوّ بالليل يهتدي )  
 أنى في معني كيف والدو ما بين البصرة واليمامة  
 ( بأرض تري شخص الحبارى كأنه بهاراكب موف على ظهر قرد )  
 القرد الشوز من الارض  
 ( اذا مارأت القوم طاشت نبالهم وخلا لك القوم القناصة فاصطد )

(١) العسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها اه قاموس . والنماء الزيادة قال في اللسان والنامية القضب الذي عليه المناقيد وفيه والناضد الاخضر الشديد الخضرة يقال اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وفيه وخضدت المود فانخضد أي نليت فانثنى من غير كسر اه (٢) وشعر أنث غزير طويل والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقذ الى نصف القذال وقيل هو العظيم الشاخص خلف الاذن والاسيل المستطيل قال ابن الاثير الاسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة والمقلد موضع القلادة (٣) والمسي من المساء كالصبح من الصباح والمسي كالصبح وأمسينا ممسى اه لسان . والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقومون فيه وقمة للاستراحة ثم يذخون وينامون نومة خفيفة ثم ينورون مع انفجار الصبح سائرين والمعرس موضع التعريس اه لسان



( واني لرام بالقلوص أمامها جواشن هذا الليل في كل فذفد<sup>(١)</sup> )  
 ( اذا بات للعوار بالليل نوكة ضجيعاً وأضحى نائماً لم يوسد )  
 ( وادما<sup>(٢)</sup> حرجوج تعالت موهنا بسوطى فأرمدت نجاء الخفيدد )  
 يقول استخرجت علالة سيرها بسوطى والموهن بعد صدور من الليل  
 وارمدادها نجاؤها والحفيدد الظالم  
 ( تلاعب انشاء الزمام وتتي علالة ملوي من القيد محصد )  
 ( فان آنت حساً من السوط عارضت بي القصد حتى تستقيم ضحى الغد )  
 ( وان نظرت يوما بموخر عينها الى علم في النور قالت له ابعدي )  
 ( كأن هوى الريح بين فروجها تجاوب اظفار على ربيع ردى )  
 شبه صوت الريح بين فروجها لسرعتها بحنين أينق يتجاوبن علي ولد هالك  
 ( تري بين لحيها اذا ما تزغمت لغاماً كيت العنكبوت الممدد<sup>(٣)</sup> )  
 ( وتري يداها بالحصى خاف رجلها وترى به الرجلان دابة اليد )  
 ( وتشرب بالقعب الصغير وان تقد يمشفرها يوما الى الرجل تنقد )  
 يريد انها دقيقة العظم وانها طوع له مؤدبة

( ١ ) جوشن الليل وسطه وصدرة والفدقد القلاة التي لاشئ بها وقيل هي الارض  
 الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصاب اه لسان ( ٢ ) قوله وادما أي رب ناقة ادماء  
 ابن سيدة الادمة في الابل لون مشرب سواداً أو بياضاً وقيل هو البياض الواضح اه  
 وفيه خلاف انظره في لسان العرب والحرجوج الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الارض  
 وقيل الشديدة وقيل الضامرة وجمعها حراجيج اه لسان • والارمداد سرعة السير وخص  
 بعضهم به النعام والنجاء السرعة والخفيدد الظالم الخفيف والجمع خفافد وخفيددات اه لسان  
 ( ٣ ) التزغم صوت ضعيف وحنين خفي كحنين الفصيل ولغام البعير زبده والغام زبد  
 أفواه الابل

وان حلَّ عنها الرجلُ قَارَبَ خَطَوَهَا  
وان بركتْ أَوْفَتْ عَلَى ثَفَنَاتِهَا  
وان ضربتْ بالسوطِ صرَّتْ بَنَاهَا  
وكادتْ عَلَى الاطواءِ اطواءَ ضَارِجٍ  
الاطواءُ الْآبَارُ واحدها طوي يريد كادت تلقيه من شهومتها وحده فؤادها  
حين سمعت صوت هذهد

اذا ما ابتعثنا من مُنَاخٍ كَأَنَّمَا  
وَتُضْحِي الْجِبَالُ الْغُبْرُ خَلْفِي كَأَنَّهَا  
وَيُنْسِي الْغَرَابُ الْأَعْوُرُ الْعَيْنِ وَأَقْمَا  
الغراب ليس بأعور وإنما أراد لشدة نظره لقب بالعور وليس هناك وأنشد  
ظاهمناك اذ ندعوك يا قيس سيدا كما ظلم الناس الغراب بأعور

والمقاد موضع مختبئه ومطبخه ومشتواه والمعضد المضاع  
فما زالت العوجاء تجرى ضفُورَها  
العوجاء الناقة وضفورها انساعها

تزور امرء يوثي على الحمد ماله  
يرى البخل لا يُبْقِي عَلَى الْمَرْءِ مَالَهُ  
كسوبٌ ومتلافٌ اذا ما سألته

(١) الدماغ والدملوج المعضد من الحلى يعني جبلا مثله والمتعضد الموثق (٢) والثفنة  
من البعير الركبة ومماس الارض والجمع ثفن وثقاب والبراع القصب واحدة براعة والقصد  
الكسر بالنصف شبه صوت الناقة بالزماير قاله في اللسان وروايته خوت على ثفنتها ومعناه  
نجافت في بروكها (٣) صرَّتْ صوت والصياصي شوك النساخين واحدة صيصية والنسيج ما ينسج

(متى تأتاه تعشو الى ضوء ناره  
تجد خير نارعنדהا خير موقد)<sup>(١)</sup>  
(وذاك امرء ان يعطك اليوم نائلا  
بكفيه لا يمنعك من نائل الغد)  
(وانت امرؤ من ترم تهدم صفاته  
ويرمى فلا يهدم صفاتك مرتد)  
(سواء عليه أى حين أتته  
أفي يوم نحس كان أو يوم أسعد)  
(هو الواهب الكوم الصفايا لجاره  
يروح بها العبدان في عازب ند)  
العبدان جمع عبد يقال عبدوا عبد وعبيد وعبدان وعبداء ومعبدة ومعبوداء ومدودا  
وقال أيضاً يمدح بغيضا

(الا أبلغ بني عوف بن كعب وهل قوم علي خلق سواه)  
أراد بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن بهدلة وعطارد وقرع  
وجشم وبرنيق وهم الجذاع سموا به لان أخوتهم من أمهم يقال لهم الاحمال  
جماعة حمل فسمى هؤلاء الجذاع وقال الخبل

تمني حصين أن يفوت جذاعه فامسي حصين قد أذل وأقهر  
وقوله \* وهل قوم على خلق سواه \* يريد هل يستوى أخلاق المحسنين والمسيئين  
(عطاردها وبهدلة بن عوف فهل يشفي صدوركم الشفاء)  
(ألم ألك نائيا فدعوتوني فجاء بي المواعد والرجاء)  
(ألم ألك جاركم فتركتوني لسكبي في دياركم عواء)  
(وآتيت العشاء الى سهيل أو الشعري فطال بي العشاء)

(١) قوله تعشو من عشا اذا أتى نارا يرجو عندها خيرا أو هدى وهو بالعين المهملة  
من باب نصر ينصر والكوم بضم الكاف جمع كوما وهى الناقة العظيمة السنم والبيت  
من شواهد الالفية والشاهد في قوله متى حيث جزم الفعلان وهما قوله تأتني وتجد وفيه  
استشهاد آخر وهو تعشو حيث رفع لانه في موضع الحال اه عفي

هذه رواية بن الاعرابي وروي ابو عمر والاناء آتيت انتظرت الي طلوع  
سهيل وطلوع الشمري وذلك يطلع في آخر الليل فطال بي انتظار العشاء أقام  
العشاء مقام الانتظار

( ولما كنت جازكم أيستم وشراً مواطن الحسب الالباء )  
( ولما كنت جارهم حبوني وفيكم كان لو شئتم حياء )  
( ولما أن مدحت القوم قلم هجرت وما يحل لك الهجاء )  
( ألم أك محرماً فيكون بيني وبينكم المودة والاء )  
ويروى ألم أك مسلماً والمحرم المسالم الذي يحرم عليك دمه ودمك عليه كما  
قال خراش بن زهير

وان ينصروا بالغيث لم يرج غيئهم من الناس الا محرم أو مكافل  
المكافل المعاهد يقول لا يرعاه الا مسالم لهم ومعاهد ومثله قول زهير  
جعلن القنان عن عيين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم  
( فلم أشتم لكم نسباً ولكن حدوتُ بحيثُ يستمع الحداء )  
( فلا وأبيك ما ظلمت قريع بان يؤتوا المسكارم حيث شاءوا )  
( فلا وأبيك ما ظلمت قريع ولا برموا لذلك ولا أساءوا )  
( لمعترة جارهم أن يجبروها فيغبر حوله نم وشاء )  
( فيبني مجدهم ويُقيم فيها ويمشي أن يريد بها المشاء )  
يقول يقيم جارها فيها فيبني مجدها بحسن ثنائها ويمشي تنسل ماشيته يقال مشي  
المال اذا انسل وكثر وأمشيت الرجل اذا أعطيته ماشية وحكى عماره أنه أعطى  
ابنأله ماشية ناقة من إبله فامشت وأنشد  
لا تأمرينا ببتات أسفع مثلى لا يحسن قىلا فففع .

والشاة لا تمشى مع الحملع<sup>(١)</sup>

هذا رجل أمرته امرأته أن يبيع إبله وان يتخذ الغنم والحملع الذئب والفمعة  
زجر الغنم يقول لا أحسن رعي الغنم

( وإن الجارَ مثل الضيف يغدوا لوجهته وان طال الثواء )

( واني قد علقت بحبل قوم أعانهم على الحسب الثراء )

( هم المتضمنون على المنايا بمال الجار ذاككم الوفاء )

أراد المتضمنون مال الجار يفوا له به فان ذهب له بعير أو شاة اخلفوا ذلك عليه

( هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الاطبة والاساء )

الآسون المداوون وأم الرأس أراد الشجة والأمة التي تصل الى أم الدماغ

والاساء الدواء وانما هذا مثل يريد انهم يصلحون ما فسد من أمور قومهم

( هم القوم الذين اذا ألت من الايام مظلمة أضأوا )

( اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب دار بيتهم الشتاء )

ويروى \* بجار قوم \* تجنب حيث جارهم \* يقول يمونون جارهم ويكفونه فيعيش

في جوارهم مخصباً ما كانه لم يصبه باس من الشتاء

( فأبقوا لا أبالكم عليهم فان ملامة المولى شقاء )

( فان أباهم الأذني أبوك وان صدورهم لكم براء )

( وان سعاتهم لكم سعاة وان نماءهم لكم نماء )

( وان سناءهم لكم سناء وان وفاهم لكم وفاء )

( وان بلاءهم ما قد علمتم على الايام ان تقع البلاء )

(١) اسفع فحل الغنم وقوله لا تمنني مع الحملع اي لا تكنز مع الذئب وقيل قوله تمنني

يكثر نسلها اه لسان

( وثغر لا يقام به كفوكم ولم يك دونهم فيكم كفاء )

( بجمهور يحار الطرف فيه يظل معضلاً منه القضاء )

الجمهور الجيش الضخم وتمضيله أن يضيق به القضاء لكثرة

( ولما أن دعوت لها بفيضا أتاني حين أسمع الدعاء )

يقول لما دعوته لهذه الفعلة والمكرمة التي قدمت عنها أجنبي

( فضات بخصلتين على رجال ورثهما كما ورث الولاء )

( فجذب بنائل سبط جزيل تخالطه الحفيظة والحياء )

( فأمضى من سنان أثري طعنت به إذا كره المضاء )

( إذا بهشت يدها إلى كي فليس له وإن زجر انتهاء )

( وقد قالت أمانة هل تعزني فقلت أمام قد غلب العزاء )

( إذا ما العين فاض الدمع منها أقول بها قذى وهو البكاء )

يقول إذا ما عدلت على البكاء اعتالت بأن عيني قذيت فهي تدمع

( إذا ما المرء بات عليه وكف من الحدّثان ليس له كفاء )

( لمعرك ما رأيت المرء بقي طريقته وإن طال البقاء )

طريقته حاله التي هو عليها وكذلك سلته وأسلوبه ويقال فلان على طريقة

واحدة وعلى أسلوب واحد وسلة واحدة

( على ريب المنون تداولته فأفتتة وليس لها فناء )

( إذا ذهب الشباب فبان منه فليس لما مضى منه لقاء )

( يصب إلى الحياة فيشبهها وفي طول الحياة له عناء )

( فمنها أن يقاد به بعير ذلول حين تهترش الصّراء )

يريد أنه يعجز عن رأس بعيره أن يضبطه وإن كان ذلولاً مخافة أن ينفر به

عند اهتراش السكّاب حتى يقاد به ويروي بعير نفور  
(ومنها أن ينوء على يديه وينهض في تراقيه انحناء)

ينوء ينهض حتى يعتمد على الأرض بيديه وأنشد  
لا أطيق القيام إلا بعجن أو بخبز أليسه للقيام  
وكذلك يقال قد رفع فلان الشن إذا اعتمد على راحتيه عند القيام والعجن أن  
ينهض بجميع كفيه والخبزان ييسط راحتيه اليسه وأريغه وأريده واحاوله بمعنى  
وانحناء تراقيه أن يتقاربا وينحدر علباواه الى ودجيه يقال قد علبا الرجل اذا  
كان كذلك وأنشد

إذا المرء علبا ثم أصبح جاره كرحض غسيل فالتيمن أروح  
التيمن الموت يريد أنه يضيع في قبره على يمينه ويؤسد عليها والمرحوض المفسول  
(وينظر حوله فيرى بنيه حواء من ورائهم حواء)  
الحواء آيات مجتمعة نحو الخمسين يريد أن بنيه قد تناسلوا فصارت لهم بيوت  
الحواء أن يرى ولده وولد ولده

(ويحلف حلقة لبنى بنيه لا أمسوا معطشين وهم رواء)  
يقول يحلف أنهم ما أرووا إبلهم وإنها عطاش ولا عطش بها وإنما ذلك كله  
اهتار وهذيان من السكبر

(ويأمر بالجمال فلا تمشي إذا أمسي وقد قرب العشاء)  
يريد أنه ينهى أن تمشي إبله وقد قرب مرعاها مخافة أن تذهب  
(إذا كان الشتاء فأدفتوني فان الشيخ يهدمه الشتاء)  
(وأما حين يذهب كل قر فسر بال خفيف أو رداء<sup>(١)</sup>)

(١) يهدمه من هدمت البناء من باب ضرب إذا أسقطته فأنهدم وروى بهرمه بالراء من باب

هذان البيتان يرويان للربيع بن الضبع النزارى

( تقول له الظمينة اغن عني بعيرك حين ليس به غناء )

لم يرد البعير وإنما أراد نفسه

( وقال أيضاً )

( ألا هبت أمامة بعد هذئ على لومي وما قضت كراها )

( فبت مراقباً للنجم حتى تجلّت عن أواخرها دُجاها )

( فقلت لها امامٌ دعي عتابي فان النفس مبدية نشاها )

( وليس لها من الحدّان بدٌّ اذا ما الدهرُ عن عرضِ رماها )

يريد اذا اعترضها الدهرُ فرماها باحداه

( فهل أخبرت أو أبصرت نفساً أناها في تلمّسها مُناها )

( وقد خليتني ونجى هم تشمب أعظمى حتى براها )

( كأنني ساورتني ذات سمّ نقيع لا تلامها رقاها )

( امرُ الرّاقصات بكلّ فجّ من الركبّان موعدها ميناها )

( لقد شدت حبال آل لاي حبالى بعد ما ضعفت قواها )

( فما تتأمّ جارة آل لاي ولكن يضمّنون لها قرّاهها )

الأتيام أن تبطل الميرة فيذبحون الشاة أو يخرون الناقة مما يكون للقيمة من

غير ما تمّد للاكل فيتباغون بلحمها حتى تأتي الميرة فيقول هم يكفون جارتهم

أن تمام والاسم القيمة والشاة والناقة أن تذبح القيمة قال رؤبة

\* تأنف للجارة أن تمام \*

تعب أي يضعفه يقال هم الرجل اذا كبر وضعف والقر يضم القاف البرد والسر بالسكر

القميض قال الجوابي واومئني الواو اه من البغدادى والصحيح ان هذين البيتين للربيع بن ضبع



( كرام يفضلون قروم سعد  
 ( وهم فرع الدُرِّي من آل سعد  
 ( ويبنى المجد راحل آل لآي  
 ( ويسمي للسياسة مرْدُ لآي  
 ( الى أحسابهم والى نُههاها )  
 ( اذا ما عدَّ من سعد ذُرأها )  
 ( على العوجاء مضطمرا حشاها )  
 ( فتدركها وما وصلت لحاها )  
 و يروى وما اتصت لحاها

( وخطَّة ماجد من آل لآي  
 ( فلا نكراء للمعروف يوما  
 ( وما تركت حفاظها لامر  
 ( اذا عوجت قناة الأمر يوما  
 ( اذا ما قام صاحبها قضاها )  
 ( وغايات المكارم منهاها )  
 ( ألم بها وقد قصرت لحاها )  
 ( أقاموها لتبلغ متواها )  
 متواها وجهتها من النية و يروى منهاها وهذا إطاء

( وكانوا العروة الوثقى اذا ما  
 ( وأحلام اذا طُلبت اليهم  
 ( تصعدت الأمور الى عُرأها )  
 ( وليسوا يعجلون بها اناها )  
 ﴿ وقال يمدح عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾

ويعتذر من هجاء الزبرقان

( نالتك امانة إلا سؤالا  
 ( خيالا يروعك عند المنام  
 ( كنانية دارها غربة  
 ( كعاطية من ظباء السليل  
 ( والبصرت منها بطيف خيالا )  
 ( ويأبى مع الصبح الازوالا )  
 ( تجد وصالا وتبلي وصالا )  
 ( حسنة الجيد تزجى غزالا )

العاطية التى تتناول بظلفها الغصن اذا ارتفع عنها والسائل الوادى ينبت الطالح  
 والسمر وجمعه سلآن والغربة البعيدة

( تماطى المضاه اذا طالها  
 ( وتقر وامن النبت اراطواضالا )

كل شجرة ذات شوك فهي عضة وطالها اذا ارتقع عنها وفاتها يقال طاواني فلان  
فطلته اذا كان اطول منه وأنشد لسنيح مولى بني سامة

ان الفرزدق ضخرة مملومة طالت فليس تنالها الاوعالا  
أراد طالت الاوعال أي فاتها فليس تنالها والارطى شجر ينبت في الرمل أهذب  
يكون فيه مكانس الوحش والضال الصدر البرى

( تصيف ذورة مكنونة وتبدوا مصاب الخريف الجبالا )  
ذروة من بلاد غطفان والمكنونة المصونة يعني المرأة التي تشبهها بالظبية ومصاب  
الخريف موقعه يريدانها تصيف بذروة وتقيم بالخريف بجبال الرمل والحبل  
من الرمل الحبل الممتد منه

( مجاورة مستحير السراة أفرغت الغر فيه السجالا )  
أردانها نازلة بين روضة وغدير والمستحير الغدير المملوء قد كثر ماؤه فأقام وسراته  
أعلاه والغر البيض من السحاب

( كأن بحافته والطراف رجالا لمير لاقت رجالا )  
يقول كان بحافة هذا الغدير الذي طرافها عايه والطراف القبة من الادم من  
لون أنوار والروضة برود الخبرة يقول كأنها برود على قوم يريدان حمير لباسهم البرود  
( فهل تباعنكها عر مس صموت السري لا تشكى الكلالا )

العر مس الشديدة شبهها بالصخرة والصموت التي لا ترغو لصبرها وكرمها  
( مفرجة الضمير مودة تخد الام كام وتنق النقالا )  
المودة السريمة وتخد الا كام تقطعها والنقال النعال واحدها نقالية ونقل  
( اذا ما النواجع واكبتها جشمن من السير ربوا عضالا )

المواكبة المسيرة وجشمن كلفن يريد انهن يربون من شدة سيرهن اذا

سائرناها فلا يلحقها

(فان غصّات خات بالمشفرين سبايخ قطن وبرسانسالا)

السبايخ القطع من القطن واحدها سبيخة وكذلك العدفة شبه لغامها بمشفرها  
بذلك والبرس أيضاً القطن و برسانه مانسل منه فسقط

(وتمد ويديهازجولا الحصى أمرهما العصب ثم استمالا)

تمدو تتبع والزجولان أراد رجلاها تزجلان الحصى تقدفانه وقوله أمرها  
العصب يريد أحكمهما عصب الله لهما واستمالها العصب فقيهما اطر

(وتحصف بعد اضطراب النسوع كما أحصف العالج يمدو الحبالا)

الاحصاف سرعة العدو يريد انها تسرع عند ضمورها واضطراب نسوعها  
لصبرها وكرمها حين تضعف الابل كما يحصف الحمار يتلو آتته

(تطير الحصى بعري المنسمين اذا الحافقات الفن الظلالا)

الحافقات الظباء الرملية والاحقاف الرمال يقول فهي في وقت لهاجرة حين  
تلتجأ الظباء الى كنسها لشدة الحر ناجية سريعة

(وترمي الغيوب بماؤيتين أخذتا بعد صقل صقالا)

الغيوب ما تواري عنها من الارض شبه عينيها بالمرآتين الصقولتين وهما المأويتان

(وليل تخطيت أهواله الي عمر أرتجيه ثمالا)

الثمال النيات وقال أبو طالب بن عبد المطاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

(طويت مهامه مخشيه اليك لتكذب عني المقالا)

(بمثل الحني براها الكلال ينزعن آلا ويركضن آلا)

الحنى القسي ينزع عن يكففن والآل السراب <sup>(١)</sup> يريدانهم يسرعن مرة ويبطنن أخرى  
 ( الى ملكٍ عادلٍ حكمه فلما وضعنا اليه الرّحالا )  
 ( صرا قول من كان ذا إحنة ومن كان يأمل في الضّلالا ) <sup>(٢)</sup>  
 صرا أبطل والاحنة العداوة

( وخصم تمّنى على المنى لأن جاش بحر قريع فسالا )  
 أى تمنى أن يظفر بي لاني مدحت قريبا

( أمين الخليفة بعد الرسول وأوفى قريش جميعا حبالا )  
 ( وأطولهم في الندي بسطة وأفضلهم حين عدّوا فعالا )  
 ( أتتني لسان فكذبته وما كنت أرهبها أن تقالا )

اللسان الكلمة واللسان الرسالة قال الفرزدق

لئن خرجت الى صبية على لارفعن لك العنانا <sup>(٣)</sup>  
 كمدة جرول لبني قريع اذا من في آخر جهالسانا  
 ( بان الوشاة بلا جرمة أتوك فراموا لديك المحالا )  
 ( جئتكم معتذرا راجيا لعفوك أرهب منكم النكالا ) <sup>(٤)</sup>  
 ( فلا تسمعن بي مقال العدي ولا تؤكلني هديت الرجالا )  
 ( فانك خير من الزبرقان أشد نكالا وخير نوالا )

وقال أيضا يمدح أبا موسى الأشعري ﴿

(١) قوله والآل السراب المشهور ان الآل من اول النهار الى نصفه والسراب من نصفه الى اخره وقيل انهم امراد فان (٢) وروي صرى قول من كان ذا مثرة والمثرة العداوة وفسر صرا بقطع وهو أوفق (٣) هكذا بالاصل ولا يخفى ان هذا البيت غير مستقيم (٤) النكال بالفتح مانكك به غيرك كائنا من كان

وكان الخطيئة دعى الى أن يكتب فيمن يغزو العراق مع أبي موسى فلم يفعل فلما كتب ابو موسى وفرغ من كتبه أنه الخطيئة فسأله أن يكتبه معه فأخبره ان العدة قد تمت<sup>(١)</sup> فقال

(هل تعرف الدار من عامين أو عام دار لهند يجزع الخرج فالدام)<sup>(٢)</sup>

الخرج والدام موضعان ويروي من عامين

(تحنو لأطلائها عين ملاءمة سفع الخدود بعيدات من الذام)

تحنو تعطف واطلاؤها أولادها واحدها طلي والذام والذيم والعيب والعاب واحد

(وقد اغادى بها صفراء آنسة لا تأتلي دون معروف بأقسام)

صفراء من الطيب لا تأتلي لا تحلف ولا تضع معروفًا يزيد بالمعروف السلام

آنسة تؤنس بحديثها

(خوداً لعبوباً لها رياء ورائحة تشفى فؤاد رذيل الجسم مسقام)

(يا لهف نفسي على بيع هممت به قد كان لو نلت بيعار ابجانامي)

(أريده ما نأ أعنى وأتركه من بعدما كان مني قيس ابهام)

(نفسى فذاك لنعمى تستراد لها وللزحوف اذا هممت باقدام)

(وجحفل كبهيم الليل منتجع أرض العدو ببؤس بعد انعام)

يريد انه يغزوهم ليدل نعمتهم ببؤس

(جمعت من عامر فيها ومن اسد ومن تميم ومن حاء ومن حام)

حاء من مذحج وحام من ناهس بن عفر بن خلف بن انمار وهم خثعم

(وما رضيت لهم حتى رقدتهم من وائل رهط بسطام باصرام)

(١) وقيل ان هذه القصيدة ليست للخطيئة وانها لحمد الراوية وانه نحلها الخطيئة

تقربا الى بلال بن أبي بردة وصحح المدائني انها للخطيئة في أبي موسى

رفدتهم أعتهم وبسطام بن قيس بن خالد سمي بسطاما لأن أباه كان محبوسا عند كسرى ففطر الى غلام يوقد تحت شيء ويحركه بمحديدة فبشر به و قيل ولد لك غلام وقال اى شيء يسمون هذا قيل اسطام قال سموه بسطاما والاصرام البيوت المجتمعة يقام للقطعة منها صرم

( فيه الرماح وفيه كل سابعة جذلاء مبهمة من نسج سلام )  
 أي مجدولة رقيقة ويروى محكمة وقوله من نسج سلام أراد سليمان بن داود صلى الله وسلم عليهما وانما أراد داود كما قال النابغة  
 ونسج سليم كل قضاء ذائل

أراد سليمان ويقال سلام وسليمان وسليم وسلمان وسليمان تصغير سلمان القضاء التي فيها خشونة كأنه مأخوذ من القضيض وهو الحصى الصغار

( وكل أجرد كالسرхан آترزه مسح الألف وسقي بعد اطعام )<sup>(١)</sup>  
 ( وكل شوهاء طوع غير آية عند الصياح اذا هموا بالجام )  
 الشوهاء الذكية الشهمة يقال فرس طيع اذا كان مؤدبا

( مستحقات رواياها جحافلها يسمونها أشعري طرفه سام )  
 الروايا الابل التي تحمل ازوادهم واثقالهم فالخيل تجنب اليها فتضع جحافلها على اعجاز الابل

ويروى \* ولا يفاض له قسم بالزام \* والاول أجود يريد انه لا يتطير من السانح والبارح واسكنه يمضى متوكلا على الله عز وجل ولا يستقسم بالالزام كما كانت تفعل الجاهلية

﴿ وقال أيضاً يمدح الوليد بن عقبة بن أبي معيط ﴾

(١) الأجرد قصير الشعر والسرхан الذئب وآترزه اي قواه يقال انزرا الجرى لم الدابة صلبه

واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس واسم ابى عمرو ذكوان وانما كان عبداً لامية من سبي الشام « وحديث ذلك » ان أمية نافر هاشم بن عبد مناف الى عبد العزى بن نوفل على خمسين ناقة سوداء الحديقة وعلى ان يخرج المنفور منهما عن مكة عشر سنين فنفر هاشما على أمية فاخذ الابل فنحرها وأطعمها الناس وخرج أمية عن مكة فنزل بالشام عشر سنين فلما قدم مكة جاء بذكوان استلحقه من سبي الصفورية معه من السبي فنسب اليه وتصدّق ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقتل عقبة ابن ابى معيط قال يا معشر قريش اأقتل بينكم صبراً وانارجل من قريش فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه حن قدح ليس منها قال يا رسول الله فمن للصبية قال النار وخلف ذكوان على امرأة أمية واستلحق ذكوان ايضاً ابا معيط وهو دعى بن دعى

( عَفَاتُوا مِّنْ اَهْلِهِ فِجْلَاجِلِهٖ      فَرُدَّ عَلَى الْحَيِّ الْجَمِيعِ جَمَائِلُهٗ )

توأم موضع وجلاجل واد نسبه اليه يقال له جلاجل وقوله رد على الحي الجميع اراد ان الابل ردت عليهم من المرعى فاحتملوا عليها

( وَعَالِينَ رِقْمًا فَوْقَ عَقْمٍ كَأَنَّهُ      دَمُ الْحَوْفِ يَجْرِي فِي الْمَذَارِعِ وَاشْلَهٗ )

الرقم والعقم ضربان من وشى الانماط والمذارع مذارع الابل وذلك ان الناقة اذا انحرت جري دمها على ذراعها والواشل السائل وشل يشل وشولاً وحكى ابو الجراح قال مررت بامرأة من الاعراب وهى ترقص بنيا لها وهى تقول

على يوم يملك الامورا      صوم شهر ووجبت نذورا  
وحلق رأسى وافراً مضفورا      وبدنا مذرعا منحورا

قال فقلت لها ويحك اطمعين ان يملك ابنك الخلافة قالت وما يؤيسني من

ذلك وهذه الخيزران قد ملك ابناؤها وهي امة

( كأن النعاج الغر وسط رحالهم اذا اجتمعت وسط الحدور مطافله )

( أبي لابن أروى خلتان اصطفاهما قتال اذا يلقى العدو ونائله )

اروي بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهي أم عثمان بن عفان

رضي الله عنه وأُمها أم حكيم بنت عبد المطلب البيضاء تؤمة عبد الله أبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال لها الحصان لا تكلم والصناع لا تعلم

( فتى يملأ الشيزى ويروى بكفه سنان الردينى الأصم وعامله )<sup>(١)</sup>

قال الاصمعي كان يرى انها من شيزلسوادها وانما هي جوز قد اسودت من الدسم

( يومُ العدو وحيث كان بجحفل يُصم السميع جرسه وصواهلُه )<sup>(٢)</sup>

( إذا حان منه منزل الليل أوقدت لأخراة في أعلى اليفاع أوائله )

( تري عافيات الطير قد وثقت لها بشبع من السخل العتاق منازلها )

العافيات التي تدنوا وتطلب وكل شيء ألم بك فهو عاف قال الاعشي

تطوف العفاة بأبوابه طواف النصارى بيت الوثن

( بنات الأعر والوجيه ولا حق يقودون في الاشطان ضما جحافله )

( يظل الر داء العصب فوق جبينه بقي حاجبيه ما تثير قنابله )

( نقيت الجمعاد الغر من عقر دارهم فلم يبق إلا حية أنت قاتله )

( وكم من حصان ذات بعل تركتها إذا الليل ادجي لم تجد من تباعله )

(١) الشيز بالكسر خشب أسود للقصاع كالشيزى والسنان نصل الرمح والردينى رمح

منسوب الى ردبة كجهينة امرأة في الجاهلية كانت نسوي الرماح بخط حجر والاصم الصلب

وعامل الرمح وعاملته صدره (٢) الجحفل الجيش الكثير والجرس بالفتح الكلام الخفى

والصواهل جمع صاهل من سهل الفرس اذا صوت



( وذى عجز في الدار وسعت داره وذى سعة في داره أنت قاتله )  
 يقول قتل زوجها فتركها أرملة ويقال دجى الليل وأدجى وغسا وأغسا  
 وغطا واغطا والمباغلة الملاعبة

( وانى لا أرجوه وإن كان نائيا رجاء الربيع أنبت البقل وابله )  
 ( لزغب كاولاد القطارات خلقها على عاجزات النهض حمر حواصله )  
 شبه أولاده بأفراخ القطا وقوله راث خلقها أى أباطا شبابه لا اختلاها وسوء  
 غذاؤها وفقرها وروي أبو عمرو راث خلقها أراد استقاءها الماء لقرأها لتغذوها  
 به قال أبو عبد الله لا يكون خلقها أبداً إنما هو خلقها يريد إبطاء شبابه فهي تمجز  
 أن تنهض من ضعف قوائمها والمخلف المستقى والقول الآخر يقول راث خلف  
 القطا يريد استقاءها على أولادها المأجزة عن النهض

\*( وقال أيضاً يمدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص )\*

وأناه وهو وال على المدينة

( أمن رسم دارٍ مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤن وكيف )  
 ( رشاش كغربي هاجري كلاهما له داجن بالكرتين عليف )

الغريبان الدلوان العظيمان فيسنوا بالواحدة منهما بغيران والهاجري الحاذق  
 بالسقي يقال فلان أهجر من فلان إذا كان أفضل منه وكل شئ هجر شيئاً فهو  
 أهجر منه ولذا قيل لبن هجير إذا كان أفضل اللبن ويقال إن معاوية خرج  
 منزهاً فمر بحواء ضخم فقصد قصد بيت منه وإذا بفنائها امرأة برزة فقال هل  
 من غداء قالت نعم حاضر قال ما غداؤك قالت خبز خمير وماء خمير وحيس  
 فطير ولبن هجير فثني وركه ونزل فلما تغذى قال هل لك من حاجة فذكرت  
 حاجة أهل الحواء فقال هات حاجتك في خاصة نفسك قالت يا أمير المؤمنين

اني لا كره أن تنزل واديا فيرف أوله ويقف آخره اي يحف والداجن البعير  
المعتاد للسقي والكرف في المنحاة ذاهبا وجائيا والعليف المملوف

( اذا كَرَّ غَرَبًا بعد غَرَبٍ أَعَادَهُ على رَغْمِهِ وافي السبال عَنِيف )

السبلتان مأخير الشاربين والسبللة أسفل اللحية ايضا

( تذكرت فيها الجهل حتي تبادرت دموعي وأصحابي على وقوف )

( يقولون هل يبكي من الشوق مسلم تخلى الى وجه الاله حنيف )

( فلا يَأْزَاحَت عَلى ذاتِ مَنْسَمٍ نَكِيبٌ تَغَالَى في الزَّمامِ خَنُوفٌ )

لاى بعد بطيء ما انصرفت عن الدار والوقوف فيها وازاحت عتي بهذه الناقة التي  
اصف ومنسمها ظفرها والنكيب الذي قد نكبتته وتغاليها سرعتها والخنوف التي تخفف  
برأسها من نشاطها تميله الى أحد شقيها يقال مر بنا فلان خاتقا اذا مر مائل العنق

( مَقْدَفَةٌ بِاللَّحْمِ وَجَنَاءٌ عَذَّوْهَا على الاين ارقال معاً ووجيف )

يريد انها سمينة كأنها قدفت باللحم قذفا والوجناء الغليظة اخذت من وجين  
الارض وهو غلظها والايين الكلال والارقال والوجيف ضربان من السير  
رفيعان والوجيف ارفعهما

( اليك سعيد الخير جبت مهامها يقاباني آل بها وتنوف )

الجوب القطع جبت المهامه المفاوز وكذلك التنوف جمع تنوفة

( ولولا الذي العاصي ابوه تعلقت بحوران مجذام العشي عصوف )

الاصمى بهاسرة كمصنفة الريح تعليقها ان تترك فلا تركب وهوران من أعمال  
دمشق والمجذام السريعة السير وكذلك العصوف ويروى مجذال وهي النشيطة  
مأخوذة من الجذل والجذل السرور

( ولولا أصيل اللب غَضَّ شَبَابَهُ كَرِيمٌ لا يام المنون عروف )

العروف الصبور على نوائب الايام اللب العقل الاصمى رأيه رأي مسن  
وسنه سن غلام يريد أيام أموت صبور على ذلك

( إذا هم بالاعداء لم يثن همهم كعاب عليها أوأؤ وشنوف<sup>(١)</sup> )

( حصان لها في البيت زى وبهجة ومشى كما تشي القطاة قطوف<sup>(٢)</sup> )

( ولوشاء واري الشمس من دون وجهه حجاب ومطوي السراة منيف )

قصر منيف مطوي سراته أى محكم أعلاه

( ولكن ادلاجا بشبهاء نفخة لها قح في الاعجمين كشوف<sup>(٣)</sup> )

يريد ولكنه يدج بكتيبة شبهاء من لون الحديد والفخمة الضخمة ولقحها في  
العجم مواقعها ايام شبها بالناقة الكشوف وهى التى يحمل عليها فى دمها بعد  
أيام نتاجها والاسم منه الكشاف وانما شبها بها لانه لا يفتر فى الحرب  
والغزو أن يواقع مرة بعد مرة لا يغب القياد وانما هذا مثل يريد انها  
حرب اذا سكنت هاجت

( اذا قادها للموت يومات تابعت ألوف على آثارهن ألوف )

( فصّفوا وماذى الحديد عليهم وبيض كأولاد النعام كشاف )

أراد بالماذى الدروع وماذى الحديد خالصه وأولاد النعام بيضها شبه بيض  
الحديد ببيض النعام

( أنابت الى جنات عدن نفوسهم وما بعدها للصالحين حتوف )

( ١ ) الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو نديها لانهود الأوأؤ الدر واحد لؤلؤة الشنوف  
جمع شنف بالفتح وهو القرط الأعلى ( ٢ ) الحصان بالفتح المرأة العفيفة وجمعها حصن  
والزى بالكسر الهيئة والبهجة الحسن والقطوف من الدواب المتقارب الخطو البطي، وقد  
يستعمل في الانسان ( ٣ ) وقال الاصمى اذا حمل على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف

يريد هؤلاء الذين قتلوا في الحرب معه

( خفيف المعال يملأ لهم صدره اذا سمته الزاد الخيث عيوف )

يقول هو يعاف السكسب الخيث فلا يكسبه ولا يعرض له

﴿ وقال أيضاً يمدحه ﴾

( ألت بجاعلى كابني جميل هداك الله أو كابني جناب )

بنو جميل من تغلب وبنو جناب من كلب

( أدب وراء نقدة ان تراني ودونك بالمدينة ألف باب )

( واحبس بالراء المحلى بيتي ودونك عازب صخب الذباب )

العاذب أراد كلاً عازباً لا يرعي واذا التف الكلاً كثر ذبابه يريد فقاهه في

المحل هية لسميد يقول اقيم بالمحل ولا أدنوا اليك هية لك ونقده اسم مكان

( أحاذر ان قدرت على يوما عقابك والاليم من العذاب )

﴿ وقال أيضاً يمدحه ﴾

( لعمرى لقد أمسى على لارض سائس بصير بما ضر العدو اريب )

( جرى على ما يكره المرء صدره وللنفاحشات المنديات <sup>(١)</sup> هيوب )

لم يرو هذين البيتين بنو الاعرابي

( سعيد وما يفعل سعيد فانه نجيب فلاه في الرباط نجيب )

فلاه ولده والرباط الحرب <sup>(٢)</sup>

( سعيد فلا تفر روك قلة لحمه تخد عنه اللحم فهو صليب ) <sup>(٣)</sup>

( إذ اخاف اصحابا من الامر صدره علاه فبات الامر وهو ركوب )

(١) وقال في اللسان وفلاه اذا رباه وأنشد بيت الخطيئة والرباط والمرابطة ملازمة تفر

العدو (٢) المنديات الخزيات (٣) وخدد لحمه وتحدد هزل ونقص

لم يروه ابو عبد الله الركوب الذلول يريد يروض الاشياء ويصدرها كما يروض  
البعير الصعب حتى يذل

( اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقي الغمام الغر حين تؤوب )  
( فتم الفتى تمشوا الى ضوء ناره اذا الريح هبت والمكان جديب )

﴿ وقال ايضا ﴾

( في منافرة علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل )  
( ألا آل لي ازمعوا بقول ولم ينظروا ذا حاجة لرحيل )

ينظروا ينتظرون

( تنادوا فحشوا للتفرق غيرهم فباؤا بجماء العظام قول )<sup>(١)</sup>

الجماء التي لا حجم لرافقتها ورؤس عظامها

( مبتلة يشني السقيم كلامها لها جيد ادماء المشي خذول )<sup>(٢)</sup>

المبتلة التي عظم أسفلها ولطف أعلاها وانقطع خصرها ومن هذا هبة بتلة أي منقطعة

( وتبسم عن عذب زلال كأنه نطافة مزن صفقت بشمول )

النطاف الذي يقطر من السحاب والشمول تشمل شاربها ويقال لها عصف

في الرأس كمصف الشمال

( فعد طلاب الحلي عنها بجسرة تخيل في ثني الزمام ذمول )

تخيل تحتال في مشبتها والذميل فوق العنق

( عذافرة حرف<sup>(٣)</sup> كأن قنودها على هقلة بالشیطان جنول )

الشیطان من بلاد تميم والهقلة النعام والجنول السريعة الذاهبة والعذافرة الغليظة

(١) هكذا في النسخة الموجودة ولعل الاصل فبانوا (٢) وخذات الظية فهي

خاذل وخذول تخلفت عن صواحبا وانفردت (٣) الحرف الناقاة المهزولة وقيل الضامرة

(فلو سأمت نفسي لعمر بن عامر      لقد طال ركبٌ نازلٌ بأميل )  
 (عمر بن لقَدْ جَارَيْتُمُو آلَ مالِك      إلى ماجدٍ ذى جمة وفُضُول )  
 أراد مالك بن جعفر بن كلاب وهو جدُّ عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة  
 ابن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وأراد ان مجده كبير كجمة القلب  
 جمة الجرى احتفاله وكثرته

( اذا واضحوه المجد أربى عليهم      بمستنفرغ ماء الذناب سجيل )  
 المواضحة والمباراة والمساجلة والمواغدة والمماراة واحد وهو أن تفعل كما يفعل  
 صاحبك وتباريه بفعله يقول فاذا فعلوا شيئاً أربى فعل أكثر منه كالساقى  
 الذى يسقى بدلو ضخمة سجيلة تستفرغ من الماء مالا تستفرغ غيرها من  
 الدلاء وانما هذا مثل وأنشد للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
 من يساجلني يساجل ماجداً      يملأ الدلو إلى عقد الكرب  
 (وان يرقوا فى خُطّة يرق فوقها      ثبت على ضاح المحل رجيل )  
 الرجل القوي وأنشد للحارث بن حلزة  
 أني اهتديت وكنت غير رجيلة      والقوم قد قطعوا مَتَانِ السجسج<sup>(١)</sup>  
 السجسج موضع والضاحى البارز  
 (فصدّوا صدودَ الوانِ أبقي عليكم      بني مالك اذ سدّ كل سبيل )  
 الوانى الضعيف يقول صدوا عن مجد علقمة صدود الضعيف عمالا يطيق  
 إذ سدّ عليكم سبيل المجد

(١) المتان جمع متن وهو ماصلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشى  
 وأرض سجسج ليست بسهولة ولا صلابة وقيل هي الارض الواسعة اه من اللسان ومنه  
 يعلم ان السجسج غير موضع

( فمَجْعَلُ الصُّغُرُ اللُّثَامُ جُدودهم كَأَدَمِ قَلْبَا مِنْ بَنَاتِ جَدِيلِ )  
 القلب الخالص جدِيل فحل من فحول مهرة

( فتى لا يَضَامُ الدهر ما عاش جَارُهُ وليس بادمان القري بملول )  
 ( هو الواهب الكوم الصفايا لجاره وكل عتيق الحرتين أسيل )  
 أراد فرساً وحر تاه أذناه ناقة صفي اذا كانت غزيرة

( وأشجع في الهيجاء من ليث غابة اذا مستبابة لم تتق بحليل )  
 ( وخيل تعادي بالكماة كأنها وعول كها فاعرضت لو عول )  
 ( مشاركة رهوا وزعت رعيها بأيض ماضي الشفرتين صفيل )

المنابرة الملحّة يقال واضب على الأمر ونابر عليه ووا كظ بمعنى واحد والرهو  
 السير الساكن في زخوف بعضهم الى بعض والرعي القطعة من الخيل  
 ( أخوثة ضخم الدسيعة ماجد كريم النثا مولاه غير ذليل )  
 النثا الذكر والدسيعة الجفنة وأراد ههنا العطاء

( اذا الناس مدّوا للفعال كفهم بذخت بعادي السراقة طويل )  
 ( وجرثومة لا يبلغ السيل أصلها فقد صد عنها الماء كل مسيل )

لم يروه أبو عبد الله يقول بذخت بيت رفيع لا يناله الذم والعيوب  
 ( بني الاحوصان مجد هائم أسلمت الى خير مُردٍ سادةٍ وكهول )

الاحوصان الاحوص بن جعفر بن كلاب وعمر بن الاحوص ومن شأن  
 العرب اذا اجتمع اسمان أحدهما أشهر من الآخر أن يغلبوا المشهور فيسمون  
 الخامل باسم المشهور وكذلك اذا اجتمع اسم وكنية غلبوا الاسم ويغلبون  
 المذكور على المؤنث قال الله عز وجل ( فلا يؤيه ) وانماها أب وأم قال الفرزدق  
 أخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قراها والنجوم الطوالع

أراد الشمس والقمر وقالوا العمران لابي بكر وعمرو المصعبان مصعب بن الزبير وعيسى بن مصعب والزهدمان زهدم وقيس<sup>(١)</sup> ابنا حزن والشعثمان شعثم وعبد شمس<sup>(٢)</sup> والفرا تان الفرات ودجلة وأنشد للفرزدق

حوارية بين الفراتين دارها لها مجلس عال بروده واجر  
( فان عدَّ مجد فاضل عدمه مثله وان اثلوا أدركتهم بأثيل )  
الاثيل الكثير الأصل يقال تأثيل مالا اذا اتخذ مالا

( وليت تراث الاحوصين فلم يضع الى ابني طفيل مالك وعقيل )  
يخاطب بهـذا علقمة يريد وليت تراث أبيك وعمك فلم تضعه لابني طفيل  
ولكن حويته دونهما ومالك وعقيل أخوا عامر بن الطفيل  
( فما ينظر الحكماء بالفضل بعدما بدى واضع ذوغرة وحجول )<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال أيضاً لعامر ﴾

( يا عام قد كنت ذاباع ومكرمة لو أن مسعاة من جاريته أتم )  
الأتم بين القريب والبعيد

( جارية قرماً أجاداً لا حوصان به جزل المواهب في عرينه شمم )  
( لا يصعب الامر الا ريث يركبه ولا يبيت على مال له قسم )<sup>(٤)</sup>  
يقول اذا ولي أمر أ لم يهنه ولا يحلف على ماله أن لا يعطيه ويجوده يقول  
لا يترك الامر صعباً الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه

(١) وقيل زهدم وكردم وهما عيسىان (٢) قوله شعثم وعبد شمس قال في نرح الأمالى شعثم وشعيب ابنا معاوية ٣ والغرة بياض في جبهة الفرس وأصل التحجيل بياض في قوائم الفرس (٤) ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم (٥) أصل الريث الإبطاء والمعنى الا قدر ركوبه إياه يقال ركب رأسه مغني على وجهه بغير روية



(مصباح سارى ظلام يستضاء به      فى إثر موثوقة تُهدى لها النعمُ)  
 (ومثله من كلاب فى أرومتها      يعطي المقاليد أو يلقى له السلمُ)  
 السلم الاستسلام لأمره والانقياد له  
 (هابت بنومالك مجداً ومكرمة      وغاية كان فيها الموت لوقدوا)  
 (وما أساؤا فراراً عن محاته      لا كاهن يمتري فيها ولا حكمُ)  
 يقول ما أساء عامر ولا قومه حين فرُّوا وحاجزوه عند المنافرة والمجالية الخطاة  
 الواضحة التي لا تخفى على أحد

وقال أيضاً يمدح طريف بن دفاع الحنفي ﴿  
 (قالت أمانة عرسى وهي خالية      إن المطامع قد صارت الى قُلل)  
 (أمرت نفسي فقالت وهي خالية      ان الجواد بن دفاع على العليلِ)  
 قلل جمع قليل وكان القياس أن يقول قليل وقلل فلم يتكلموا به<sup>(١)</sup> على القياس  
 ويقال أمرته وومرته وأخيته وواخيته وآكدت الأمر وواكدته وآسيته وواسيته  
 (نِمْ الفتى عند ملقى زفر عيالة      شَبَّتْ لها النار بين الليل والطفل)  
 يقول نِم موضع ملقى رجال الضيف والعيالة الناقة الخفيفة وزفرها رحاها  
 ومتاعها والاضياف أيضاً يأتون عشاء فيوقد النار في ذلك الوقت لدخول الليل  
 ليهتدي بها الاضياف والطفل تطفيل الشمس وهو ميلها الى الغروب يقال  
 طفلت الشمس وضرعت وضجت وأبت وكربت وجنحت ودلكت بمعنى  
 واحد ميلها الى الغروب

(والفتية الشعثُ قد خَفَّتْ حقائبهم      شَمُّ العرائن قد صاروا الى الاصلِ)  
 الاصل جماعة أصيل وهو العشي

( مَبْرَةٌ عَرْضُهُ رَاعٍ أَمَانَتُهُ فَلَيْسَ يَغْنَالُهَا بِالْعِجْزِ وَالِدَغْلٍ )

أَي مَبْرَةٍ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعِيُوبِ وَلَيْسَ يَذْهَبُ أَمَانَتُهُ بِالْعِجْزِ وَإِنْ يَدْغُلُ فِيهَا وَيُرَوِّى بِالْعَيْبِ كَانَ الْعِجْزُ <sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي عَمْرٍ

( فِي ارْتِثِ عَادِيَةِ عَزٍّ وَمَكْرَمَةٍ فِيهَا مِنْ اللَّهِ صَنَعٌ غَيْرُ ذِي خَلَلٍ )

أَنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالْمَعْنَى ذَاتُ عِزٍّ أَيْ غَلْبَةٍ

( الْهِنْدَوَانِيُّ لَا تُثْنِي مَضَارِبَهُ ذَاتُ الْحِرَابِيِّ فَوْقَ الدَّارِعِ الْبَطَلِ )

الْحِرَابِيُّ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَاحِدُهَا حِرْبَاءُ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ

أَحْكُمِ الْجَنَّتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِدَ صَلَّ <sup>(٢)</sup>

الْجَنَّتِي الْخَدَادُ الَّذِي يَعْمَلُ الدَّرْعَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَجَادٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ ﴾

( أَفِيضًا خَلَامَنْ سَالَفَ الْعَيْشِ تَذَكَّرُوا أَحَادِيثَ مَا يَنْسِيكُمْ الشَّيْبُ وَالْعَمْرُ )

وَيُرَوِّى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَسَالَفَ الدَّهْرُ

( طَرِبْتُ إِلَى مَنْ لَا تُؤَاتِيكَ دَارُهُ وَمِنْ هَوْنَاءِ وَالصَّبَابَةِ قَدْ تَضَرَّنَ )

( إِلَى طَائِلَةِ الْأَطْرَافِ زَيْنٌ جِيدُهَا مَعَ الْحَلِيِّ وَالطَّيِّبِ الْمَجَاسِدُ وَالْحُمْرُ )

جَمَاعَةُ خُمَارٍ وَالْمَجَاسِدُ أَشْيَاءُ الْمَصْبُوغَةِ بِالزُّعْفَرَانِ وَالْجَادُ الزُّعْفَرَانُ

( مِنْ الْبَيْضِ كَالْفُزْلَانِ وَالْغُرِّ كَالدُّمَى حَسَانٌ عَلَيْهِنَ الْمَعَاطِفُ وَالْأَزْرُ )

الدُّمَى الصُّورُ وَالْمَعَاطِفُ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مَعْطَفٌ وَهُوَ أَيْضًا الْمَعَاطِفُ جَمْعُهُ

(١) : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ (٢) وَالْجَنَّتِي الْخَدَادُ الْحِ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالْجَنَّتِي وَالْجَنِّي بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ الْأَصْعَمِيِّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدٍ \* أَحْكُمِ الْجَنَّتِي الْحِ \* قَالَ الْجَنَّتِي السِّيفُ بَيْنَهُ أَحْكُمُ أَي رَدَّ الْحِرْبَاءِ وَهُوَ الْمَسْمُورُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ إِلَى أَنْ قَالَ فَالْجَنَّتِي الْحِ مِنْ رَوِّى أَحْكُمِ الْجَنَّتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلِّ حِرْبَاءٍ قَالَ الْجَنَّتِي الْخَدَادُ إِذَا أَحْكُمَ عَوْرَاتِ الدَّرْعِ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فِتْنًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا

عطف ومطف جمعه معاطف ويروى حسان بالخفص

( تري الزعفران الورد فيهن شاملا وان شئن مسكا خالصا ريحه ذفر )  
والذفر للنتن خاصة يقال دَفَرٌ ودَفَرٌ ويقال للدنيا أم دفر ومن هذا حديث  
عمر رضي الله عنه يا دفراة يا نتناة والذفر بالذال معجمة يكون للطيب والنتن جميعا  
( عيللا على لبأت بيض كأنها بنات الملى منها المقاليت والتزُر )

العليل الذي قد عل به مرة بعد مرة وبنات الملى دواب شبليات بالعطاء بيض  
تبرق والمقاليت التي لا يعيش لها ولد واحدها مقلات والترز جماعة نزور وهي  
القليلة الولد وقوله منها أراد النساء لم يرد من بنات الملى يقول من هذه حالة

( بني عمنا إن الركب بأهلها إذ ساءها المولى تروح وتبتكر )

( بني عمنا ما أسرع اللوم منكم إلينا ولا نبني عليكم ولا نجر )

نجر من الجريرة ساءها من المساءة اذا ساءه بن عمه ارتحل عنه

( ونشرب رنق الماء من دون سخطكم ولا يستوى الصافي من الماء والكدر )

( غضبتهم علينا ان قتلنا بخالد بني خالد ان ذا غضب مطر )

المطر الذي يأتي في غير موضعه ويفض على من لا يستحقه الاصمعي مطر

مدل يقال أطرى فانك ناعلة أي ادلى فانك تقدرين أن تركبي غلظ الطريق <sup>(١)</sup>

ويقال جاء فلان مطرا أي مدلا ولا أدري من خالد هذا

( وكنا اذا دارت عليكم عظيمة نهضنا فلم نهض ضعاف ولا ضجر )

( ونحن اذا ما الخيل جاءت كأنها جراد زفت اعجاز الريح منتشر )

(١) وقال ابو عبيدة معناه خذي طرر الوادي وهي نواحيه فان عليك نعلين عنا بالتعاليق

غلظ جلد قدمها وهذا المثل يخاطب به المذكر والمؤنث وفروعهما بلفظ واحد وقال بعضهم

اظري بالظاء المعجمة أي اركبي الظور وهو الحجر

زفته استخفته وطرده وحملته

( اذا الخفرات البيض أبدت خدامها وقامت فزالت عن معاقد الازر )  
 ( نحامى وراء السبي عنكم كحامت أسود ضوار حول اشبالها هضر )  
 الهصور واحد المهر وهو القاطع  
 ( على كل محبوك المرا كل سابع ) اذا شرعت للموت خطية سمر<sup>(١)</sup>

المرا كل مواضع عقبي الفارس من جنبي الفرس

( مطاعين في الهيجاء بيض وجوههم اذا ضج أهل الروع ساروا وهم وقر )  
 وقر جمع وقور وهو الرزين الركين الذي لا يستخفه الفرع

( فأما بجاد رهط جمحش فانهم على النابت لا كرام ولا صبر )  
 ( اذا نهضت يوماً بجاداً الى العلي أبا الناسي الموهون والاشمط الغمر )  
 ( تدرون إن شد العصاب عليكم ونابا اذا شد العصاب فلا ندر )

يقول تعطون على الهوان كالناقة المصوب وهي التي لا تدر حتى تمصب نخذاها  
 فينثذ تدر وكذلك الناقة النخور التي لا تدر حتى يدخل الحالب اصبعه في منخرها  
 فيؤذيها وقال الفرزدق كالنبيب حرما الغمام

( نعماً اذا ما صبيح في حجراتكم وأنتم اذا لم تسمعوا صارخا دثر )  
 يقول أنتم كالنعام عند الروع لا يلوى بعضكم على بعض اذا صبح فيكم والحجرات  
 النواحي فاذا أمنت فأنتم دثر جماعة دثور وهو النوم الذي لا ينهض الى خير  
 ( ترى اللؤم منهم في رقاب كأنها رقاب ضباع فوق آذانها الغفر )  
 يريد انهم غلاظ الاعناق من البطنة التي لا تهزلهم الحروب ولا النوايب والغفر

(١) وفرس محبوك اللئن والمعجز فيه استواء مع ارتفاع والساج من الخيل الذي يمد  
 يديه في الجرى سبحا والخطية رماح تنسب الى الخط خط عمان

الشعر الصغار وهو الزغب وأنشد

قد علمتُ خود بساقها الغفر لتروين أو لتبيدن السَّجَرُ  
أو لاروحن أصلاً لا أتزرُ

السَّجَرُ الماء الكثير المملوء من قول الله عز وجل ( والبحر المسجور ) أى  
المملوء يقول تفتريدى وتخدر

( إذا طلعت أولى المغيرة قوموا كما قومت نبت مخرمة زجر )

أى تقوم أى استوت فقوموا خيلهم وكذلك أراد الخيل المغيرة يريد أنهم  
إذا نظروا الى أول الخيل أحجموا عنها ولم يقدموا عليها والنيب جماعة ناب وهى  
المسنة من النوق والزجر التى تزجر أولادها فلا ترامها ولا تعطف عليها حتى  
تخزم أنوفها وتدخل فيها الغنائم وتعصب واحدها غمامة وهو ما يسد به  
الأنف فاذا كانت كذلك عصبوا أنفها عصباً شديداً وأدخلوا في حياتها درجة  
من وبر أو صوف ثم خلوه باخلة وشبروه والشصار خيط يشد على الاخلة  
حتى لا يفلت فاذا اجتمع بولها تصلقت أى تقلبت يميناً وشمالاً غما به ثم تعمد  
الى ولدها فتشمه وتظن انها وضعت تلك الساعة فترامه وتشمه وتعطف عليه  
وتحن عليه أى تنزل درتها قال الفرزدق

كالنيب خرمها الغنائم بعد ما تلطن عن حرص بجوف وبال  
وبال موضع ومنه قول أوس

ابنى ليبنى اب أمكم دحقت فخرم ثفرها الزند

الزند الاخلة ثفرها شفرها والدحوق التى يخرج رحمها عند الولادة والدحوق  
دحوق بولها والحرص الاثنان يقول ترعاه فتشلت عنه لانه مالح  
( ارى قومنا لا يغفرون ذنوبنا ونحن اذا ما أذنبوا لهم غفر )

( ونحن اذا حببتم عن نساكنكم كالحببت من خلف أولادها الحمراء )  
 و يروى حببتهم امتلاتم خوفا وأصل التجيب الامتلاء والري يقول كنتم كالحمير  
 التي تهاب أن تدفع عن أولادها اذا رويت حببتهم بالجيم فمعناه ذهبتم في الارض  
 ( عطفنا العناق الجر دخل نساكنكم هي الخيل مسقاها زباله أو يسر )  
 ( يجلبن بفتيان الوغي بأ كفهم ردينية سمرا أسننها حمر )  
 ( اذا أجحفت بالناس شبهاء صعبة لها خر جف مما يقل به القتر )  
 الشبهاء السنة الشديدة وهي أصلح من البيضاء والبيضاء أصلح من الحمراء  
 والقتر جماعة قنار

( نصبتنا وكان المجد مناسجية قدورا وقد تشق بأسيا فنا الجزر )  
 ( ومنا المحامي من وراء ذماركم ونمنع أخراكم اذا ضيع الدبر )  
 ﴿ وقال أيضا يهجو الزبرقان ويمدح بفيضا ﴾

وقد شكاه الزبرقان بها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه

( علام كلفتني مجد ابن عمكم واليس تخرج من أعلام أو طاس )  
 ( ما كان ذنب بفيض لا أبالك في بأس جاء يحدو آخر الناس <sup>(١)</sup> )  
 ( لقد مررتكم لو أن درتكم يوما يجيء بها مسحي وإيساسي <sup>(٢)</sup> )

هذا مثل ضربه وذلك ان الحالب اذا أراد استدرار الناقة لتدر <sup>(٣)</sup> على بخير  
 فأبتم والابساس دعاؤها وتسكنه لها كالعادة تنفر اذا نفر ليسكن وأنشد  
 عنس اذا جالت به ابسا وبلغت منه التراقى النفسا

(١) البأس أراد به نفسه وهو الذي أصابه بأس وشدة من الفقر (٢) لقد مررتكم الخ أي  
 طابت ما عندكم وأصله من مررت الناقة هو أن يسمح ضرعها لتدر والدره بالكسر اللين والابساس  
 صوت تسكن به الناقة عند الحلب يقول بس بس اه بغدادى (٣) سقط من الاصل

العنس الناقة الصلبة الشديدة القوية أراد فبلغت منه النفس التراقى فقلب  
( وقد مدحتكم عهداً لا رشدكم كما يكون لكم متحي وإمراس )  
هذا مثل ضربه والامراس أن يقع الجبل بين البكرة وبين القمو فيخلصه  
حتى ترده الى البكرة يقال مرس الجبل يمرس مرساً اذا نشب في ذلك  
المكان وأمرسه الساقى اذا خلصه فرده الى البكرة أمرسه امراساً وأنشد

بئس مقام الشيخ امرس امرس اما على قمو وإما إفعنس  
والا فعنساس أن يطأطيء ظهره يريد أن يخلصه والماتح الساقى الذى يكون فوق  
يجذب الدلو يريد مدحتكم ليكون مدحي خالصاً لكم دون غيركم ومودتي فأبتم  
( وقد نظرتكم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسى وتنساي )  
يقول انتظرت خيركم كما ينتظر الضيف بالقرى مجيء الابل الصادرة عن الماء  
الى الحمض فيكون ذلك ابطالها فى المرعى يقال نسها ينسها نسا

( فما ملكت بأن كانت نفوسكم كفارك كرهت ثوبى والباسي )  
يقول كنتم كالمرأه الفارك التى تبغض قرب زوجها يقال منه فركت تفرك  
فركاً وهذا مثل أيضاً

( لما بدالى منكم غيب أنفسكم ولم يكن لجراحي منكم آس )<sup>(١)</sup>  
( أزمعتُ يأساً مريحاً من نوالكم ولن ترى طارداً للحر كاليلاس )<sup>(٢)</sup>

(١) وفير هذا البيت البغدادي بما لفظه يقول لم أملك ببغضكم فأجمله حباً والفارك  
المرأة المبغضة لزوجها وقوله كرهت ثوبى أي كرهت أن تدخل معي في ثوبى وأن تدخلني  
في ثوبها أي بدالى ما كان غائباً في أنفسكم من البغضة ولم يكن فيكم مصلح لما بي من الفساد  
وسوء الحال والآسى المداوى

(٢) بعضهم قال من متعلقة بياسا والصواب أن تعليقها بيشت محذوفاً لان المصدر  
لا يوصف قبل أن يأتي معموله والازماع تصميم الغزم وزاد هنا البغدادي بيتاً وهو

( انا ابن بجدتها علما وتجربة )  
 ( جار لقوم أطلوا هون منزله )  
 ( ملوا قراء وهرة كلاهم )  
 ( دع المسكارم لا ترحل لبغيتها )  
 يقول حسبك أن تأكل وتشرب

( وابعث يسارا الى وفر مذمة )  
 واحد ج اليها بذى عركين قعناس

يسار عبده يقول ابعث يسارا ليأتيك بوطاب وفر مذمة ضخم لا يستقي منها  
 الضيفان ولا الجيران واحد ج اليها أرحل اليها بغير قعناس وهو الضخم والمركان  
 الضاغطان يكونان تحت ابطي البعير فاذا عظم الضاغظ قيل له عرك وأنشد

انك لن تدرك عبد رب

على فلاص كالقداح قب

ليس بذى عرك ولا ذى ضب

ولا بمأموم ولا اجب

وبر يكون في خف البعير والاجب المقطوع السنم

( سيري أمام فان الاكثرين حصي )  
 ( من يفعل الخير لا يعدم جوازيه )

( والاكرمين ابا من آل شماس )  
 ( لا يذهب العرف بين الله والناس )

ما كان ذنب بفيض ان رأي رجلا \* ذا فاقة عاش في مستوعر شاس

المستوعر المكان الوعر والشاس المكان المرتفع الغليظ (١) وهو ابن بجدتها للعالم بالشي  
 المتقن له المميز له والهاء راجعة الى الارض فكان قولهم انا ابن بجدتها انا مخلوق من ترابها  
 (٢) الهون بالضم المذلة وغادروه أي تركوه كالميت بين أموات القبور (٣) رجل طاعم وطعم  
 ككتف حسن الحال في المطعم ورجل كاس ذو كسوة وقاعل فيها بمعنى مفعول انظر شرح  
 شواهد الرضى وشرح القاموس (٤) الحصى العدد وكان الاظهر أن يقول آباء وانما وحدها أنهم  
 كانوا أبناء أب واحد (٥) والجواري جمع جازنة أو جاز أو جزاء وبكل فم قول الحطينة اه تاج



( ما كان ذنبي ان فلت معاولكم من آل لاي صفاة أصلاها راسي )<sup>(١)</sup>  
 ( قد ناضلوك فأبدوا من كنانتهم مجداً تليداً ونبلا غير انكاس )<sup>(٢)</sup>

وقال في أمه وأبيه ويهجو بني بجاد من بني عبس

( ولقد رأيتك في النساء فسؤتني وأبا بنيك فسأني في المجاس )  
 ( ان الدليل لمن تزور ركابه رهط ابن جحش في مضيق المجبس )  
 ( لا يصبرون ولا تزال نساؤهم تشكو الهوان الى البئيس الأباس )  
 ( رهط ابن جحش في الخطوب اذلة دسم الثياب قناتهم لم تضرس )<sup>(٣)</sup>  
 لم تضرس لم تعجمها الحرب يريد انهم اغمار

( بالهمز من طول الثفاف وجارهم يعطى الظلامة في الخطوب المحوس )  
 الحوس الشداد واحداها جوساء وأحوس حينئذ الصواب حوسا جمع حائس  
 ( قبح الآلة قبيلة لم ينعوا يوم الحيمر جارهم من فقمس )  
 ( تركوا النساء مع الجياد لمعشر شمس العداوة في الحروب الشوس )  
 الاشوس الذي ينظر بمؤخر عينه من عداوته

( أبلغ بني عبس بأن نجارهم اؤم وان أباهم كالهجرس )  
 الهجرس ها هنا القرد وانما هو الشاب جعله استعارة

( يعطى الخسيصة راغما من رامها بالضميم بعد تكلمح وتعبس )

(١) فلت بالغاء ثلثت والفلول التلم والصفة بالفتح الصخرة الملساء أي أردتهم بسوء فلم تعمل فيه معاولكم (٢) النكس بالكسر السهم يقلب فيجعل أسفله أعلاه اذا انكسر طرفه والمناضلة المفاخرة وأراد بالمجد القديم النواصي وكانت العرب اذا أنعمت على الرجل الشريف المأسور جزوا ناصيته وأطلقوه فتكون الناصية عند الرجل يفخر بها (٣) يقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب الهمز الدفع والثفاف حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج

﴿وقال أيضاً﴾

( ألا من لقلب عارم النظرات      يقطع طول الليل بالزفّرات )  
ويروى ألا من لطرف العارم الخبيث النظر

( اذا ما اثريا آخر الليل اعنقت      كواكبها كالجزع منحدرات )  
من الارتفاع في السير اعناقها انحدارها للغروب

( هنالك لأخشي مقالة كاشح      اذا نبذ العزاب بالحجرات )  
يقول اذا نحى العزاب ناحية أن يأتوا فاحشة لم أخف أن آتي ذلك فاسب به  
لأنني عفيف والحجرة الناحية

( لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم      قباح الوجوه سيئ العذرات )  
العذرات من الاعتذار يقال عذرة وعذرو عذرات وعذرو عذرى ومعذرة من العذرى  
ويروى العذرات وهى الساحة والافنية يريدانهم ضيقوا الاعطان وأنشد في عذرى  
لله درك انى قد رميتهم      لولا حددت ولا عذرى لحدود

يريد تضيق أفنتكم عن جيرانكم وضيقتكم فلا تضيقون ولا تجيزون وهذا مثل  
( لهم نقر مثل التيوس ونسوة      مماجين مثل الآتن النعرات )

مماجين من المجون والنعرات التى تدخل فى ألقها النعرة وهى الذباب فتذهب على وجهها  
( وجدتكم لم تجبروا عظم هالك      ولا تحرون النيب فى الحجرات )

الحجرات السنين الجذاب واحدها حجرة

( فان يصطنعني الله لأصطنعكم      ولا أوتكم مالى على العثرات )

( عطاء الاله اذ بخلتم بمالككم      مهاريس ترعى عازب الفقرات )<sup>(١)</sup>

(١) المهاريس التى تقضم العيدان اذا قل الكلا واجدبت البلاد والهريس البرق

( عظامٌ مقيلٌ الهامٌ غلب رقابها    يبا كرن برد الماء بالسبرات )<sup>(١)</sup>  
 السبرة شدة البرد يريد انهن سمان فلا يهبن برد الماء في شدة البرد لشحومهن  
 ( يزيل القتاد جذبهاعن أصوله    اذا ما غدت مقورةً خرصات )  
 المقورة المهازيل والمقورة السمان وهو من الاضداد والخرص والخارص الجائع  
 المقرور ولا يكون الخرص الا بجوع مع برد يقول اذا لم يكن مرعى سوى  
 القتاد اكلت القتاد وأراد بالمقورة ههنا السمان  
 ( اذا حجر الكلب الصقيع اتقينه    بأباج لا خور ولا قفرات )<sup>(٢)</sup>  
 الصقيع هو الجليد بعينه فاذا انحجرت الكلاب من شدة البرد اتقت هذه  
 الابل الصقيع بظهورها لضعاف ولا قفرات من الشحوم الخوارة الغزيرة  
 ولا تكاد تكون خوارة الا غزيرة  
 ( ون لم يكن الا الاماليس أصبحت    لها حلق ضراتها شكرات )  
 يقول اذا لم يكن رعي فهي شكارى غزار والحلق جمع حائق وهو الضرع  
 الحافل الملائن وواحد الاماليس امليس وهى الارض الجذبة التى لانبات فيها  
 ( وترعى براحا حيث لا يستطيعها    من الناس اهل الشاء والحمرات )  
 يزيد انها تنقسي أى تباعد في المرعى عن الماء واهل الشاء والحمر لا يتباعدون  
 عن المياه لحاجتها الى الماء  
 ( اذا انفسد الميار ما فى وعائه    وفاكيل لا نيب ولا بكرات )  
 يقول اذا انهدت الميرة من الاوعية اكتفي بالبانها ووفى كيل لبنها محالبها خبر  
 انها افتاء ليست بسمان ولا بكرات

(١) غلب جمع اغلب وهو غليظ الرقبة (٢) الانباج جمع نبعج محركا وهو ما بين  
 الكاهل الى الظهر والقفرات المهازيل يقال تقفر العظيم تعرقه اي اكل ما عليه من اللحم

( وليس بناهياً عن الحوض ان ترى مع الذادة المقشورة العجرات )  
يقول لا ينهاها عن مواقة الحوض خوف العصى مع الذادة الذين يذودونها  
عن الحوض لأنها رغب ككثيرات الاكل والشرب والعجرات الغلاط  
وأحدها عجرة وروى أبو عمرو بيتاً

( ترايع آفاق البلاد يزيناها براطيل في أعناقها البتعات )  
يريدانها ترى متباعدة آمنة أن يغار عليها والبراطيل جمع برطيل وهي الحجارة  
الطوال شبه رؤسها بذلك

( وكم من عدوٍ قدرى بكراتها تقطع فيها نفسه حشرات )  
( وان طاف فيها الحالبان اتقتها بجوف على أيديهما همرات )  
أراد اتقتها بضروع كثيرة اللبن ينهر لبنها عليهما انهما راء والجوف الضخم  
لان الضرع اذا كان كثير اللحم كان قليل اللبن فاذا كان قليل اللحم أجوف  
كان كثير اللبن والناقاة الفخور العظيمة الضرع الكشيرة لحمه وهو أقل للبنه  
والاول أنعت من هذا

( اذا وردت من آخر الليل لم يعرف حياض الاضا المطروقة الكدرات )  
الاضا الغدر وأحدها إضاء والمطروقة التي قد حيضت وكدرت  
وبالت الابل فيها

( وغيث جمادى كان تلاعها وحزانه مكسورة حبرات )  
شبه اختلاف زهره بالجرة

( يظل بها الشيخ الذي كان فانيا يدف على عوج له نخرات )  
يقول يختلف الشيخ الفاني سروراً بهذا النبات لحسنه وزهره والعوج أراد  
قوائمه قد أعوجت من الكبر يدف كما يدف الطائر يتردد سروراً بالنبات

## ﴿ وقال أيضاً ﴾

(أشافتك ليلي في الزمام وماجزت      بما أزهرت يوم التقينا وضرتِ )  
أزهرت زينت له وواقته

(كطم الشمول طم فيها وفارة      من المسك منها في المفارق ذرت)  
(وأغيد لانكس ولاواهن القوي      سقيت إذا أولى العاصفر صرتِ )  
(واشعث يهوى النوم قلت له ارتحل      إذا ما النجوم عرضت واسبطرت )  
اسبطرارها انحدارها في آخر الليل  
(فقام يجر الثوب لو أن نفسه      يقال له خذها بنفسك خرتِ )

يقول لسقطت من يديه من شدة النعاس وحبه للنوم

(ألا هل لسهم في الحياة فاني      أري الحرب عن روق الكواالح قرتِ )  
سهم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس والرووق الانياب والسنان الطوال  
(ولن تفعلوا حتى تشول عليهم      بفرسانها شول المخاض اقطرتِ )  
اقطرارها عنقها وشولانها بذنبها أي لا يدخلون الصلح حتى تقع الحرب  
(عوايس بالشمع الكماء اذا ابتغوا      علااتها بالمحصدات أضرتِ )  
المحصدات السياط المفتولة وعلااتها جرى بعد جرى واضرارها الحاحها عليهم  
(تنازع أبكار النساء ثيابها      اذا اخرجت من حلقة الدار كرتِ )  
يريد انهم يطوونهم مرة بعد مرة يقول اذا أنفذتهم عادت اليهم من حلقة  
الدار أي مجتمعا

( بكل فناة صدقة رُدنية      اذا كرهت لم تنأطر وانما رتِ )  
تناطر تعوج وانما رت صابت

( وان الحدود الزرق من أسلاتنا إذا واجهتهن النحور اقشعرت )

( ولو وجدت سهم على الفئ ناصرا لقد حلبت فيها نساء وصرت )

الفئ خلاف الرشد يقول سمين فصرن رواعي

( ولكن سهما أفسدت دار غالب كما عدت الجربي الصحاح فمرت )<sup>(١)</sup>

( وجرتومة لا يبلغ السيل أصلها رسا عز عبس وسطها واستقرت )<sup>(٢)</sup>

( وان المخاض الادم قد حال دونها متان من الخرصان لانت وترت )<sup>(٣)</sup>

الخرصان الرماح وترت استقامت ( وكان من حديث هذه القصيدة ) ان بني مالك بن غالب وبني سهم بن عوذ بن غالب أغاروا وفيهم سمير الخزومي ورئيسهم قدامة بن علقمة ومعهم المسيب على هوازن فأصابوا سبيا وابلا فتنازع المسيب وسمير في الابل التي أصابوا فغلب عليها المسيب فقال لامرأة من السبي دليني على أنجب الابل فأمرته برقع منها وهو ما نتج في الربيع فأخذه فوجد بعيرا أنجب بعير في الناس وهو الرواح ثم ان سميرا خرج بنفر من قومه حتى أتوا الابل فأطردوها وقال للوليدة أخبري مولاك انه قد ذهب بالابل فلما أتى المسيب الخبر ركب بأصحابه فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديداً فقتل بينهم أربعة نفر وذهب بها سمير وكان قال هذه الابيات قبل أن يذهب بها سمير فلما ذهب بها ﴿ قال سنان بن نيرة ﴾

( لعمري لئن لم تحونها فقد حوي سميرة نهباً ساقها بأديم )

(١) عرت أصابها العر وهو الجرب (٢) الجر تومة الاصل وجرتومة كل شيء أصله

ومجتمعه (٣) الادمة في الابل بياض مع سواد المقلتين وقيل البياض فقط الخرص سنان

الريح وقيل هو الرمح نفسه وجمعه خرصان

ويروى \* لمن لم يحونها \* وهو أجود فندم الخطيئة مما قال فقال

( فيا ندمي على سهم بن عوذ ندامة ماسفت وضل حلمي )

( ندمت ندامة الكسبي لما شريت رضي بني سهم برغم )

( ندمت على لسان فات مني وددت بأنه في جوق علم )

أراد باللسان الشعر يريد وددت ان الشعر الذي قلت فيهم كان مخبوء في جوالقي

( هنالككم تهدمت الركايا وضمنت الرجا فهورت بدم )

الرجا ما بين رأس الير الى اسفلها فجعله ههنا اسفلها فلذلك جعل في اسفلها

تضمن أعلاها وبدم هذا مثل يريد سقطت مذمومة

﴿ وقال ايضاً لأمه ﴾

( جزاك الله شراً من عجوز ولقاك العقوق من البنينا )

( تنحي فأجلسي مني بعيداً أراح الله منك العالمينا )

( أغرب بالاً اذا استودعت سرّاً وكانوا علي المتحدثينا )

( حياتك ما علمت حياة سوء وموتك قد يسر الصالحينا )

﴿ وقال ايضاً لأمه ﴾

( جزاك الله شراً من عجوز ولقاك العقوق من البنين )

( لقد سوست أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين )

ويروى سوست أمر بنيك أفسدة من افساد السوس وسوست صرت سائسة

( لسانك مبرد لم يبق شيئاً ودرك در جاذبة دهن )

الجاذبة المنقطعة اللبن وكذلك الدهين جمع جاذبة جواذب وجمع دهن دهن

( فان تحلى وأمرك لا تصولى بمشود قواه ولا متين )

يقول لا تصولى برأي صليب

وقال أيضا لبني سهم

( ألا عتبت أمانة بعد هده تعاتبني وتجهني بظلم )<sup>(١)</sup>

( تعاتب ان رأيتني ساف مالى وطاوعت القياد ورث جسمي )<sup>(٢)</sup>

( فان تكن الحوادث اقصدتني واخطاهن سهمي حين أرمي )<sup>(٣)</sup>

ويروي \* وأخطاهن حين رميت سهمي \*

( فقد أخطأت حين تبعت سهما سفاها ما سفهت وقل حلمي )

( تبعهم وضيعت الموالى فآلقوا للضياع دمي ولحمي )

( وضيعت الكرامة فارمأدت وقبضت الشتي في جوف سامي )

ارمأدت ذهبت والسلم الدلو

( وضيعت النعيم فبان مني وعانت الهوان وقل طعني )

( وبذلت النعيم بدار ذل كذلك حرفتي وكذلك علم )

( فما لقيت شمالي يوم خير وما لقيت يميني يوم غني )

( وقال أيضا لعلمة بن هوذة )

( يا جفنة ترك ابن هوذة خلفه ملتي لصحبته كحوض المقتري )

المقتري الذي يقري فيه الماء يجمعه

( كعريضة الشيزى يكال فوقها شحم السنم غداة ريح صرصر )

الصرصر الباردة أراد عريضة الشيزى فالحم الكاف ولا موضع لها

( أم من لراسية كأن وراءها تقع تعاوره بنات الاخدر )

( أم من لخصم مضجعين فنيهم ميل خدودهم عظام المفخر )

(١) جبهه اذا استقبله بكلام فيه غلطة (٢) ساف المال يسوف ويساف هلك أو وقع

فيه السواف أي الموت (٣) الافساد القتل على المكان



وذلك ان القوم اذا جلسوا يتفاخرون خطوا بأظفار ٢ قسيهم في الارض يقولون  
لنا يوم كذا يعدون ايام ومآثرهم

( ان الرزية لا أبالك هالك بين الدماخ وبين هالة خنزر )

( تلك الرزية لا رزية مثلها فاقني حياءك لأبالك واصبر )

— « وقال أيضاً يهجو رجلاً من بني أسيد اسمه صخر بن أعيا » —

وكان نزل به فقراء وبات عنده وكان الاسدي من بني اعيان طريف  
وهم أخوة بني فقمس ولم يكن ينزل بالحطيئة أحد الا هجاء وكذلك اللعين المنقري  
( لما رأيت انما يبتني القري وان ابن أعيا لا محالة فاضحى )

ما ههنا في موضع الذي أراد ان الذي يبتني القري والقري في موضع رفع  
( شدت حيازيم بن اعيان بشربة على فاقة سدت أصول الجوانح )

الجوانح الضلوع التي على القلب واحدا جانحة يريد انها ملأت جوفه فسدت  
خلال الضلوع

( وما كنت مثل الكاهلي وعرسه بني الود من مطروفة العين طامح )

الكاهلي رجل من بني كاهل بن أسد وكانت امرأته فركته فاحتالت له  
حتى سقته سما فقتلته يقول اكرمت ابن اعيان وتحفيت به ولم اطرحه وأهنه  
ولم أكن كمرس الكاهلي لزوجها والمطروفة التي كان عينها طرفت فلا تملأ  
عينها من وجهه بنضاله

( غدا باعيا يسمي رضاها وودها وغابت له غيب امري غير ناصح )

( دعت ربها أن لا يزال بحاجة ولا يفتدي الا على حد بارح )

البارح الشؤم والتكد وكان بعضهم يتشاءم بالبارح ويتمن بالسائح

( فلما رأت أن لا يجيب دعاءها سقته على لوح دماء الذراح )

اللوح العطش والذرايح دواب تكون في البقل تقتل واحدها ذراح  
وذروح وذرحح

( وقالت شرابا بارداً فاشربنه ولم يدر ما خاضت له بالمجادح )

المجادح شيء يخاض به السويق والابن له رأس فيه ثلاث شعب

( فشذبذاخز ياعلى ذي حفيظة وهان بذاعز ما على كل جراح )

أراد التعجب يقول ما أشد هذا الفعل على ذي حفيظة واهون غيره على الجراح

( أخو المرء يؤتى دونه ثم يئتي بزب اللحو جرد الخصي كالجماح )

يريد يؤتى دون أخيه فيقتل ثم يؤدى غنا هذه صفتها والجماح جمع جماح وهو

سهم صغير يرمي به الصبيان يجعل على رأسه طينة

﴿ وقال أيضا للشارث وأبي العاص ابني هشام بن المغيرة ﴾

( أدار سليمى بالدوانك فالعرف أقامت على الارواح والديم الوطف )

الديم جماعة ديمة وهو المطر يمكث اليوم واليومين لنا على نحو واحد والوطف

الدواني من الارض وهو اسفاف السحاب ودنوه من الارض فذلك الوطف

يقال ديمة وطفاء

( وقفت بها فاستنزفت ماء عبرتي بها العين الاما كنت بها طرني )

( فراق حباب وانتهاء عن الهوى ولا تعدليني قد بدى لك ما اخفي )

حباب جمع حبيب وأحباب واحباء

( يقول يستغنى والله ما الغني من المال الا ما يفي وما يكتفي )

( لعمري لشدت حاجة قد علمتها أمامي وأخري قد ربعت لها خاني )

ربعت وقفت يريد عظمت واشتد مطلبها ذهب بها مذهب التعجب

( فهلا أمرت ابني هشام فير بما على ما أصابا من مئين ومن الف )

يقول فهلا أمرتهما أن يقيما على ما في أيديهما ولا يطلبوا الرزق في العجم مرة  
وفي الحبش مرة ومرة في الروم وفارس

( من الروم والأحبوش حتى تناولا بيعة مال المرازبة الغلف )  
الاعلف والاعلف والاعرف والمعر واحد وكذلك الشاة المعبرة إذا لم يجز صوفها  
( وما كان مما أصبحا يجمعانه من المال إلا بالتحرف والصرف )  
التحرف الاكتساب وهي الحرفة والتصرف التقلب في البلاد ويروى والطوف  
وهو أكثر الروايات مصدر طاف يطوف

( ونبت أن الجود منهم خليقة يجودون في يس الزيب وفي القطف )  
القطف العنب يريد أنهم يطعمون رطبا ويابساً  
( وهل يخلدَن ابني جلالة مالهْم وحرصهم عند البيع على الشف )  
الشف الربح والفضل يقال فلان أشف جسما من فلان إذا كان أفضل منه  
( وقال ) يمدح عينة بن حصن الفزاري وقتلت بنوعا مرابنه فغزاهم فادرك  
بشاره وغنم وغنم أصحابه

( فدِّي لابن حصن ما أريح فانه ثمال اليتامي عصمة في المهالك )  
يقول فداه مالى الذي أريحه الى اعطائه والتمال النيات  
( سَمَا لعكاظ من بعيد واهلها بالفين حتى دُسْنهم بالسنايك )  
( فباع بنهم بعضهم بخسارة وبعث لذيان العلاء بمالك )  
يقول رضوا بالديات فكان عارا وخسار عليهم فابت أنت الا أن ادركت بشارك  
( وقوم لحا لحو العصي فاصبحو صراميل بعد الوفريض المبارك )  
يريد استحف اموالهم فقشرهم منها كما يقشر العصا من لحائها والمراميل جماعة  
صرميل وهو الذى لا زاد له

( وبكر فلاحها عن نعيمٍ غريرةٍ مُصاحبةٍ على الكراهين فارك )  
 يريد بكراً سبأها فقطعها عن نعيم أهلها فصارت لغير بعلمها مصاحبة له على  
 الكراهة فاركاً له يقال كراهة وكراهية وكراهين بمعنى واحد

( يقان لها لا تعجلي أن تبدلي ببعلك بعلا والخطوب كذلك )  
 « قال » بينا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وهو على المدينة  
 يمشي الناس فلما فرغ وخف الناس إلا حداثة وأصحاب سمره قال إذا رجل  
 على البساط اعرابي قبيح الوجه كبير السن سيء الهيئة فأنتهى إليه الشرط  
 فذهبوا ليقيموه فابى أن يقوم فنظر وحانت من سعيد التفاتة فقال دعوا الانسان  
 وخاضوا في حديث العرب وأشعارهم فقال الخطيئة ولا يعرفونهما أصبتم جيد  
 الشعر ولا شاعر العرب فقال له سعيد فهل عندك من ذلك علم قال نعم قال فمن  
 أشعر الناس قال الذي يقول

لا أعد الاقتار عدما ولا كن فقد من قد رزته الاعدام  
 ثم أنشدها حتى أتى عليها قال فمن يقولها قال أبو دواد الايادي قال ثم  
 من قال الذي يقول

ادرك بما شئت فتعيدرك بالضعف وقد يخذع الارب  
 قال ثم أنشدها حتى أتى على آخرها قال فمن قالها قال عبيد بن الابرس  
 أخو بني أسد قال ثم من قال والله لحسبك بي في رغبة أورهة اذا وضعت  
 احدي رجلى على الاخرى ثم عويت في أثر القوافي كما يعوي الفصيل الضادر  
 قال ومن أنت قال الخطيئة فرحب به سعيد ثم قال قد أسأت بكتمانك نفسك  
 مثل الليلة وقد علمت شوقنا اليك والي حديث العرب وكان كعب بن جميل  
 التغابي يمدح سعيدا ويذوره فذلك قول الخطيئة

أُلت بجاعلى كابني جميل      هداك الله أو كابني جناب  
 ( وقال الخطيئة ) يمدح عروة بن سنة بن غيث بن مخزوم بن مالك بن غالب  
 ابن قطيعة بن عبس وغيث هو جد خالد بن سنان، نبي كان لبني عبس  
 ( لم تر عيني مثلَ عروة خلَّةٌ      ومولى اذ ما النعلُ زالِ قبَّالها )  
 الخلَّة الصديق والخلَّة الصداقة يقال فلان خاتي والذكر والاني فيه واحد  
 والقبال شسع النمل القبال الزمام ايضا  
 ( وأنتَ امرؤٌ نَجَّيتني من عظيمة      مخوفٌ رداها أو شديدٌ وبالها )  
 ويروي تريدها شديد ذهب بأو مذهب الواو أراد وشديد وبالها  
 ( ومجد لا قوامٍ شآهم طلبته      بنفس كريم صونُها وابتدَلها )  
 شآهم سبقهم إليه فادركت أنت بنفسك  
 ( واحلى من التمر الجَنِّي وعنده      بسالة نفس إن أريد بسالها )  
 البسالة المראה والبسال المصدر باسلته بسالا ومباصلة البسالة الشدة ويجوز  
 أن يكون الشيء المر باسل لشدة مرارته  
 ( وأقولُ من قُسٍ وأمضي اذا مضى      من السيفِ اذ مسَّ النفوس نكالها )  
 هذا قس بن ساعدة الايادي وكان من حكماء العرب وأراد باذ إذا مس  
 النفوس

( وادم كآرامِ الطِّباء وهبتها      مراحيلٌ مشدودٌ عليها راحلها )  
 الادم بيض الطباء والادم للبيض من الابل حينئذ قد جعل آدم كذلك  
 ﴿ وقال أيضا ﴾

يمدح بني عدي بن فزارة وكان عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن  
 عمرو بن جوبة بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة غزي الحجاز فغم وغزي

بني تغلب بالخابور فغمم وذلك في سنة واحدة فبلغه ان عامر بن الطفيل قال لئن  
تم لعينة امره لتدين له يعني قومه فبلغ ذلك الخطيئة فقال

(عرفتُ منازلًا من آل هندٍ عَفَّتْ بين المؤبِّلِ والشَّوِيِّ)

الابل المؤبلة الراعية للبقية والشوي الشاء وأنشد

لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته

العلاة صفاة يجعل حولها خباء الغنم حتي تجعل كالقدر ويطبخ فيها الاقط  
يقال رجل شاوي صاحب غنم ويروي \* عفت بعد \* وذلك لان القوم يرعون  
ابلهم وشاءهم فيكون حول منازلهم حينئذ المعروف ان العلاة صفاة رقيقة  
عريضة يجعل تحتها حماران اى حجران وينشر عليها الاقط وأراد بالمؤبل  
المال فذكر

(تقدم عهداها وجرى عليها سَفِيٌّ للرياح على سَفِيٍّ)

السفي ماسفته الريح من التراب فعت به آثار الدار

(تراها بعد دعر الحى فيها كحاشية الرداء الحميري)

دعرهم آثار اختلافهم فيها

(أكل الناس تكلم حب هند وما تخفى بذلك من خفى)

يريد ما تخفى بكتمانك من أمر خفى

(غذية بين أبواب ودور سقاها برد رائحة العشي)

يريد انها مغذوة منعمة مكنونة مصونة ودعا لها بالسقيا حينئذ اى  
غذية ما بين

(منعمة تصون اليك منها كصونك من رداء شر عبي)

يريد تكرمها وتصونها وتضمن بها كصونك الثوب النفيس والشر عبي ضرب

من ثياب اليمن يقال صنت الشيء اصونه صونا وصيانا إذا كنته وصان الفرس  
يصون صونا اذا توجى في المشي وأنشد للنابغة

فما حاولتم بقياد خيل يصون الورد فيها والكميت  
( يظَلُّ ضجيعها ارجا عليه - مقارفة من المسك الذكي )  
( يماشرها السعيد ولا تراها - يماشر مثلها جد الشقي )  
( فما لك غير تنظار اليها - كما نظر الفقير الى الغني )  
( فابلق عامرا غني رسولا - رسالة ناصح بكم حفي )

أراد عامر بن الطفيل والرسول الرسالة بعينها

( فايأكم وحية بطن وادٍ هموز الناب ليس بكم بيسي )  
هموز الناب من همزه اذا دفعه السى العدل يقال فلان سي فلان اذا كان مثله  
يقال هماسيان وهم سواء وأنشد

الناس اسواء وشقي في الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم  
بيت الادم أراد آدم عليه الصلاة والسلام وأولاده مختلفون كاختلاف قبة  
الادم فيها الجيد والردى من الناس ويقال وقع في سى راسه من النعيم والخير  
اذا وقع فيما يعمره

( خللوا بطن عقة والتقونا الى نجران في بلد رخي )  
( فكم من دار صدق قد أباحت لقومهم رماح بني عدى )  
( فما ان كان عن ودٍ ولكن أباحوهم بصم السميري )  
( وكل مفاضة جزلاء زغف مضاعفة وابيض مشرفي )

الزغف الصغيرة الحلق والجزلاء المحكمة والمفاضة الواسعة والمشارف والمدارع  
والمزالف واحد وهي القرى بين الريف والبدو

( ومُطَرِدِ الكعوب كان فيه قُدَامِي ذِي مَنَاقِبٍ مَضْرَحِي )

المضرحي الذسر تكون في لونه حمرة وإلا فليس بمضرحي فشبه السنان بقداماه  
وهي المتقدمة من جناحه والقُدَامِي أربع ريشات من أول الجناح وهي القوادم  
ثم المناكب بمد ذلك أربع ثم ما بعد ذلك فهو الخوافي

( إِذَا خَرَجْتَ أَوَائِلُنْ يَوْمَا مَجْلَجَلَةً بِجَنِّ عَبْقَرِيٍّ )

( مَنَعَنَ مَنَابِتَ الْقَلَامِ حَتَّى عَلَا الْقَلَامُ أَفْوَاهَ الرِّكِيِّ )

القلام ضرب من الحمض وهو القاقلي ونزل امرأيتي يقوم من أهل السواد  
فاتوه بنخبز وقاتل فقال

أَتُونِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعْشَهُ وَهَلْ يَأْكُلُ الْقَلَامُ إِلَّا الْبَاعِرَ

يريد أنهم منعوا بلادهم أن يرعاها غيرهم حتى طال النبات بهاوا كتهل والحمض  
لا ينبت إلا قريباً من الماء

( كَفَوَا سَنَتَيْنِ بِالْأَضْيَافِ بَقْعًا عَلَى تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفْيِ )

السنون المحذون يقال اسنت القوم إذا أجدبوا والبقع الظهور من بقى الارشية  
عليهم اذا استقوا للناس وذلك أن بنى عدي ابن فزارة كانوا قد أسنتوا فاشتدت  
حالمهم حتى صاروا يسقون لاصحاب الابل اذا وردت في الصيف فيعطون  
عليها أجراً فلما عزا عينة الغزوتين غم وغم أصحابه فافضلوا على قومهم وكفوم  
والجفار الآبار والنفى ما ترشش من الارشية عليهم واحد الجفار جفر ويقال  
بئر نفى اذا كانت بعيدة منقطعة من الآبار وأنشد

( يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِبِيٍّ مِنْ غَنَى إِذِ الدَّلَاءُ حَمَلَتْهُنَ الدَّلَى )

( وَعَصَبُ الْوَرْدِ بَزُورَاءِ نَفَى بِعِيدَةِ الْقَعْرِ لَجَالِيهَا دَوَى )

أي صاروا عصبا على الورد وازدحموا عليه عصب اشتد وروى أبو عمرو



كفوا سنتين بالاضيايف نقماً على تلك الجفان من النقي  
 يريد انهم كفوا قومهم سنتين ينحرون لحم والنحر النعم يقال انتقم فلان نقيمة  
 أى نحر نقيمته والنقيمة الناقة ينحرها القادم من سفره ومن غزاته  
 إنا لنضرب بالسيف رؤسهم ضرب القدار نقيمة القدام  
 القدار الجزار والقدام جماعة قادم وقوله على تلك الجفان من النقي والنقي  
 الحواري هذا قول ابى عمرو والاول قول ابى عبد الله وهو أصح  
 (أنفضب أن يساق القهد فيكم فن يبكى لاهل الساجسي) <sup>(١)</sup>  
 القهد غنم أهل الحجاز والساجسي غنم بنى تغلب والقهاد صغار الغنم ودماهما  
 والساجسي ضخام صقر

وقال أيضا في الردة ﴿

(الا كلُّ ارماحٍ قصارٍ أذلةٍ فداء لارماحٍ رُكِرْنَ على الغمر)  
 الغمر ماء معروف ويروى نصبن  
 (فان الذى أعطيتوا أو منعتوا لسكتمر أو حلي خلف بنى فهر)  
 أى الا عقاب أراد من بنى فهر  
 (فبأسيت بنى عبسٍ وافناء طيءٍ وبأسيت بنى دودان حاشى بنى نصر)  
 فان ذلك في هؤلاء فانهم أعطوا الزكاة نصر بن قعين من بنى أسد  
 (فدئى لبني ذبيان أمي وخالتي عشية بجدى بالرماح ابو بكر)  
 وروى أبو عمرو  
 (أطعنار رسول الله اذ كان صادقا فيا عجبا ما بال دين أبي بكر)

(١) وعبرة اللسان والقهد من أولاد الضان يضرب الى البياض وقيل القهاد شاء حجازية  
 سك الاذئاب وأنشد البيت وفيه والساجسية غنم تكون بالجزيرة

الدين الطاعة يقول مانطيع أبا بكر قد أطعنا النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتابع  
أبا بكر ويرث عنه ذلك إبنه بكر

( ليورثها بكراً اذا مات بعده فذلك وبيت الله قاصمة الظهر )

( أبو اغير ضرب يجمّ الهام وسطه وطعن كافوا المزقة الحمر )

أى ضرب يبدو منه الهام وهو الدماغ والمزقة القرب

( فقوموا ولا تعطوا اللثام مقادة وقوموا وان كان القيام على الجمر )

﴿ وقال أيضا لابنيه وقد حركاه ﴾

( قد وزوزاني مشتدّاً رقابهما رويدَ إني لأدني ما تكيداني )

يقال وزوزه ومززه وتعتعه وتلته وتممه اذا حركه شديداً يقول دون هذا

يكفيني لاني ضعيف وقد دنوت من الموت

( قد عجل الدهر والاقدار بؤسكما فاستغنيا بؤسَ اني عنكما غان )

أى قد عجل الدهر والاقدار عليه بشرهما أراد بؤسا لكما

( ودلياني في غبراء مظلمة كما تدلّي دلاة بين اشطان )

الدلو والدلاة واحد يقال دلاه ودلى كثير وأنشد

خير دلات نهل دلاتي قاتاتي وملؤها حياتي

وملئها قالت من القلات

\* ( وقال يمدح طريف بن دفاع الحنفى ) \*

( أحقّاً ابا زرّ حديث سمعته والايحل من دون غيرك ينفع )

( فمازلت تعطى النفس حتى تجاوزت منها فاعط الآن ان شئت اودع )

( فان ابن دفاع طريفا وجدته كريما على علاّته غير مقطع )

المقطع قليل الخير الذي لا عطاء له وهو المنقطع أيضا

\* ( وقال ايضاً يمدحه ) \*

( يا ليت كل خليل كنت أمله  
 يكون مثل بن دفاع من البشر )  
 ( كأن طرف قطامي بمقلته  
 اذا أحرار هداة الناس لم يحر )  
 ( حتي اذا القوم حاروا في رحالهم  
 كان الجواد بذى الفأثور والعمرى )  
 يريد انه هاد دليل في السفر لا يحار فاذا نزل القوم أطعمهم وسقاهم والفأثور  
 الخوان والعمر القدح الصغير قدريد الانسان ولم يرد ههنا الغمر بعينه وانما  
 اضطرته القافية

( قد يملأ الجفنة الشيزى فيترعها من ذات خيفين معشاء الى السحر )  
 الخيفان الضرعان والخيف جراب الضرع وما لصق في البطن من الضرع  
 فهي الضرة وما قبض عليه الحالب من الضرع فهو الخلف وجماعته اخلاف  
 ويقال لمخارج اللبن الاحليل واحدها احليل ويقال للعروق التي يجري فيها  
 اللبن الى الضرع السواعد واحدها ساعد وكذلك سواعد البئر عيونها يريد  
 انه ينخر النفيسة من الابل الطويلة العشاء وهي أنعت للناقة أن تكون طويلة  
 العشاء رغبة وهو أغزر لها وهي أنفس

( من كل شهاب قد شابت مشافرها تنحاش من اسها الافى الى الوزر )  
 أراد انها بيضاء المشافر مسنة وهو أجل لها واكثر للحمها فاذا سمعت الافى  
 هدهتها على الارض لثقلها انحازت الى حجرها والوزر الملبأ والوزر أيضاً الجبل  
 ﴿ وقال أيضاً يمدح شبت بن قيس ﴾

وهو ابن حوط بن جريح بن يربوع بن حرام بن ساعد بن عدى بن قرارة  
 وكان كثير المال وهو الذي ملك في الجاهلية ألف بغير وفاة عين خلفها يتطيرون  
 من ذلك اليه مخافة العين عليها وهو زوج اسماء التي كان يذكرها عامر بن الطفيل

﴿ فقال الحطيثة وأتاه يسأله فأعطاه ﴾

(لما رأي أن أرياف القرى منعت وحادر الكيل الأكيل محبوب)

يقول لما أجذب أهل الريف غات الاسمار فلم يمتاروا منها وكان معولهم على اللبن والحراد انقطاع الدرة فجعل انقطاع الريف حرادا حراد اللبن

(سدّ الفناء بمصباح مجالحة سيحانة خلقت خلق المصاعيب)

ويروى \* كوما لا رذل أبكار ولا نيب \* يقول سد فنائى بناقة مجالحة وهي التي تجتلع الشجر تأكله بشوكه اذا انقطع البقل فتدوم على حلها والمصباح التي تصبح في مبركها والسيحانة الجربة

(كوما دهما لا يجدي القراد بها ثقيلة الوطء لارذل ولا نيب)

لارذل أبكار ولا نيب جماعة ناب

(من آمن المال أبقاه الذي شبت جر الكماة برأس أوتليب)

آمن المال خياره الذي لا يباع ولا يوهب ضنا به وجر الكماة يريد اسره اياهم فيفتدون أنفسهم بأموالهم والتليب أن يأخذ بتليبيه وينزله عن فرسه (وحته الركن والسربال سابعة الى نداء بظهر الغيب تشويب)

التشويب الدعاء مرة بعد مرة والاستغاثه

﴿ وقال يمدح شبثا أيضاً ﴾

(رأيت امرأة يسقى سجالا كثيرة من الخير فاستسقيته فسقان)

(من النفر المذمعي عديار ما حهم على الهول اكناف اللوى فابان)

أبان جبلان احدهما لبني فزارة خاصة والآخر لفزارة وأسد يريد ان رماحهم ترعي قومهم الاكلاء المحماة واكناف اللوى نواحيه

(أقاموا بها حتى أبنت ديارهم على غير دين ضارب بجران)

أبنت من البنت وهي رائحة الابعار وأبوال الابل وواله الغنم وهو ابعارها على غير دين على غير طاعة وهذا قبل أن يجيء الاسلام

(عواسرُ بين الطَّائِحِ يرجمن بالقني خروج الظباء من جراح قطان)

العواسر التي ترفع أذنابها من شدة متونها ولا يكتار من الخيل الا شديد المتن الا كتيار رفع الذنب ومده اياه كار الفرس اذا رفع ذنبه فشبّه الخيل بالظباء الخوارج من الحراج وقطان موضع معروف وواحد الحراج حرجة وهو ما التف من الشجر

﴿ وقال أيضاً يمدح الاعور ﴾

واسمه الحارث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن ذهل بن الحارث ابن كعب بن مذحج وشريك بن الاعور الذي كان مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه ولم يروها ابو عبد الله وروها ابو عمرو وخاصة (شكت الغنتريس نصي وادلا جي على ظهرها وشدّ الحبال)

الغنتريس الناقة الشديدة والنص الرفع في السير

( لا تشكى إلى وانتظر الاء — ورحب الفناء جزل النوال )

(مطلق الكف واللسان طويل ال — باع من سر ضئضي الاقوال )

أى كثير العطاء طويل في نفسه والاقوال الملوكة وسر الشئ خالصه وضئضه أصله

( فاستخفت مناي ذعابة الغدوة غب السرى مروح السلال )

الذعابة الحفيفة بعد سرى ليلتها وهي مرحلة عند السلال والاعياء

( قاصد سيرها تزور بنى العبا — ب أهل الندي وأهل الفضال )

وانما سمى العباب لان خيله غزت السواد أيام كسرى فعبت في القرات فسمى العباب أي شربت منه

( فترامت الى شريك ولم تظلم هواها لمالك وأثال )  
 أى قصده أى لم تضع الهوى في غير موضعه هذا من رهط الاعور  
 ( حيث لا تنكر المجالحة العبط — ط اذا ضنّ امهات الفصل )  
 العبط ان تخر على غير علة يقول لا تنكر أن تنحرا اذا قل اللبن وأن ترى معبوبة بالدم  
 ( يعقرون العشار للطارق التوّ — لدى كلّ حجرة — ممّحال )  
 العشار جمع عشاء وهى التى أتت عليها عشرة أشهر من ملقحها والتو الفرد  
 والزّو الزوج والحجرة السنة الشديدة  
 ( متراخى الحبّا ثقلين في الميزا — ن يشفون صوّرة الجهّال )  
 أى لهم عقول لا يطيشون ولا يجهلون المتراخون الطويلو الحبى الرزان في  
 مجالسهم يخبرانهم ليسوا بخفاف والصورة الميل وأنشد  
 ثلاث بأمثال الجبال حباهم وأحلامهم منه الدي الوزن أثقل  
 ( همّها الاعور الهجان مبارى السريح — للشرحيّة — الازوال )  
 مباراته السريح أن يطعم ما هبت حتى تسكن والشرح الطويل والزول الظريف  
 والزول المنكر الداهية من الرجال لا يكون الرجل داهية حتى يكون ظريفا  
 ( رفعته الآباء في سقب العي — ز — ولم يتكل على الاخوال )  
 ( فاعترفت الرغبي هنيذة من فض — ل — ثراه فنم مأوى الرّحال )  
 أى عرفت الرغبة عند ما أعطيتى ويروي لنم مأوى والهنيذة المائة من الابل  
 والغالب على هنيذة أن لا يدخلها الالف واللام  
 ( ولنم الفتى اذا احتضر الباس — وكانت دعوي الكماة نزال )<sup>(١)</sup>

(١) الكماة جمع كمي وهو المتكفي في سلاحه أى المتغطي ونزال مثل قطام بمعنى انزل  
 وهو معدول عن المنازلة

(معلم يضرب المدجج بالسيف اذا صال دون سمر العوال) <sup>(١)</sup>  
 (سدم الحارث بن كعب أولى الس — ودد في مجدها بعشر خلال)  
 (أتم المانعون ناحية الس — رب بكم حدسورة الابطال)  
 (والجحرون العاطفون على الدهر — صحاب الميسور في كل حال)

أى الأمر اليسير الذي يسهل

(ومناخ العافين فى زمن المح — ل اذا احجرت حنين الشمال)  
 (وبفصل الخطاب للخطبة الب — زلاء تعي مهامز المقتال)  
 النزلاء العظيمة والمقتال المحكم والمهماز واحد المهامز وهي عصى تكون فيها  
 حديدة يهمن بها البعير وانما هذا مثل

(وبحمل العظيم عند عرى الكي — د اذا ضن كل صائد مال)  
 (وبرد الخصوم شتي ثقالا — مثل ما وجبت هجان الجمال)

وجبت سقطت أى يرجون ولا حجة لهم

(وبقود الجياد تقذف بالاش — لاء شعثا كأنهن السعال) <sup>(٢)</sup>  
 (وبفك العناية قد ينسوا فى ال — قد من كر وفدة الرحال)  
 (وبكشف الغماء فى الرئى ذى الع — زم اذا بلدت دواهى الرجال)

وقال أيضاً لعينة وخارجة ابني حصن بن حذيفة بن بدر

(حمدت إلهي انني لم أجده كما — من الجوع مأوى أو من الخوف مهربا)  
 (ضبيبان جحليان فى آمن الكدى — اذا ما أحسأ حارِش الليل ذنباً)

(١) ورجل معلم اذا علم مكانه فى الحرب بعلامة اعلمها والمدجج الداخل فى السلاح والسمر جمع اسمر وهو من السمرة وهي منزلة بين السواد والياض وعوالى الرماح استنوا واحدها عالية  
 (٢) والسالى جمع سعلاة وهي الغول

الجبجل الكبير المسن والكدى جمع كدية وهو الصاب من الارض والججر والحارش  
الذى يحترش الضباب وذلك انه يحرك شيئاً عند فم ججر الضب فيظنه الضب الافعى  
تدخل عليه فيخرج بذنبه لتضربه وانما يخرج بذنبه قبل رأسه فيمتاخه الرجل الحارش  
أن يستلبه وليس من الدواب شي يخرج برأسه من الججر الا الثعلب انما تذب باذنانها  
(تباعدت حتى عيراني بعدما تقربت حتى عيراني التقرباً)

( وقال أيضا لرجل من بني عبس )

( لقد ذهبت خيرات قوم يسودهم قدامة خُصياً فنبلي مهمل )

القبلي الكبش الضخم ويروي معيل مفرد ويروي

تجهم لي بالشر يوم لقيته قدامة الخ

( منعت قلوبا بالمطالي ولم يكن بنايك منها غير ترب وجندل )

المطالي موضع أى منعتني شيئاً لم يصل اليك

( وعزت عليك الفحل سوداء جونة وقد تنجل الارحام من كل منجل )

يقول غلبت عليك أمك أباك فاشبهتها دونه وقوله تنجل أى تذهب بك كل

مذهب وإنما غمز به بشر خبره انه لغير أبيه ويقال ما أنجل هذا الفحل اذا

كثر نسله يريد ان أمه تجي بولدها من كل وجه من ههنا ومن ههنا

( وقال أيضاً يمدح خارجة )

( فدئى لابن بدر يوم قدم خيله وقد خام أقوام طريفي وتالدي )

خام يحم خيو ما وخيانا اذا جبن وكذلك كع وهلك كع يكع كعوا وكاع يكع كيوعا

( أبي حق مامنت قريش نفوسها فوارس أبطال طوال السواعد )

أى أبا أن يحقق إباء قريش ويروي اننى دون مامنت وهو أجدر يردار تدادهم

ومنهم أبا بكر الصديق رضى الله عنه الصدقة



(وقد علمت خيل ابن خشعة أنها متى تلقى يوماً ذا جلالٍ تجالِدُ)  
 خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكض فبقربطنها  
 فسميت البقيرة وسمي خارجة بهذا لأنهم أخرجوه من بطنها  
 (وقد علمت خيل ابن خشعة أنها متى تلقى يوماً غمرة لا تعاندُ)  
 (وقال أيضاً يهجو بني بجاد)  
 ( قبحَ الآلهَ بني بجاد انهم لا يصلحون وما استطاعوا أفسدوا )  
 ( بلدُ الحفيظة واحد مولا هم جُمدٌ على من ليس عنه مجمدٌ )  
 البلد جماعة بليد وهو الرخوع عند الحفائظ يريدان حليفهم وابن عمهم ذليل كالواحد  
 لا ناصر له والجمد جماعة جمد وهو البخيل عن من لا ينبغي أن ييخل عليه  
 ( أغمار شمس لا تثوب حلومهم عند الصبّاح إذا تعودُ العودُ )  
 ( فإذا تقطعتِ الوسائلُ بيننا فيما جنت أيديهم فليبعدوا )  
 ( من كان يحمّدُ في القرا ضيفانه فبنو بجاد في القرالم يحمّدوا )  
 ( وقال يمدح بني مقلد بن كليب بن يربوع )  
 ( جاورتُ آلَ مقلدٍ فحمدتهم إذ ليس كل أخٍ جوارٍ يُحمّدُ )  
 ( أيام من يرد الصنيعة يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهدُ )<sup>(١)</sup>

(١) يزهد يجوز فيه كسر الدال وهو فصيح من وجه ضعيف من آخر أما فصاحته فلا نه  
 جواب شرط مجزوم لفظاً وأما وجه ضعفه فهو الاقواء لان البيت الاول مرفوع القافية  
 وهو كثير في اشعار العرب واكثر العلماء يضعفه وقال ابو الحسن ان العرب لا تستنكر  
 الاقواء ويقول ما قالت قصيدة الا وفيها الاقواء ويعتل لذلك بان كل بيت منها شعر قائم بنفسه  
 وهذا الاعتدال منه يضعف التضمن قاله ابن جني ويجوز ضمها وهو فصيح من وجه وهو  
 عدم الاقواء وقيل من وجه وهو كونه جواب شرط مجزوم لفظاً فحقه الجزم ونظير الرفع  
 قراءة بعضهم اينما تكونوا يدرككم الموت وقوله \* في نمل من ينكح المنز ظالم

وقال يرثي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ويقال أنها لرجل من عذرة

( تأمل فإن كان البكار دهالكا على أهله فاجهد بكاءً على عمر )

( ولاتبك ميتا بعد ميت أجته على وعباس وآل أبي بكر )<sup>(١)</sup>

( وقال ) وقد كان الزبرقان استعدي عليه عمر وزعم أنه هجاه فلما أنشد

عمر \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى \* قال ما أراه قال لك بأسا قال

الزبرقان سل ابن الفريعة يعني حسان بن ثابت رضى الله عنه فان لم يكن

هجاني فلا سبيل عليه فأرسل الى حسان فسأله هل هجاه بقوله

\* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى \* قال قد هجاه وأقبح<sup>(٢)</sup> به خبسه فقال

الخطيئة وهو محبوس وإنما كان السجون قبل آبارا فأول من بني السجن أمير

المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه وكرم وجهه فانه بني نافعاً وبني

المخيس وهو الذى يقول

كيف تراني كيساً مكيساً بنيت بعد نافع مخيساً

سجناً حصيناً وأميراً كيساً

( فقال الخطيئة ) ولم يروها المفضل

( ماذا تقول لأفراخٍ بذى مرخ زغب<sup>(٣)</sup> الحواصل لأماء ولا شجر )

( ألقىت كاسهم فى قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر )

( ١ ) قوله وآل أبي بكر اصله بسكون الكاف ثم وقف عليه بنقل حركة الراء الى الكاف

مثل قراءة بعضهم وتواصوا بالصبر بنقل حركة الراء الى الباء ومثل سيديويه بقول بعض

العرب بكر ومن بكر واستشهد بقوله \* انا ابن ماوية اذ جد الثقر \* والشاهد فيه القاء

حركة الراء على القاف للوقف ( ٢ ) وفى بعض الروايات وسأل عليه ( ٣ ) وروى حم

(أنت الامينُ الذي من بعد صاحبه - التي إليك مقاليدُ النهي البشر)<sup>(١)</sup>

(لم يؤثروك بها اذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الخير)<sup>(٢)</sup>

( وقال يمدح عيينة بن حصن )

وكان له مداحا ولبنى فزارة ولم يروها المفضل

(فدئى لابن بدرناقي ونُسوعُها وقلَّ له لا بل فداء له أهلى)

(شفي وتغلي من وراء شفائها صدور رجالٍ من حرارتها تغلى)

التغلي المبالغة في الشيء والزيادة في الامر زاد على الشفاء يقال هل وفيت  
فيقال نعم وتغليت

(سما بالجياد الجرد لا متخاذل ولا واهن عن جاره مرسُ الحبل)

أى لا يخذل أصحابه الواهن الضعيف والمرس الحبل وهو أن يسقط بين  
البكرة والقعو وهذا مثل

(غداة استهت بالنسار سحابة تشبهها رجل الجراد من النبل)

(أبو أن يقيموا للرماح وشمرت شغاروا أعطوا منية كل ذي رجل)

شغار لقب لبني فزارة حين انهزموا كأنهم شغروا بأرجلهم هاربين كما يشغر  
الكلب يمدح بني بدر دونهم

(فما غنموا يوم النسار ولا وئت فوارسنا اذا بصروا عورة الرجل)

﴿ وقال يمدح عمرو بن عامر الثقفي ولم يروها المفضل ﴾

(يعيش الندى ما عاش عمرو بن عامر وولي الندى إن نفس عمرو وتولت)

(حليف الندى ما عاش عمرو بن عامر فمات عطايا المكثرين وقلَّت)

(تولى الندى لما توارت عظامه فاعظم بها في المعتفين وجلَّت)

(٢) وروي الامام (٣) وروي لكن بك استأنروا اذ كانت الخير

(فلولا بقايا من بنيه ورهطه لهانت وجوه من ثقيف وذلت)

\* (وقال أيضاً يمدح وضاح بن قرط) \*

أخا بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

(وأعطى ابن قرط غداة السليم لما التقينا عطاء جزيلا)

(كفيت بها ما زنا كلها أصاغرها وكفيت الكهولا)

(كرام أبا الذم آباؤهم فلا يجعلون للوم سبيلا)

(عراض الجدود كرام الجدود يمدون للمجد باعا طويلا)

يريد سعة وجوههم وحسنها وتمامها الجدود الحظوظ ويكون كرام الآباء

\* (وقال أيضاً يهجو الحصين بن لقمان العبسي) \*

(أتاني وأهلي بذات الرماح فلا من مثاب ولا من قرب)

ذات الرماح في بلاد بني فزارة والمثاب أقرب من القرب وذاك ان المثاب

يؤب من يومه والقرب من غد

(مسب ابن لقمان عرض امري شديد الاناة بعيد الغضب)

(لقرم اذا ما تسام القروم يقطع ظهر البعير الازب)

(وأملك حمراء زوفية لنقل الحشيش جراز الخطب)

الجر از اقتلاعها الخطب تجتره ومن هذا سيف جراز الخطب يريد انها تحتش وتحتطب

(بنبت الغواة على ثقرها كنبث الثعالب جحر السرب)

النبث أن ينبث بيديه كما ينبث الثعلب التراب

﴿ وقال أيضاً يمدح زيد الخيل الطائي ﴾

وكان أسر الخطيئة فمن عليه

(وإلا يكن مالى بات فانه سيأتي ثنائى زيدا بن مهليل)

( فما نلتنا غدرًا ولكن لقيتنا غداة التقينا في المضيق بأخيل )  
 أراد جماعة خيول وروى أبو عمرو بأخيل أراد بشؤم والشقراق يدعي الاخيل  
 وهو يتشاءم به

( تقادى حماة القوم من وقع رمحه تقادى خشاش الطير من وقع أجدل )  
 خشاش الطير صغارها وضعافها والاجدل الصقر

( وأعطتك منّا الودّ يوم لقيتنا ومن آل بدر وقعة لم تهال )  
 ( وكان الخطيئة ) دعى الى هجاء زيد وأرغبود في ذلك فأبى وأنشأ يقول

( كيف الهجاء وما تنفك صالحة ) من آل لأبي بظهر الغيب تأتيني

( حادت لهم مضر العليا بمجدهم وأحرزوا مجدهم حيناً الى حين )

( أحمى رماح بني سعد لقومهم مراعي الحر والظلمان والعين )

أراد بني سعد بن الغوث من طيء

( بكل أجرد كالسرحان مطرد وشطبه كعقاب الدجن يردن )

السرحان الذئب يردن من الرديان وهو ضرب من السير يجب أن ينشد  
 بسكون النون

( مستحقيات رواياها جحافلها حتى رواهن من دون الأظانين )

يريد ان الخيل تقاد مع الابل فتضع الخيل جحافلها على اعجاز الابل وقوله

\* من دون الاظانين \* يقول رواهن من دون ما كانوا يظنون

وقال أيضاً يمدح طريف بن دفاع ﴿

( قلتُ لها أصبرها صادقاً ويحك امثال طريف قليل )

يعنى امرأته يقول قلت لها أصبرها

( قد يقصرُ الماجدُ عن فعله وينفسُ الجودَ عليه البخيلُ )

( ذاك فتي يبذلُ ذا قدره لا يفسدُ اللحمَ لديه الصلُول )  
يقال صلَّ اللحم وأصلَّ وغم واغم وخزن وخنز وثن وأثن وخشم وشخم  
وتهم وتمه بمعنى

( بلغه صالح نسى الفتي عزَّ تليدُ وعنان طويل )  
أى انه يمضى فى كل شيء كما يجب

\*( وقال يمدح خارجة بن حصن )\*

( وقالتِ العدة قتال صدق فلا شئت يدالك أبا الرباب )

( أباح قتال خارجة بن حصن لأهل الحزن منقطع السحاب )

( تركت الحي من عمرو فلولاً وحرباً قد اتحت على الرباب )

أراد عمرو بن تميم والرباب بنو عبد مناة بن اد

\*( وقال أيضاً جوبنى مازن بن فزارة )\*

ولم يروها أبو عبد الله

( اعبد بن يربوع بن ضرط بن مازن كلاهما استطعموا هدرؤا بالشقاشق )

( أقيموا على المعزى بدار أبيكموا تسوف الشمال بين صبحي وطالق )

تسوف تشم والصبحي التي تحلبها فى مريضها تصطبجها والطارق من الابل

التي تتركها بصرارها فى مبركها

( وما كان يربوع أبوكم اذا جرى الى المجد بالمبقى ولا بالمنازق )

من النزق وهو الطيش والشر

( كان ) الوليد بن عقبه بن أبي معيط وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله

عنه لأمه شرب الحمر بالكوفة وهو على العراق فقال لهم يوماً فى صلاة الغداة

بعد ما فرغ من الصلاة أزيدكم فلما دخل منزله دخل عليه رجال من المسلمين

فأروه يقيء الحمر وأخذ بعضهم خاتمه من يده وهو لا يدرى فوفدوا الى  
 امير المؤمنين عثمان يشكونه فرفعه اليه فضربه الحد وكان الذي ضربه الحد  
 بيده امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه فقال الخطيئة  
 (شهد الخطيئة يوم يلتقي ربه أن الوليد أحق بالعدر)  
 (نادى وقد تمت صلاتهم أزيدكم تملا وما يدر)  
 (ليزيدهم خيرا ولو قبلوا لقنرت بين الشفع والوتر)  
 (خلعوا عنانك اذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجر)  
 (ورأوا شمائل ماجد أنف يعطى على الميسور والعسر)  
 (فنزعت مكذوبا عليك ولم تزدد الى عوز ولا فقر)

قال الهيثم بن عدى صلى الوليد بن عقبة صلاة الصبح بالناس وهو  
 سكران فوثب جندب بن زهير وابو زينب الازديان فأخذا خاتمه من يده  
 فلم يعلم بهما ويقال انه التفت اليهم فقال أزيدكم ثم ان الازديين رحلا الى  
 عثمان ومعهما الخاتم فأعلماه ما كان من ذلك فقال أوكلما عتب رجل على  
 واليه جاء يقرفه بالحدود لا نكان بكما فأتيا علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 فقال عليهما بأمر المؤمنين فانه أشبع لامرهما فأتيا أم المؤمنين عائشة الصديقة  
 رضي الله عنها فذكر ذلك لها فقالت كونا قريبا فلما خرج عثمان رضي الله عنه  
 الى صلاة العصر نادى عائشة ألا إن عثمان عطل الحدود وتهدد بالشهود فدخل  
 عثمان وهو مغضب فقال قاتل ما لعائشة ولهذا إنما هي زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم أمرها الله أن تقر في بيتها فقال قاتل من أحق بالنظر في أمور المؤمنين  
 من أمهم فلم يزالوا حتى كان في الاسلام وكتب عثمان رضي الله عنه الى الوليد  
 أن أقدم واحضر معك من يقوم بعذرِكَ ان كان لك عذرِكَ فاقبل في سبعين من

أشرف الكوفة فيهم عدى بن حاتم وكان الوليد خلافة خلائق عربية فكان  
في مسيره يأمر رجلا فيرجز بأصحابه ساعة ثم يركب وينزل آخر فيفعل مثل  
ذلك حتى أدركت الوليد النوبة فرجز بأصحابه

لا تحسبينا قد نسينا الايجاف والنشوات من معتق صاف  
فقال عدي بن حاتم يا أبا وهب فقيم نذهب إذا فقدمو ا على عثمان فقال ما تقولون  
في أميركم فقالوا أخيراً وسكت عدى بن حاتم فقال ابو زينب وجندب بن زهير  
سالمهم هل كانوا شهدوه يوم أخذنا خاتمه فقالوا لا فقالا ليس هؤلاء مما جئنا  
في شيء فقال عثمان اما والله لقد كنت أخاف عليك هذا ونحوه قال وكان على  
رضى الله عنه يقيم الحدود فأمره عثمان أن يضربه فضربه على بسوط له  
طرفان أربعين جلدة فقال اعتزلهم أبا وهب فلا خير لك فيهم فقال الوليد  
والله لا أساكن عثمان ببلدة أبداً إلا بينى وبينه بطن واد فقال كثير بن  
الصلت الكندى يا أبا وهب دارى بيطحان ودارك بالسوق وبينى وبين  
المدينة بطن واد فهل لك أن أبادلك فبادله فتحول كل رجل الى منزل صاحبه  
ثم استعمل عثمان سعيد بن العاص على الكوفة مكانه فلما قدم الكوفة قال  
لا أصعد المنبر حتى يطهر فغسل ثم صعد

( وقال الخطيئة يمدح طريف بن دفاع )

ابن طريف بن قتادة بن مسلمة الحنفى

( تبينت ما فيه بخفاف اننى لندو فضل رأى فى الرجال سريع )

كأنه رآه فى هذا المكان فتبين فيه الفضل والشجاعة والخير

( اذا دق أعناق المظلى وأفضلت نسوع على الاكوار بعد نسوع )

ويروى على الاجواز يريد اذا ضمرت وقلت ضمورها وأحقابها وتذبذبت



( ولما جرى في القوم بينت أنها أجارى طرف في رباط نزع )  
 أى جرى مع القوم في المكرمات للنزيع الكريم  
 ( غدوا بينات الفحل رهي رذية وكوماء قد ضررتها بنجيع )  
 الاصمعي غدوا بينات الفحل الخ يقول غدوا بابا بهم ضمرا رذايا ورب  
 كوماء نحرتها لهم فأطعمتهم اياها

( سرينا فلما أن أتينا بلاده أقمنا وأرتعنا بخير صريع )  
 ( رأى المجدو الدفاع يبنيه فابتنى الى ظل بنيات أشم رفيع )  
 ( تفرست فيه الخير لما لقيته لما أودث الدفاع غير مضيع )  
 ( فتى غير مفراح اذ الخير مسه ومن نكبات الدهر غير جزوع )  
 ( وقس اذا ماشاء حلما وناثلا وان كان أمضى من أحنو قيع )  
 هذا قس بن ساعدة الايادي وكان حلما خطيبا ويروى حلما ونهية والاحد  
 السنان الخفيف الماضي والوقع المضروب بالميفعة وهي المطرقة حتى تحتد  
 وترق جمع ميقعة مواقع وميثرة موائر جمع بالواو لأن أوله واو وقعت ووثر  
 ( بني لك باني المجد فوق مشرف على مشرف يعلو الجبال منيع )  
 ( فذاك فتى أن تأنه في صنيعه الى ماله لم تأنه بشفيع )  
 ( وقال أيضا يمدح زيد الخيل )

وكان أسره في غارة أغارها على بني عبس فأنعم عليه ولم يروها ابو عبد الله  
 ( وقعت بعبس ثم انعمت فيهم ومن آل بدر قد أصبت الاكبرا )  
 ( فان يشكروا فالشكر أدنى الى التي وان يكفروا إلا ألف يا زيد كافرا )<sup>(١)</sup>

(١) الاظهر أن تكون لم بدل لا هنا لان الجزم بلا النافية ضعيف ويمكن ان يخرج  
 هذا على ما خرج عليه بيت النافعة الذي بياني

( تركت المياه من تميم بلاقما  
السكر اكر الجماعات واحدها كركرة )

( وحتى سليم قد أبدت شريدهم  
ومن قبل ما قتلت بالامس عامرا )  
وقال أيضاً يهجو بني شعل من عاملة

( أتيت ابن شعل بالحشاشة صاديا  
وقد ركبت يوما أصول السمائم )  
الحشاشة بقية النفس والصادي العطشان وانما أراد ركبت السمائم

( فقلت له يا أنقع صدائ بشرية  
من الماء تقصى عنك لومة لائم )  
ويروي تقصى عنك لومة لائم

( فقال انتسب اعلم مواقع نعمتي  
وكان القرى فيهم كحز الخلاقم )

( فقلت له أمسك فحسبك انما  
سألتك صرفا من جياذ الخراقم )

أراد كأنه سأله ما مثل فصاد عرق ابن حبيب قال لا أعرف الخراقم حينئذ  
الخراقم ضرب من الشاء

( وقال أيضاً في غصبة غضبها على بني بدر ويذكر يوم قرانين )

وهو يوم قتل فيه عوف بن بدر بن عمر وكان أول قتيل قتل من القوم  
في داحس<sup>(١)</sup> ولم يروها ابو عبد الله

( سألت قرانين بالخيال الجياذ لكم  
مثل الاتي زفاه القطر فانفعما )

الاتي السيل الغريب يأتي الأرض ولم يصبها مطره يقال أتى وأتاوى ويقال  
للغريب أتى وأتاوى وأنشد لعصماء امرأة من فزارة توبخ الانصار

لا أعرفن وبربا حورا مدامعها \* مردقات على أعقاب أكوار

( ١ ) قوله أول قتيل قتل في حرب داحس يمكن ان يكون مراده بعد الصلح المشهور

والا فاول قتيل مالك بن زهير

أطعمم أناوي من مراد ومذحج وأنشد لحمد الارقط  
يصبحن بالبيداء تأويات معترضات غير عرضيات

العرضية النشاط والصعوبة

( حتي حطمن بأولى حد سنبكها عوف بن بدر فلا عوفا ولا إرما )  
يقول ذهب كما ذهبت إرم

( فإن تجبوا لنا خيراً وودكم لنا يديس علمته النار فاضطرمما )

( لا ودي آل عمر وان أطلت بهم خرائق تنفض الأعراف والالما )

( فادعوا بني حابس رهط الحباب لها والشاة أنا نخاف النبي والندما )

مدح بني حابس وبني الشاة وهجا بني عمرو الشاة عمير بن جوية ابن لوذان  
ابن ثعلبة ابن عدى بن فزارة جعلهم كالشاة من الغنم وهم يعرفون بأهمهم يقال  
لأهمهم الشاة أيضاً

﴿ وقال أيضاً لبني عوف بن عامر بن ذهل بن عكابة ﴾

وزعموا انه قدم الكوفة فنزل في بني جوية رهطه وكان يزعم انه وأهل  
بيته من بني عوف هؤلاء

( سيرى امام فان المال يجمعه سيبُ الاله واقبالى وادباري )

( الى معاشر منهم يا امام أبي من آل عوف بدوء غير اشرار )

البدوء السادة وأحدهم بدء كما ترى مثل بدع<sup>(١)</sup>

( نمشي على ضوء احساب أضان لنا ماضوءت ليلة القمرء للसार )

يقال ليلة مقمرة وقراء وأنشد

دعوت سعداً والنجوم سرد لرحلة وغيرها يود

( ١ ) لا يخفى ان البدء بالفتح والبدع بالكسر

فقال نعم ما في البلاد بعد أني لك النوم هنا يا سعد  
والليل قراء معاً وبرد ولا حب منخرق منقد  
يريد ليلة قر وبرد السرد المتابعة للغروب يتبع بعضها بعضاً وقيل لاعرابي  
تعرف أشهر الحرم قال نعم أربعة ثلاثة سرد وواحد فرد  
(وقال الخطيئة يضرب بنسبه إلى بكر ابن وائل)

(قومي بنو عمرو بن عوف ان أراد العلم عالم)

(قوم اذا ذهبت خضاً رم منهم خالفت خضارم)

الخضرم الجواد يقال ماء خضرم اذا كان كثيراً

(لا يفشلون ولا تيتي—ت على أنوفهم الخواطم)

\*(وقال يمدحهم وكان يقال لهم أهل القرية وهي قرية فيها بنو ذهل)\*

(إن اليمامة خير ساكنها أهل القرية من بني ذهل)

(الضامنون لمال جارهم حتي يتم نواهض البقل)

(قوم اذا انتسبوا فقرعهم فرعي وأثبت أصلهم أصلي)

ويجوز أثبت أصلهم يريد انهم اذا أجذب الناس عادوا على جيرانهم وضيقاتهم

حتى يخلصب الناس قال فلم يعطوه شيئاً فهجأهم فقال

(إن اليمامة شر ساكنها أهل القرية من بني ذهل)

ثم انه مر من وجهه ذلك على عتية بن النحاس العجلي وكان من وجوه بكر

ابن وائل وهو أحد بني ثعلبة بن سيار القباب وكان يضرب قباباً على بابه من

ادم في الجاهلية الاضياف وكان عتية يبخل فدخل عليه الخطيئة في عباءة لا

يعرفه فقال أعطني فقال ما أنا في عدد فاعطيك من عدده وما في مالي فضل

عن قومي قال فلا عليك فقال له رجل كان عنده لقد عرضتنا للشر قال ومن

هذا قال الحطيئة قال ردوه فقال له عتبية بثما صنعت ما استأنست استيناس  
الجار ولا سلمت تسليم أهل الاسلام ولقد كتمتنا نفسك كانك كنت معتلا عينا  
اجلس فان لك علينا ما يسرك فقد عرفنا السبب الذي تمت به وأنت جارو أشعر  
العرب قال ما انا بأشعر العرب قال فمن أشعر العرب قال الذي يقول  
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفزه ومن لا يتق الشتم يشتم  
فقال عتبية أما هذه الكلمة من مقدمات أفاعيك<sup>(١)</sup> ثم قال لعلامه فلا يشيرن<sup>(٢)</sup>  
الى شي الا اشتريته له فانطلق معه الغلام فعرض عليه الخبز والتمينة فلم يقبل  
ذلك وأشار الى الاكسية والكرابيس الغبلاظ حتي أوقر ما أحب ولم يبلغ  
ذلك مائتي درهم فرجع الى قومه فلما رأوا ما جاء به وأخبروا ما صنع به لاموه  
وقالوا بعث معك غلامه وهو اكثر العرب مالا فأخذت القليل الخسيس  
وتركت الجزيل العظيم

(سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسيان لا ذم عليك ولا حمد)

(وأنت امرؤ لا الجود منك سحبة فتعطي وقد يعدي على النائل الوجد)

يقول يعدي على العطاء اليسار من البخيل ويعدي يعين

﴿وقال أيضا هجو بني بجاد من عبس﴾

(اذا ظغت عنا بجاد فلا دنت ولا رجعت حاشي معية والجمعد)

(أكل بجاد فاقد الله بينهم حكية يستهدي الطعام ولا يهدي)

حية رجل منهم هو يستطعم ولا يطعم

﴿وقال أيضا وقد جاور في بني ذهل فاحمدهم﴾

(١) وفي بعض الروايات أما ان هذه الكلمة في مقدمات أفاعيك (٢) وفي بعض

الروايات اذهب معه فلا يشيرن وهذا أظهر

(لعمرك ما ذمت لبوني ولا قلت مساكنها من نهشل اذ تولت)  
 (لهاما استحلّت من مساكن نهشل وتسرح في حافاتهم قد تولّت)  
 (ويعنمها من أن تضام فوارس كرام اذا الاخري من القوم شلت)  
 (مساعيرُ غر لا تخمُ لِحامهم اذا امست الشعري العبورُ استقلت)  
 اذا رأيت الشعريين يجوزهما الليل اذا طلعتا قبل المغرب فذلك أشد ما يكون  
 من البرد وان رأيتهما مع الفجر فذاك أشد ما يكون من الحر  
 (فلو بلغت عوّا السهاك قبيلة لزادت عليها نهشل وتعلّت)  
 ﴿وقال أيضاً يمدح يزيد بن مخرم الحارثي من مذحج﴾  
 وهو ابن فسكة ولم يروها أبو عبدالله ورواها أبو عمرو وخاصة  
 (فلست بمحبّو ولا جدّ مكرم نوائي اذا لم أهج آل مخرم)  
 (أى ولا مكرم نوائى حق الا كرام)  
 (أأجعل عرضي دون اعراضكم لكم وأكلام عرضا كان غير مكلام)  
 (فكان طويل الباع سهلا فناء وكان قديما جوله لم يهيدم)  
 (صبورا على مانابه غير قعد ولا جاره في النائبات بمسلم)  
 (القعد ههنا القصير الهمة وفي غير هذا الموضع القليل الالباء الى الجد الا كبر)  
 (جواد لبಾಗಿ الخير يسفر وجهه اذا فعلوا المعروف لم يتقدم)  
 (وابناءه يبيض كرام نحي بهم الى السورة العليا أب غير نعيم)  
 (يزيد حمى يوم الصباح بسيفه جهارا وكر المهر يعثرن في الدم)  
 وقال يمدح بني زياد وبني كليب من بني يربوع  
 (فنعم الحى حى بني كليب اذا ما أوقدوا تحت اليفاع)  
 (ونسلم الحى حى بني كليب اذا اختلط الدواعى بالدواع)

(ألم تر أن جارَ بني زهير قصيرُ الباع ليس بذى امتناع)  
 (فليس الجارُ جارُ بني رياح بمقصي في المحل ولا مضاع)  
 (هم صنعوا لجارهم وليست يدُ الخرقاء مثل يدِ الصنّاع)  
 (ويجرُمُ سرُّ جارِهم عليهم ويأكلُ جارهم أنفُ القصّاع)  
 يقول يورثون جارهم بالطعام على أنفسهم فيأكل صفوة طعامهم قبلهم وأنف كل شيء أوله  
 (وجارهم إذا ما حلَّ فيهم على أكناف رابية يفاع)  
 (لعمرك ما قراد بني رياح إذا نزع القرادُ بمسطّاع)  
 يريد أن جارهم لا يركب بمكروه ولا يستغفل وأصل هذا من الذئب أنه يأتي  
 البعير ثم يدنو إلى جنبه فيفعل كذلك فإذا التفت البعير التحس عينه بلسانه فقلعها  
 وذلك التقريد وأنشد

الخوف خير لك من لغاط ومن إلابة إلى الاراطي  
 ومن طويل الخطم ذي اهتماط ذى ذنب أجرد كالسواط  
 الاشبه أن يكون الخوف اسم موضع الاهتماط ركوب الشيء والافدام عليه  
 والمسواط الشيء الذي يسوط به القدر

يحتاج العيين باتسّاط وفروة الرأس عن الملطاط  
 الملطاط عظم الرأس وأنشد لبعض المجاشعين  
 هم السمنُ بالسّنوتِ لا الس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا  
 السنوت شبيه بالكمون إذا تسلى به السمن طاب ريحه الالس ضعف العقل  
 (قال) خرج الغفاق بن الغلاف بن عمرو بن همام بن رياح بن ربوع في  
 طلب ابل له فمر بناس من بني عبس فاخذوه اخوان منهم يقال لهم اشرج وجابر  
 ابنا وهب فقتلاه فنذر عصمة بن عمرو بن همام ان لا يأكل لحما ولا يطعم خمرًا

ولا يقرب امرأة حتي يقتل من بني عبس فكثروا غير كثير ثم ان عروة بن  
الورد اغار ببني عوذ بن غالب على بني ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك  
فاستاق ابلهم فأتى الصريح بني رياح فركبوا فادر كوههم بذات الجرف وفيهم  
الحكم بن مروان بن زنباع فاقتتلوا قتالا شديدا وهزمت بنو عبس وأخذ  
شريح وجابر ابنا وهب اللذان قتل الغفاق فقتلا صبيرا واسر اسيد بن حناة  
السليطي الحكم بن مروان بن زنباع من عبس واسر بنو حميرى بن رياح  
فروة وزنباعا ابني مروان وقتلوا في بني عبس وأسرفوا فقال الخطيئة في ذلك  
(وما أدري اذا لاقيتُ عمرا اكلبي آل عمرو أم صحاح)

(لقد بلغ الوفاء فاخبرونا بقتلى من تقتلنا رياح)  
أى قد استوفيتم وقتلتم بمن قتلنا فبأى دم تقتلوننا هذا القتل الكلب داء  
يأخذ الكلب فاذا عض الانسان كلب الانسان فاذا عض الانسان انسانا  
آخر كلب الآخر والكلاب أن يبول مثل الذراة

(بلا قتلى تقتلنا رياح رماح في مرا كبتها رماح)  
يقول هم رماح في نجدتهم وهم كثيرون كانهم رماح قدضم اليها رماح فكثرتها  
(وجرد في الاعنة ماجمات خفاف الوطاء كلمها السلاح)  
(إذا نار الغبار خرجن منه كما خرجت من الغدر السراح)  
يقال فلان ثابت الغدر اذا كان لا يثر فيه ولا يجهد الجرى فيه السراح  
الذئاب واحدها سرحان وغدر الارض حفرها وفسادها واستر خاؤها وهو  
الغدر أيضا

(وما باؤا كما باءوا علينا بفضل دماءهم حتي أراحوا)  
باءوا رجعوا يقول ما رجعوا عنا حتي أخذوا منا أكثر من دمائهم وقال الخطيئة



لابن جدعان وتروى لامية أبي الصات الثقفى ولم يروها أبو عبد الله  
 (إبن عمرا وان تجشم عمرو كان بيض غداة سد السبيل)  
 يريد أبا عبد الله بن عمرو بن جدعان فذكر أباه ابن بيض رجل من  
 العماليق وكان بيض يؤدي في كل سنة الى لقمان بن عاد جمالة جعلها له فلما  
 حضرت بيضا الوفاة قال لابنه انه لا خير لك في جوار لقمان فاذا أنت واريثني  
 فاحتمل والحق بقومك وضع له في الثنية التي في طريقك ما كنت اعطيه  
 في كل سنة فانه سيتبعك فاذا رآه فان أخذه انصرف عنك فذاك الذي  
 تريد وان أبا أخذه الله عز وجل ببغيه فلما دفن بيضا ارتحل بأهله وماله حتى  
 أتى الثنية فوضع للقمان فيها ما كان يدفع اليه فلما جاء لقمان واصابه قال سد  
 المخاطبة ابن بيض فارسا لها مثلاً<sup>(١)</sup> وأخذه وانصرف الى أهله قال المخبل  
 وقد سد السبيل أبو حميد كما سد المخاطبة بن بيض

أبو حميد بغض بن عامر الذي مدحه الاخطل

(لم تجد غالب وراءك معدى لثراث ولا دم مطلول)  
 (كل أمر ينوب عبساً جميعاً أنت فيه المطاع فيما تقول)  
 (قد تحملت خير ذاك وليداً أنت للصالحات قدما فعول)

(وقال أيضاً حين اصطلحت عبس وذبيان في الردة

ولم يروها أبو عبد الله)

(١) قوله سد المخاطبة الخ لفظ الميداني في أمثاله وصاحب الجهرة سد ابن بيض  
 الطريق ضبطه الميداني بكسر الباء ونقله عن الاصمعي أن أصل ابن بيض رجل قديم  
 عقر ناقة على ثنية فسد بها الطريق فنع الناس من سلوكها وقيل ان ابن بيض رجل من  
 عاد وهذا المثل يضرب للحاجة يحول دونها حائل

( أَلَمْ تَرَ أَنَّ ذُبْيَانًا وَعَبْسًا      لِبَاغِي الْحَرْبِ قَدْ نَزَلَا بِرَاحَا )  
( يَقَالُ الْإِجْرِبَانُ وَنَحْنُ حَيٌّ      بَنُو عَمٍّ تَجْمَعُنَا صِلَا )  
كَانَتْ عَبْسٌ وَذُبْيَانٌ يَدْعِيَانِ الْإِجْرِبِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْآنُكَدَانِ مَازَنُ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَالْجَنْفَانِ بَكْرٌ وَتَيْمٌ لِكَثْرَتِهِمَا  
وَالسَّكْرَشَانِ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ الْإِجْرِبَانُ لِمُحَارَبَاتِهِمَا الْأَحْرَبُ بِهِمَا وَالْآنُكَدَانُ  
مِنَ الْآنُكَدِ وَالشُّؤْمُ عَلَى النَّاسِ وَكَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ  
( مَنَعْنَا مَدْفَعَ الثَّلَبِ حَتَّى      تُرَكْنَا رَاكِبِينَ بِهِ الرَّمَاحَا )  
( نَقَاتِلُ عَنْ قَرَى غَطْفَانَ لَمَّا      خَشِينَا أَنْ تَذِلَّ وَإِنْ تَبَا )  
وَقَالَ يَمْدَحُ بِغِيضَا وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
( تَعَذَّرَ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْ سَلِيمِي      أَجَارِعَ بَعْدَ رَامَةٍ فَالْهَجُولُ )  
الْأَجَارِعُ مِنَ الرَّمْلِ جَمْعُ أَجْرَعٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَاتَّسَعَ وَالْهَجْلُ وَاحِدُ الْهَجُولِ  
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ مَا انْخَفَضَ وَتَبَاعَدَ طَرَفَاهُ تَعَذَّرَهَا ذَهَابُ آثَارِهَا مِنْ هَذَا  
يَقَالُ تَعَذَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَاجَتُهُ إِذَا صَعِبَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا  
( أَرْبُ الْمَاجِنَاتِ بِهِ وَجَرَّتْ      بِهِ الْأَذْيَالُ مَعْصِفَةً جَهُولُ )  
الْمَاجِنَاتُ السَّحَابُ الْمَوَاطِرُ وَإِرْبَابُهَا أَقَامَتُهَا  
( وَهَاجَ لَكَ الصَّبَابَةُ مِنْ هَوَاهَا      بَحْنُو قَرَارٍ طَالِلٌ مَحِيلُ )  
( كَمَا هَاجَ الصَّبَابَةُ يَوْمَ مَرَّتْ      عَوَامِدُ نَحْوِ وَاقِصَةِ الْجَوْلِ )  
( فَأَقْسَمُ وَهِيَ تَهْضُ بِي إِلَيْكُمْ      لَوَاقِحُ مِنْ جَوَانِبِهَا وَحَوْلِ )  
( وَأَخْفَافُ الْخَيْسَةِ الْمَهَارَى      يَسْدُ بِهَا السَّرَائِحُ وَالنَّقُولِ )  
أَرَادَ النِّقَالَ وَاحِدَهَا نَقْلٌ وَهِيَ النَّعَالُ الْخُلُقَانُ  
( أَلَا لَا نَوْمَ لِي حَتَّى تَأْتِي      تَرَكَبَهَا شَمْرُذَلَةُ ذَمُولِ )

شمر ذلة طويلة ذمول سريعة

( مشمرة اذا اشتبه الفيافي عثممة اذا منيع المقييل )

( يشد من السناف الغور منها خشاش الصاب والزور النبيل )

الخشاش عظام الصاب الصغار

( اذا باغتك الفت ما عليها وانك خير من دنأ الرحيل )

( وانك خير خندف حين ياوي اليك بي الترحل والنزول )

( اذا ذكرت لك الحاجات مني فلا حصر بهن ولا بخيل )

( وقال ) في حرب بني رياح

كان المضلمات علون سلمى فصبن على التبوذخ من ذراها

أي هذه الحرب جاءت بالمعضلات التي لو وقعت على سلمى لهدتها وسلمى

أحد جبلي طيء وصبن وقعن

( أصابوا في العشيرة ما أصابوا فارضوها وحظهم رضاها )

( تضمنها بنات الفحل عنهم فاعطوها وما بلغوا منهاها )

يقول كأنهم أغاروا عليهم ثم أعطوهم الديات وكان مناهم أن يقتلوهم ويشاروا

بهم فلم يعطوهم لزمهم القود ولكن أرضوهم بالدية

( وكانوا لروة الوثقي اذا ما تجردت الامور الى عراها )

( اذا عوجت قناة الامر يوماً أقاموها لتبلغ منتهأها )

( وقال أيضا ) يمدح رجلاً من بني بكر بن كلاب وتروى لامية بن ابي الصلت

( أبوك ربيعة الخير بن قرط وأنت المرء تفعل ما تقول )

( أشم كأنما حدثت عليه بنو الاملاك تكنفها القيول )

القيول دون الملوك واحدها قيل

( تُصَدِّمُنَا كَبِّ الْأَعْدَاءِ مِنْكُمْ      كَرَّا كَرَمًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ حُلُولِ )  
 ( كَرَّا كَرَمًا لَا يَبِيدُ الْعِزُّ فِيهَا      وَلَا كِنَّ الْعَزِيزَ بِهَذَا ذِيلِ )

وقال أيضا

( فَمَنْ مَبْلَغُ حَيَّانٍ عَنِّي وَعَاصِمًا      رِسَالَةٍ مِنْ لَمْ يُهْذِنِ نَصْحًا بِإِزْسَالِ )  
 ( وَرَهْطِ ابْنِ حَبَّاسٍ فَانِي غَنَمَتُمَا      لَكُمْ بِأَحَادِيثِ الْخُرَافَةِ أَمْثَالِ )  
 ( فَوَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ أَبِي قَدْ عَلِمْتُمَا      وَلَا مِنْكُمْ أُمِّي وَلَا مِنْكُمْ خَالِي )

يريد تمثله بالآيات كأنهم سرقوا شعره أي اتخذوا شعره بالباطيل وكان خرافة بن عبد الله رجلا من قضاة<sup>(١)</sup> صدوقا فاستطارت له الجن فاذا جاء حديث يستشعنه الناس قالوا حديث خرافة ومن هذا الخرافات التي يتحدث بها في الليل

وقال الخطيئة أيضا

( أَرَى الْعَيْرَ تُحْدِي بَيْنَ قَوْ وَضَارِجٍ      فَمَا زَالَ فِي الصَّبْحِ الْأَشَاءَ الْحَوَامِلِ )  
 إذا سار الإنسان رأى النخل كأنه يسير والأشياء النخل  
 ( نَظَرْتُ عَلَى قَوْتٍ ضُحِيًّا وَعَبْرَتِي      لَهَا مِنْ وَكَيْفِ الرَّاسِ وَشَوْ وَاشِلِ )  
 ( فَتَبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَفَرَّقَتْ      مَعَ اللَّيْلِ عَنْ سَاقِ الْفَرِيدِ الْجَمَائِلِ )  
 ساق الفريد جبل معروف

( فَلَا يَأْقِصَرْنَ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِجَسْرَةٍ      ذَمُولٍ إِذَا وَكَلَّتْهَا لَا تُؤَاكِلُ )  
 يقول فبعد جهد ما كفكفت طرفي عن النظر إليها

( صَمُوتِ السَّرِيِّ عَيْرَ أَنْ ذَاةً مِنْ سَمٍ      نَكِيبِ الْقَوَى تَرْفُضُ عَنْهُ الْجُنَادِلِ )  
 الصموت التي لا ترغو لصبرها وقوتها والمذموم النكيب الذي قد نكبتة الحجارة  
 وأرفضاض الجنادل تفرقها كان الصوى نكبتها

(عُدَّافِرَةٌ خرساء فيها تَلَقَّتْ اذا ما اعترها ليلها المَطْطَاوُلُ  
(كأنى كسوت الرجل جونا رباعيا شنونا تربتهُ الرَّسِيسُ فعَاقِلُ)

الشنون بين السمين والمهزول والرئيس وعاقِل موضحان

(شنون ابوه اخلى وامه من الحقب<sup>(١)</sup> خاش على العرس باسل)  
(اذا ما أرادت صاحباً لا يريدُه فمن كل ضاحي جلداه هو آكل)  
(ترى رأسه مستحماً قبل ردْفِهَا كحامل العبء الثقيل المعادل)  
يريد أنه لا يفارقها فرأسه على كفله فان أصغت الى فخل غيره أكل جلداه  
غضاضاً والعبء الثقيل

(وإن جاهدته جاهدت ذاكريهة وإن تعد عدوا يعد عاد مناقل)  
(يشيران جونا ذاً ضلال كأنه جديد البقاع هيجهت المعاول)  
يريد انهما يشيران الغبار فكان حوافرها على جديد الارض وهو وجهها  
معاول تثير الارض تحفرها

(الى القائل القمال علقمة الندى رحلت قلوبى تجتويها المناهل)  
هذا علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والاجتواء  
قلة الموافقة لها والكراهة لها وانما أراد الناقة تجتوي المناهل فقلب قصير  
الفاعل مفعولاً (وروى أبو عمرو)

(كأنى كسوت الرجل جونا يمانياً شنونا يريه الرئيس فعَاقِلُ)  
(الى ماجد الآباء قرم عثم<sup>(٢)</sup> له عطن يوم التفاضل آهل)  
(فما كان بيني ولقيتك سالماً وبين الغنى إلا ليالٍ قلائل)  
(كان الحطيئة) خرج يريد علقمة وهو بحوران فأت علقمة قبل أن يصل

(١) الحقب جمع حقباء وهي الانان الوحشية (٢) المثنى الجمل الشديد الطويل

اليه الحطيئة فذكروا انه اوصى له من ماله بمثل نصيب بعض ولده من الميراث والله اعلم

( لعمري لنعم المرء من آل جعفر      بحوران امسى اعلقتُه الجبائل )  
 ( لقد غادرت حزما وبراً ونائلا      ولباً اصيلا خالفته المجاهل )  
 ( وقد راآذاما انقض الناس او فضت      الى نارها سعيها اليها الارامل )

الانفاض ذهاب الميرة والانفاض السرعة

( لعمري لنعم المرء لا واهن القوي      ولا هول للمولى على الدهر خاذل )  
 ( لعمري لنعم المرء ان عى قائل      عن القيل او اذنى عن الفعل فاعل )  
 ( لعمري لنعم المرء لا متهاون      عن السورة العليا ولا متخاذل )  
 ( تكاد يدها تسلمان رداءه      من الجود لما استقبلته الشمايل )  
 ( يداك خليج البحر احداها دما      تفيض واخرى فعل حزم ونائل )  
 ( وروى ابو عمرو \* احديهما دم      واحديهما جود يفيض ونائل )  
 ( فان تحى لا املاك حياتي وان تمت      فما في حياة بعد موتك طائل )

﴿ وقال ايضا عن ابي عمرو ولم يروها ابو عبد الله ﴾

( ستكفيك أمثال الاجادل جلة      مهاريس يغنى المعتفين شكيرها )

الاجادل القصور والمهاريس الشداد الا كل والشكير اللين

( عظام الجشي غلب الرقاب كأنها      أكاربع ظبي مدقات ظهورها )  
 ويروي أكاربع سلمى وهما جبلان والكرع الفايط من الارض الممتد  
 ( عطاء مليك ما يكدر سيده      اذا نحت سهم وخاب عشيرها )  
 ( اذا نام طاح أشعر الرأس وسطها      هداه لها أنفاسها وزفيرها )  
 يصف ابلا عازبة مخصبة والطلع الراعى الذي قد طلحه علاجها ورعيها يقول

فاذا نام هداه اليها رفيرها من البطنة وشدا نفاسها  
 (عواذب لم تسمع نبوح مقامه ولم تحتلب الانهار اضجورها)  
 أي لم تشاهد الحي يقول من كثرة لبنها تحلب نهارا في كل وقت يريد انها  
 عواذب في مرعاها لا تقرب الحضر فتسمع نبوح أهله والنبوح أصواتهم  
 وانها غزار لا تغم فأنما تحلب نهاراً  
 (اذا بركت لم يؤذها صوت سامر ولم تقض عن أدنى المخاض قدورها)  
 القدور التي لا تبرك مع الابل انما تبرك ناحية من سوء خلقها  
 (ولم يرعها راع ربيب ولم تنزل هي العروة الوثقى لمن يستجيرها)  
 يريد انه يقرن منها في الحملات ويسقى البانها الجيران لجعلها كالعروة التي اليها  
 مفزع الناس اذا هاجت الارض وانقطع الخصب  
 (طباهن حتى اطفال الليل دونها تقاطير وسمي رواء جذورها)  
 طبها دعاها يقال طباه يطبيه ويطبوه وتقاطير الوسمي أول نبتة ما تقطر من  
 مطره يريد انها رعت الوسمي كله وجذورها أصولها وجذر كل شيء أصله  
 (يطفن بجوف جافر يتقينه بروعات اذ ناب قليل كسورها)  
 الجون الفحل ههنا في لونه والجافر الذي قد جفر من الضراب انقطع يقال  
 جفر وقدر جفور وقذور ٢ يريد اذا غشى احداهن شالت بذنها هيبة له  
 والناقة اذا لقحت شالت بذنها فربما شالت ولا لقح بها فيظن صاحبها انها  
 لاقح وليس هي بلاقح وهي البروق  
 (تبيت اوابيها عواكف حوله عكوف العذاري ابتز عنها جذورها)  
 الاوابي واحدها اية وهي افتاء الابل التي تأبى الفحل فقد انست بهذا  
 الفحل فلزمته

(دعاهن فاستسمعن من أين رزّه      بمحاء من دون اللهاة هديرها)  
 رز الفحل صوته والنجاء شقشقته التي يدلها اذا هدر وهى حمراء وشمة بسواد  
 (كميت كركن الباب قد شق نابه      واحيت له مقالاتها ونزورها)  
 كميت في لونه احمر يعلوه سواد وقوله احيت له مقالاتها المقالات التي لا يمش  
 لها ولد والنزور القليلة الولد يقول فهذا خل كريم ميمون اذا لقح المقلاة  
 عاش ولدها وقوله شق نابه أراد حين بزل يقال شق الناب وشقاً الناب وفطر  
 ونقل بمعنى واحد

(اذا مارأته استكبرت بكراتها      حياء العذارى بز عنها خدورها)  
 (اذا ماتلاقت عن عراك تعارفت      على الحوض اشباه قليل ذكورها)  
 عرا کہا ازدحامها واجتماعها على الحوض يقول اذا اجتمعت عرف بعضها  
 بعضاً لانها نتاجه جميعا وهن قليلات الذكور لانه فحل مثنث اذا كان يلد  
 الاناث وهو احمد عندهم من أن يكون مذكراً يقال أوردھا عرا کا اذا  
 أرسلها جميعا الى الماء تترك والارسال ان يرسلها قطعاً قطعاً خمساً خمساً  
 واحدها رسل

(وألقت سباطاً راشقات كأنها      من السبت اسباط دقاق خصورها)  
 يريد انها ألقت على الارض مشافرها سباطا طوالاينة ترشف بها الماء كأنها  
 نعال السبت وهي المحلوقة الشعور ويقال من هذا سبت رأسه وجشمه  
 وسحفه وغرفته وجلطه وجلطه واحد إذا حلقة والاسباط التي لا رقاع فيها  
 يقال نعل سمط ونعل اسباط وقباء سمط واسباط اذا كان طاقا غير مبطن  
 ولا محشو

(فلم ترو حتى قطعت من حبالها      قوي محصدات شد شذرا مغيرها)



يريد أن هذه الابل كثيرة الشرب لم ترو حتى قطعت قوى الجبال والقوى  
جماعة قوة وهى الطاقة من طاقات الجبل والشزر أشد القتل وهو ضد  
ماقتل يسرا والمغير القاتل يقال أغرت الجبل وأحصده واحصفته وأمررت  
ومسدته بمعنى واحد فهو محصد ومحصف ومغارو ممر وممسود

(وحتى تشكى الساقيان وهدمت من الحوض اركاناً بطيئاً جبورها)  
(رعت مدفع السوبان<sup>(١)</sup> ستين ليلة حراماتها حتى أحلت شعورها)  
وقال أيضاً

(الاطرقت هند الهنود وصحبتى بحوران حوران الجنود هود)  
كل كورة من كور الشام جند وتصدّق ذلك الحديث أن عمر بن الخطاب  
رضى الله تعالى عنه كتب الى امراء الاجناد

(فلم تر الا فتية ورحلهم وجرداً على أئبا جهن<sup>(٢)</sup> لبود)  
(وكم دون ليلي من عدو وبلدة بها للعتاق الناجيات بريد)  
البريد ههنا السرعة

(وخرق يجر القوم ان ينطقوا به وتمشى به الوجناء وهى لهيد)  
الاجرار السكوت يجرهم يسكتهم عن الكلام مخافة عدو او عطش ولهيد التى  
قد لهد ها رحلها أى أثقلها وضغطها

(كان لم يقيم اظمان هند بملتي ولم ترع في الحي الحلال ترود)  
الرود ان الاختلاف المجيء والذهاب

(ولم تحتل جنبي اثال الى الملاء ولم ترع قوئى خديم واسيد)  
هذه كلها مواضع وخديم وأسيد أبنا جديمة من عبس

(١) وأد اوجبل او اض (٢) جمع شبيح وهو ما بين الكاهل الى الظهر

بها العين يُخفرون الرخامي كأنها نصاري على حين الصلاة سجود  
 الرخامي نبت من البلاليق والباليق الرمل تحتفره البقر والحمر فتاكله  
 (إذا حدثت أن الذي بي قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد)  
 (إذا ما نأت كانت لقابي علاقة وفي الحى عنها هجرة وصدود)  
 يقول أهجرها في الحى مخافة الرقباء فأصد عنها  
 (سخون الشتاء يد في القرمسها وفي الصيف جاء العظام برود)  
 القرههنا المقرور

(عبير ومسك آخر الليل نشرها به بعد علاة البخيل تجود)  
 (تذكرت هنداً فالوؤاد عميد وشطت نواها فالنزار بعد)  
 (تذكرتها فارفض دمعي كأنه نير جمات بينهن فريد)  
 (غفول فالتحشى غوائل شرها عن الزاد ميسان العشاء رقود)  
 ميسان مفعال من الوسن من النوم  
 وقال أيضا

(إذا قلت أني آئب أهل بلدة وضمنت بها عنه الولية بالهجري<sup>(١)</sup>)  
 يقول إذا قدرت إتيان بلدة عند الليل أتيتها نصف النهار بسرعة بعير  
 ونجابتة والولية البرذعة التي تحت الرحل  
 (ترى بين مجري مرفقيه وثيله هواء كفيفاة بدا أهلها فقر)

يريد أنه مفرج الإبطين ضخم الجبين لاحق البطن وثيله وعاء ذكره

(١) والبيت من شواهد الالفية الشاهد في قوله أني آئب حيث جاء اني بالفتح لان قلت  
 بمعنى ظننت وهي لفظة سائيم فانهم يجرون القول مجرى الظن مطلقا وعلى انهم تفتح ان بعد  
 قلت وشبهه كما ذكرنا

## والفيضة الفلاة

( إذا صرَّ يوماً ماضغاه بجرة نزت هامة فوق اللاهزم كالقبر )<sup>(١)</sup>  
 ( وان عَبَّ في ماء سَمِعَتْ لجرعه خواة كتثليم الجداول في الدبر )<sup>(٢)</sup>  
 الخواة الصوت والدبر المشاركة واحدها دبيرة من النبات والجداول الانهار  
 الصغار حينئذ القياس أن تكون خوات بالتاء  
 ( وان خاف من وقع المحرم ينتحي على عضدٍ ريا كسارية القصر )  
 المحرم السوط الذي لم يلن من طول الضرب وانتحاه اعتماده على عضديه  
 في سيره  
 ( تلتله فلم تبطلْ به من ورائه معقربة روحاء ريشة الفتر )  
 تلتله تبعته أراد رجله والمعقربة الموثقة والروحاء الواسعة الخطو والريشة البطيئة  
 ( الى عَجْزٍ كالباب سد رتاجه )<sup>(٣)</sup> ومُسْتَلْعٍ بالكور ذي حبك سمير

(١) قوله اذا صر يوماً ماضغاه من صر التاب صريرا اذا صوت والماضغان بالضاد والغين  
 المعجمتين اللحيان عند منبت الاضراس ويقال عرقان في اللحيين والجرة بكسر الجيم  
 وتشديد الراء ما يخرج به البعير الاجترار ونزت هامة من نزا ينزوزوا ونزوانا والهامة الرأس  
 وجمعها الهام واللاهزم جمع لهزمة بكسر اللام واللاهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت  
 الاذنين ويقال هما مضغتان عايتان تحتهما اه عني

(٢) قوله وإن عب في ماء العب الشرب من غير مص قوله لجرعه من جرعت الماء  
 أجرعه جرعا بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في الغابر وجرعت بالفتح لغة أنكرها  
 الاصمعي والحوات بفتح الحاء المعجمة أي صوتاً والجداول الانهار الصغار واحدها جدول  
 (٣) رتاجه بكسر الراء وهو الباب الصغير الذي يكون في الباب الكبير

أبو عمرو وروى ومستمتع وقال أبو عبد الله وهو مستمتع بالكور فلذلك رفع  
المستمتع أراد سنامه مشرف مرتفع والحبك طرائق فيه من لون وبره وقال  
أبو عمرو إلى عجز وإلى مستمتع

﴿ وقال أيضاً ﴾

( أَلَمْ تَسْلِ الْعِيْفَ أَنْ كُنْتَ صَادِقًا      غَدَاةَ اللّوِي مَا انْبَثَكَ الْبَوَارِحُ )

( بِسُرْعِ الْفِرَاقِ اذْتَوَلْتُ حَمُولَهَا      كَمَا يَسْتَقِلُّ الْخَيْبِرِيُّ الدَّوَالِحُ )

أراد نخلا نسبه إلى خيبر والدوالح النخل الموافر

( أَثَاثٌ أَعَالِيهِ رَوَاءُ أَصُولِهِ      سَقَاهُ بَمَاءِ الْبَيْرِ غَرْبٌ وَنَاضِحٌ )

الاثاث الكثير السعف والغرب الدلو الضخم والناضح الدلو الذي يسنوا  
الماء أي يسقيه<sup>(١)</sup>

( إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا فَاغْتِ طُمٌّ مُدَامَةٌ      بِنُظْفَةٍ جَوْنٍ سَالٍ مِنْهَا الْبَاطِحُ )<sup>(٢)</sup>

الجون الماء الأبيض ويكون الأسود في لونه ويقال للماء أسود وأكدر  
وأزرق وأجون

( غَرِيضٌ جَرَتْ فِيهِ الصَّبَابِينَ مَنَحْنَى      وَأَغْيَاضٌ سَدَرٍ يَبْنِيهِنَ مَرَاوِحُ )

من الروح أي تصفقه الريح فيبرد الغريض الطرى وكل طري فهو غريض  
يريد أن هذا الماء في ظلال سدر بينهم فارج فالسدر يكتنه والرياح تصفقه فيبرد

﴿ وقال يهجو ضيفاً نزل به ﴾

( وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ فَقُلْتُ مَهْلًا      كَفَنُكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى السَّلَامَا )

لا النسيان بل ضده الذكر ولم يذكر المغاربة تعلق نسي أه

(١) الذي يظهر أن أصل العبارة والناضح البعير الذي يسنو الماء

(٢) النطفة بالضم الماء الصافي

(ونقنق بطنه ودعارؤاسا لما قد نال من شبع وناما)  
يريد انه لما شبع قرقر بطنه ورؤاس من بني كلاب يقول حين شبع اشر  
ونادي يال بني رؤاس

﴿وقال أيضاً﴾

(عفي الرّسّ والعلياء من أم مالك فبرك فَوَادِي واسطٍ فَنِيم)  
(تَبَدَّلَتِ الحَقَبَ القَوَافِلَ كالقَني لَهَنَ بَغْلَانِ الشَّرِيفِ نُجِيمُ)  
الحقّب أراد الحمير الوحشية والقوافل الضوامر والغلان أودية تذبّت السمر  
والطالح والشريف بحمي ضرية والغلان واحدها غال كما ترى والنجوم  
شبه الحممة

(تعرضن واستسمعن اصوات سَامِرٍ على الماء من غَرْقِي لَهَنَ نَئِيمُ)  
أراد بالغرقى الضفادع وهي السامر لصياحها بالليل لاتنام كالسامر من الناس  
وتنيمها اصواتها نأيم ينثم نثيما

(فما وردها الا اذا ما تَعَرَّضْتُ نَجُومٍ على آثارهن نَجُومُ)  
﴿وقال أيضاً﴾

(وَسِرْبُ ذَعْرَتُ بَذِي مَيْعَةٍ تَري في البَدِيهة منه اعتراما)<sup>(١)</sup>  
السرب من الظباء ههنا والبقرة والميعة النشاط أراد ذعرتها بفرس ذي ميعة  
وبدبته أول جريه

(لَهُ مَتْنُ عَيْرٍ وَسَاقَا ظَلِيمٍ وَهَذَا المَعْدِينِ يَنْبِي الحَزَامَا)  
يريد الظليم لايعيا موضع رجل الفارس معده على جنبه يقول يَنْبِي حَزَامَهُ  
بعظم صدره وجنبه

(١) العرامة الشراسة والقوة والمراد هنا الحفمة

صَلِيبُ الْحِجَاجِ شَدِيدُ اللَّجَاجِ يَجْذِبُ بَعْدَ الْحَمِيمِ اللَّجَامَا  
يقول اذا عرق كان أحمر له وأشد لجره وأبقي له

( أَمِينُ الْفُصُوصِ كَعِيرُ الْفَلَاةِ يَتَلَوُ نَحَائِصَ قَبَا جِسَامَا )

فصوصه مفاصله أراد انه موثق المفاصل مأمونها والنحائص جماعة نحوص  
وهي الاتن الحوائل والقب الضوامر

وَقَالَ أَيْضًا لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

( أَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أُمِسْتَ لَهُ بَصْرِي وَغَزَّةٌ سُهْلًا وَالْأَجْرَعُ )

بصري من عمل دمشق وغزة من عمل الاردن والأجرع من الرمل  
ما استوى وارتفع

( وَمَلِكُهَا وَقَسِيمُهَا عَنْ أَمْرِهِ يَعْطِي بِأَمْرِكَ مَا تَشَاءُ وَيَمْنَعُ )

( أَشْكُوا إِلَيْكَ فَاشْتَكَيْ ذُرِّيَّةً لَا يَشْبَعُونَ وَأُمَّهُمْ لَا تَشْبَعُ )

( كَثُرُوا عَلَى فَا يَمُوتُ كَبِيرُهُمْ حَتَّى الْحَسَابِ وَلَا الصَّغِيرُ الْمَرْضَعُ )

( وَجَفَاءَ مَوْلَايَ الضَّنِينَ بِمَالِهِ وَوُلُوعَ نَفْسِ هُمَّائِي مُودَعُ )

( وَالْحَرْفَةَ الْقَذْمِيَّ وَإِنْ عَشِيرَنَا زَرَعُوا الْحُرُوثَ وَإِنَّا لَا نَزْرَعُوا )

( فَبِعِثْتُ لِلشُّعْرَاءِ مَبْعَثَ دَاخِسٍ أَوْ كَالْبَسُوسِ عِقَالَهَا تَتَكَوَّعُ )

يقول كنت على الشعراء آفة وشؤما كداحس على عبس وذبيان وكشؤم

البسوس على بكر وتغلب وذلك ان عمر رضى الله عنه منع الشعراء من الهجاء

ومنع الخطيئة فقل خوف الناس منه وتتكوع تطاع على كوعها والكوع أصل

الزند مما يلي الابهام

( وَمَنْعَتْنِي شَتَمَ الْبَخِيلِ فَلَمْ يَخَفْ شَتَمِي فَأَصْبَحَ آمِنًا لَا يَفْزَعُ )

(وأخذت اطارار<sup>(١)</sup> الكلام فلم تدع شتما يضر ولا مديحا ينفع)  
 اطارار الكلام نواحيه واطرار البلاد نواحيها واطرار كل شيء نواحيه يريد  
 انك منعت الشعراء من المديح والهجاء  
 . (وبعثت الدنيا تجمع مالها وتصرف جزيتها ودابا تجمع)  
 (ومنعت نفسك فضلها ومنحتها اهل الفعالي فان خير مولع)  
 (حتى يجيء اليك علاج نازح فيصيب عفوتها وعبد أو كرم)  
 أى صيرتها منيحة لاهل الفعالي تركت الدنيا منيحة لاهل الفعالي الوكرم في  
 الرجل ركوب الابهام السبابة

(والعيلة الضعفا ومن لاخيرهم ومثلهم غشاء اجمع)  
 (أم زعمت لهم وماتت أمهم في عهد عاد حين مات التبع)  
 (فلتوشكن وأنت تزعم أمهم أن يركبوك بشقلهم أو يرضعوا)

﴿وقال أيضا﴾

(قدامة أسمى يعرف الجهل أنفه بجدهاء لم يعرف بها أنف فاخر)  
 (نفرتم ولم نعلم بجادث مجدكم فهاه هلم بعدها للتسافر)  
 (ومن أنتم انا نسينا من أنتم وريحكم من أى ريج الأعراس)<sup>(٢)</sup>  
 (فهذى التي تأتي على كل منهج تبوع ام الققواء خلف الدوابر)  
 (متى جئتموا إنا رأينا شخوصكم ضئالا فما إن يبيننا من تساكُر)  
 (وانتم أولى جئتم مع البقل والدبا فطارا وهذا شخوصكم غير طائر)<sup>(٣)</sup>

(١) وروى أطراف (٢) قوله ومن أنتم الخ هو من شواهد التسهيل والشاهد فيه تعليق نسي قال المصنف لانه ضد علم والصدق يحمل على الضد واعترض بان ضد العلم الجهل (٣) وهذا البيت من شواهد التسهيل والشاهد فيه استعمال أولي بدون ألف ولام اه

يقول إنما ناسبتونا قريباً على غير اصل معروف كالبعقل ينبت في الربيع ثم  
يتصوح في الصيف فيذهب وكذلك الجراد إنما يجيئ ويذهب  
﴿ وقال أيضاً ﴾

(أمن رسم دار من هندية تعرف بأسقف من عرفاتهم العين تذرف) .  
(سقي دار هندة مسيل الودق مره ركام سري من آخر الليل مردف)  
مردف أى يظلم الواجب ان يكون مغدف بالغين  
(كان دموعي سح واهية الكلي سقاها فراواها من العين مخلف)  
(تشد العرى منها على ظهر جونة عسير القياد ما تكاد تصرف)  
المخلف المستقي والواهية مزادة واهية الكلبي يقول كأن دموعي تسيل من كلي  
مزادة خالق ضعيفة محمولة على ناقة عسير فكلامها هزتها أكثر سيلانها والعسير التي لا تنقاد  
(فلا هند الا أن تذكر ما خلا تقادم عهد والتذكر يشعف)  
(تذكرت هنداً من وراء تهامة وواد القرى بني وبينك منصف)  
(وقد علمت هنداً على النأى اننى اذا عدموا يسرا نعم المكلف)  
(ارد المخاض البزل والشمس حية الى الحى حتى يوسع المتضيف)  
يقول أريحها من مراعيها الى الحى قبل المساء للضيفان حتى أوسعهم من  
ألبانها ولحومها

(وكنتم اذا دارت رحي الامر دعتهم بمخلوجة فيها عن العجز مصرف)  
المخلوجة العزمة مصرف بالفتح أشبه ( قيل ) للحطيثة حين حضرته الوفاة  
فقال أبلغوا أهل السماخ انه أشعر العرب قيل اتق الله فان هذا لا يرد عليك  
فأوص قال المال للذكور دون الاناث من ولدى قيل اتق الله وأوص فقال  
( قد كنت أحياناً شديد المعتمد قد كنت أحياناً على الخصم الالذ )



( قدوردت نفسى وما كادت ترد )

قالوا اتق الله وأوص قال أوصيكم بالشعر  
 ( فالشعر صعب وطويل سلمة اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه )  
 ( زلت به الى الحضيض قدمه والشعر لا يستطيعه من يظلمه )  
 ( يريد أن يعر به فيعجمه ولم يزل من حيث يأتي يجرمه )  
 ( من يسم الاعداء يبق مسيمه )

وقال لا تراهن على الصعبة ولا تشد القريض حتى يحيل يريد لا تراهن على  
 الصعبة أى انك لا تأمنها أن تحزن عليك فتبطئ عن الجري فتسبق وقيل له  
 اوص للمساكين قال قد أوصيت لهم بالمسئلة قالوا له اعتق غلامك يساراً قال  
 هو عبد مابق من بني عبس رجل على الارض<sup>(١)</sup>

﴿ وقال أيضاً ولم يروها أبو عبد الله ﴾

( يادار هند عفت الا أنافها بين الطوي فصارات فوادها )  
 ( أري عليها ولى ما يغيرها وديمة حلت فيها عزاليها )  
 أري أقام وكل مطرة جاءت بعدها مطرة فالثانية ولى هذا قول أبي عبد الله  
 ويقال ان الولى بعد الوسمى أول المطر

( قد غير الدهس من بعدي معارفها والريح فادفنت فيها مغانيها )  
 ( جرّت عليها باذيال لها عصف فاصبحت مثل سحق<sup>(٢)</sup> البرد عافها )  
 ( كائننى ساورتنى يوم أسألها عود من الرقش ما تصنى لراقها )  
 أراد أفى قديمة لا تصنى للرقاة

( ١ ) وهذه الحكاية تروي بأبسط مما هنا فلتراجع في مواضعها

( ٢ ) السحق الثوب البالى الدوي الفلاة المستوية الواسعة البعيدة الاطراف

( حتى اذا ما انجأت عنى قدمت على      حرف تهالك في بيدٍ تقاسيها )  
 أي تحمل نفسها على الهلكة فيها

( أرمي بها عرض الدَّوَى ضامرة      في ليلة ما يدُّوق النوم ساريها )

( اذاعلت بلدا فقرا الى بلد      كلفتها رأس أعلام تساميها )

( اليكم يا ابن شماس شججت بها      عرض الفلات اذا لاحت فيافيها )

( حتي اثنت فلوحي في دياركم      بخير من يحتمي نملا وحافيا )

( إني لعمر الذي يسرى لكعبته      عظم الحجيح لميقات يوافيها )

( لقد تداركني منه ولا حمي      سيب كسا عظما قد لاح عاريها )

( فليجزه الله خيرا من أخي ثقة      وليهده بهدي الخيرات هاديها )

( والمخلف الالف بمد الالف يتلفها      والواهب المائة المعكى وراعيها )

المعكى وأحدها وجمعها واحد في اللفظ وهي المسان الجلّة يقال ناقة معكى  
 وإبل معكى

( قوم نموا في بني سعد وذورتها      يوما اذا عدّ من سعدٍ مساعيها )

( لله درُّهم قوما ذوى حسَبٍ      يوما اذا جلبة حلت مراسيها )

الجلبة السنة الشديدة ومراسيها اقامتها وثباتها

( أهل الحفاظ اذا ما ازمة أزمّت      بالناس حاضرهم منها وباديها )

( الواقون لجار البيت ماعقدوا      ومنهم سابق الجلي وداعيها )

الجلي الخطة العظيمة

( والمشعلون ضرام الحرب اذلقحت      يوما اذا ازورعنها من يصاليها )

يصاليا يعانيها ويماشيها

( يمشون في نسج داوود كأنهم      بزل طلى أدمها بالزفت طاليها )

( يصلون حر الوعني في كل معترك بالخليل قاطبة <sup>(١)</sup> شترا هواديهما )  
 ( تمشي بشكتهم <sup>(٢)</sup> شمت مسومة تحت الضباية معقودا نواصيهما )

\* ( وقال ولم يروها ابو عبد الله ورواها حماد ) \*

( أخو ذبيان عبس ثم مالت بنو عبس الي حسب ومال )  
 ( فما إن فضل ذبيان علينا بشئ غير أقوال الضلال )

لم يمله ابو جعفر من ههنا الى آخر الجزء وكتبه ابو سعيد من كتابه  
 ( سوى ان قدّموا وحظوا علينا كما تحظي اليمين على الشمال )  
 ( تنوطنا بذبيان عزيزا علينا مثل اقبال الجبال )

\* ( وقال في رواية حماد ولم يروها ابو عبد الله ) \*

( لا تجمعامالي وعرضي باطلا كلاً لعمرُ أبيكما حباق )  
 ويروى الحباق أى أنتما جميعا ضرّاطان

( وكلاهما جرّت جمار برجاله يتنين بين مشيمة وملاق )  
 جمار اسم للضبع يريد انهما خسيسين وانهما اخر جامن بطون أمهاتهما بأرجلهما  
 قبل رؤوسهما وذلك هو اليتن وهو أردا الولادة

\* ( وقال ولم يروها أبو عبد الله ) \*

( وما فضلوكم غير ان أباكم أطال فأكدى ثم قال فأنكدنا )  
 ( وفاحش أهل الشرحتي بذاهم وان أباهم قال خيراً وأحمدا )  
 ( فجاءوا على ما عودوا وأتيتوا على عادة والمرء مما تـودا )  
 ( وما الفحش إلا من أتى الفحش سادرا وما المجد إلا من علا وتمجدا )

(وقال ولم يروها أبو عبد الله)

(يارا كبا اما عرضت فبالغا على الناي غني عروة بن هلال)

ويروى فبالغا

(ولا تتبركن مولاك ماسقت هجمة لها بعد ضم الراعين توال)

(يرد إليك الحالبان وطأها على كل خفاء العشي ثفال)

يريد حمارا يقارب الخطو فهو بطيء

(وقال الخطيئة لسنة العبي)

(ما يبقك الله الا اختر عليك أخا وما لفقدك في الاحياء من بدل)

فقال له ابن أنف الناقة مالك لم تمدحني كما مدحت ابن عمك قال وأي شيء

قلت من بدل ما أنا الا من الاحياء

هذا آخر شعر الخطيئة في رواية ابن حبيب

عن ابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد

الرسالين وآله وصحبه

أجمعين

## ❦ تذييل وتكميل لديوان الحطيئة ❦

قصيدة من مشهور شعره

(وطاوى ثلاث عاصب البطن مرمل      بيداء لم يعرف بها ساكن رَسَمَا)  
 (أخي جفوة فيه من الانس وحشة      يري البؤس فيها من شراسته نَمَا)  
 الطاوى والطيان الخيصر البطن وهو مجرور برب مخدوفة والجواب قوله في  
 البيت الثالث تفرد الخ وثلاث يعني ثلاث ليال وعاصب البطن الذى يتعصب  
 بالخرق جوعا والمرمل المحتاج والبيداء المفازة ورسم الدار ما كان لاصقا  
 بالارض جمعه ارسم ورسوم أي لم ينزل بها أحد والجفوة غلط الطبع الانس  
 بالكسر البشر الواحد إنسي والوحشة الخوف والبؤس الشدة والشراسة  
 وسوء الخلق والنعمى الخفض والدعة

(تفرد في شعب عجوزا إزائها      ثلاثة أشخاص تخالهم بهما)

(حفاة عراة ما اغتدوا خبز ملة      ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما)

تفرد اعتزل الناس والشعب بالكسر الطريق فى الجبل ومسيل الماء فى بطن واد  
 وعجوزا منصوب باسقاط الباء الخافضة على غير قياس أي بعجوز والازاء الناحية  
 والبهم أولاد الضان والممز واحدما بهمة شبههم بها لهما هم حفاة جمع حاف وهو  
 الذى لا شيء فى رجله من خف ولا نعل وعراة جمع عار وهو من لا ثوب  
 عليه غذاه رباه واغتذي مطاوعه الملة الرماد الحار قوله ولا عرفوا للبر الخ البر  
 الخنطة وهو أفصح من القمح يعنى أنهم لا يعرفون طعم الخنطة لسوء عيشهم  
 (رأى شبحاً وسط الظلام فراءه      فلما رأى ضيفاً تصوّر واهتما)

(تروى قليلاً ثم أحجم برهة      وإن هو لم يذبح فتاه فقد هما)

الشبح الشخص ويسكن جمعه أشباح وروى فى الأمر تروية فنكر فيه بتأنٍ والاسم

الروية واحجم نكص وتأخر البرهة بالفتح ويضم الزمان الطويل وفتاه انه هنا  
 ( وقال ابنه لما رآه بحيرة أيا أبت اذبحني ويسر له طعما )  
 ( ولا تعتذر بالمعذم عل الذي طري يظن لنا مالا فيوسعنا ذما )  
 يا أبت منادي أصله يا أبى والتاء عوض من ياء المتكلم والطعم بالضم الطعام  
 ويوسعنا يعمنا ذما

( فقال هيا رباه ضيف ولا فرى بحقك لا تحرمة تاليلة اللحم )  
 ( فيبناهم عنت على البعد عانة قد انتظمت من خاف مسحها نظما )  
 هيا حرف نداء للبعيد أو المنزل منزلته والقرى بالكسر والقصر أو بالفتح  
 والمد ما يقري به الضيف أى يعشى وبنا ظرف أصلها بين واشبعت فتحتة  
 فصارت بينا وعنت عرضت والعانة الأتان والقطيع من حمر الوحش والمسجل  
 كمنبر الحمار الوحشي وانتظام العانة بالمسجل انضمامها اليه وقربها منه  
 ( ظمأ تريد الماء فانساب نحوها ألا انه منها الى دمها أظما )  
 ( فأمهلها حتى تروت عطاشها فأرسل فيها من كنانته سهما )  
 اللطمان جمع ظمان وهو العطشان وانساب خرج من مكمنه مسرعا وظمأ أظما أفعل  
 تغمي عليه يعنى بانه أى الصائد أظمى الى دم العانة منها الى الماء وأمهلها استأنى  
 بها أى الكنتانته بالمعكسر جمعة للسهم تتخذ من الجلود وقيل من الخشب  
 بها ( يخفر بك لفروض كالأوتى يخفون فنية قد اكتمزت لحما وقد طبقت شحما )  
 ( يفياء يشراة تلتن جروها نحوها ليلكة روبا بشرهم لما رأوا كلمها يدي )  
 خراته ليلكة قطع حصى رذخونه اذرا يقع الزمان أعلا وهو الخوف من الأتان الوحشية والجحش  
 وللأهله وفنية تخيرة لمضجته رواه كنهزنت كثر لحظه وطبقت شحما لحي باعتملات شحما  
 روبا بشريه البظله الكظة للبدن ومنه ما قاله يعقوب بن نبل يا مبرق تالمة أنت حظه والى الحكام

بالفتح الجرح ويدمى يسيل منه الدم وفعله كرضي  
 (وبات أبوه من بشاشته أبا لضيفهم والأم من بشرها أما)  
 (وباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم وما غرموا غوما وقد غنموا غنما)  
 والغرم بالضم ما يلزم دفعه والدين والغنم بالضم اسم لما يغنم  
 ﴿وقال أيضاً﴾

(وفتيان صدق من عدي عليهم صفائح بصرى علقت بالعواتق)  
 الصفائح السيوف العراض جمع صفيحة وبصرى بلد بالشام وهي حوران  
 اذا مادعوا لم يسئلوا من دعاهموا ولم يسكوا فوق القلوب الخوافق)  
 (وطاروا الى الجرد العتاق فالجوا وشدوا على أوساطهم بالمناطق)  
 طاروا أي أسرعوا الى من استغاث بهم والجرد جمع أجرد وهو قصير الشعر  
 والسابق الذي ينجد من الخيل والعتاق من الخيل النجائب والمناطق جمع  
 منطقة وهو كل ما شددت به وسطك  
 أولئك آساد العرين وغاة الصريح ومأوي المرملين الدرادق)  
 آساد جمع أسد والعرين مأوي الاسد والمرملون المحتاجون والدرداق جمع دردق  
 وهم الصبيان  
 (أحلوا حياض الموت فوق جباههم مكان النواصي من وجوه السوابق)  
 وروي حياض المجد

﴿وقال أيضاً﴾

(كدحتُ باظفاري وأعوات معولي فصادتُ جاموداً من الصخر املسا)  
 (تشاغل لما جئت في وجه حاجتي واطرق حتي قلت قدمات أو عسى)  
 الكدح العمل بمشقة وأعوات حرصت يقال أعال الرجل وأعول اذا حرص

ومعولى اسم مصدر والجلود الصخر والاماس صفة له وعسى بمعنى كاد  
 (وأجمعت أن أنعامه حتى رأيته يفوق فواق الموت حتى تنفساً)  
 (فقلت له لا بأس لست بعائد فأفلح يعلوه السماير ملبساً)  
 أجمعت أى عزمت أنعامه أخبر بموته يقال نبي الميث ينعام اذا أذاع موته  
 وأخبر به واذا ندبه وفاق بنفسه اذا كانت على الخروج أو مات أو جاد بها  
 السماير شيء يتراءى للانسان من ضعف بصره عند السكر والمغني أنه لما  
 قال له لست بعائد جعلت نفسه تتراجع له  
 ﴿وقال أيضاً﴾

(ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد)  
 (وتقوى الله خير الزاد ذخراً وعند الله لالتقى مزيد)  
 (وما لا بد ان يأتى قريب ولكن الذى يمضى بعيد)  
 \* (وقال أيضاً ينتسب الى بنى عوف بن عامر وكان يزعم انه منهم) \*  
 (سيري أمام فان المال يجمعه سيبُ الاله وإقبالي وإدبار)  
 (الى معاشر منهم يا امام أبى من آل عوف بدور غير اسرار)  
 (نمشى الى ضوء احساب اضاء لنا ماضوت ليلة القراء للसार)  
 وسأل الحطيئة أمه من أبوه فخلطت عليه فقال

(تقول لى الضراء لست لواحد ولا اثنين فانظر كيف شرأ أولثكا)  
 (وأنت امرؤا تبغى أباً قد ضللت هبلى الما تستفق من ضلالكا)  
 وقال وقد سال اخوته ميراثه من أبيه فاعطوه نخیلات من نخل أبيهم فقال  
 (ليهن ترأى لامرء غير ذلة صنابير أخذان لهن حفيف)  
 الصنابير جمع صنارة وهى مقبض الحففة والحففة ترس من الجلود وقيل



من جلود الابل خاصة والخفيف الصوت فلم تقنعه النخلات فسألهم ميراثه  
كاملا فلم يعطوه شيئا وضربوه فقال

( تمنيتُ بكرة ان يكون عمارتي وقومى وبكرُ شرُّ تلك القبائل )

( اذا قلت بكرى نبوت بحاجتي فياليتني من غير بكر بن وائل )

وقال لما رحل عن بغيض حين استعدي عليه الزبرقان عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
( لا يُبْعِدُ اللهُ إِذْ وَدَعْتَ أَرْضَهُمْ أُخَى بَغِيضًا وَلَكِنْ غَيْرُهُ بَعْدًا )  
( لا يُبْعِدُ اللهُ مَنْ يَعْطَى الْجَزِيلَ وَمَنْ يَحْبُو الْجَالِيلَ وَمَا كَدَى وَلَا نَكَدَا )

اكدى بخل أو قل خيره أو قال عطاؤه ولا نكدأ أى مامنع

( ومن يلاقيه بالمعاف مجتهدًا اذا أجزه هدا صفا المذموم أو صلدًا )

( لاقيته ثلجا تندي أنامله ان يعطك اليوم لا يمنعك ذاك غدا )

( انى لرافده ودى ومنصرتى وحافظ غيبه إن غاب أو شهدا )

أجز هدا اشتدوا صله فى السنة يقال أجز هدت السنة اذا اشتدت وصعبت

وصلد صاب يقال صلد الرجل بخل وهو مجاز والثاج الفرح

﴿ وقال أيضا فى الوليد بن عقبة وتروى لغيره ﴾

( تكلم فى الصلاة وزاد فيها علانية وجاهرا بالنفاق )

( وجمَّ الحمر فى سنن المصلى ونادى والجميع الى افتراق )

( أزيدكموا على أن تحمدونى ومالككموا مالى من خلاق )

﴿ وقال أيضا لأبيه وعمه وخاله ﴾

( لحاك الله ثم لحاك حقا أبا ولحاك من عمى وخال )

( فقم الشيخ أنت لى المخازى وبئس الشيخ أنت لى المعالى )

( جمعت الاثوم لحياتك ربى وأسباب السفاهة والضلال )

﴿ وقال أيضاً ﴾

(أذنب القفر أم ذئب أنيس أغال البكر أم حدّث الليالي)

(ثلاثة أنفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيال)

وهذا البيت من شواهد النحو والشاهد فيه اقتران أنفس بالتاء وحقه التجزئ بدلكن  
سوغ الاقتران تأويل النفس بالشخص وهو مذكور وقيل ان هذين البيتين لغيره

﴿ وقيل ان الخطيئة اطلع في حوض فرأى وجهه فقال ﴾

(أبت شفتاي اليوم الاتكلا بسوء فلا أدري لمن أنا قائله)

(أرى لي وجهها فبح الله مثله فقبح من وجهه وقبح حامله)

﴿ وقال أيضاً يهجو امرأته ﴾

(أطوف ما أطوف ثم آوى الى بيت قعيده لكاع)

وهذا البيت من شواهد النحو والشاهد فيه مجيء فعال في سب المؤنث  
غير منادى وذلك قليل

﴿ وقال أيضاً عند موته ﴾

(لكل جديد لذة غير اني وجدت جديد الموت غير لذيني)

(له خبطة في الخلق ليس يسكر ولا طعم راح يشتهي ونيندى)

وبقال ان الخطيئة لما حضره الموت قال احملوني على انا فان الكريم لا يموت  
على فراشه فأخر ما سمع منه

(لا أحد أذل من خطيئة هجا بنيه وهجا المريشة)

(من أومه مات على فرشته)

والفريشة تصغير فرقة وهي الاثان

﴿ انتهى الديوان ﴾